
المسيحية
طقوس
و
فرائض
أم
روح
و
حياة
Tharwat
د. سعيد سليم سلامة

سلسلة اقرأ لتتبرأ

المسيحية

طقوس وفرائض.. أم روح وحياة

د. سعيد سليم سلامة

الكـتاب : **المسيحية**
طقوس وفرائض.. أم روح وحياة
الكـاتب : **د. سعيد سليم سلامة**

الجمع والاخراج الفنى والطباعة

لوجوس سنتر
تليفون / فاكس ٢٩٠٦١٦١
ص . ب . ٢٤٥٥ الحرية
هليوبوليس – القاهرة
Email : Logoscenter@yahoo.com

حقوق الطبع محفوظة
رقم الإيداع : ٢٠٠٠/١١٥٤٦
الترقيم الدولى :9 - 46 - 5607 - 977

مقدمة

نعلم جميعاً أن كل الكتاب بعهديه.. القديم بناموسه ونبوءته أنه عن مجيء المخلص يسوع المسيح ليكمّل عهد الله لإبراهيم واسحق ويعقوب ونسلهم إلى الأبد ليأخذوا وطناً أفضل في ملكوته السماوي – وفي العهد الجديد كملت النبوات وجاء السيد الرب الكامل يسوع المسيح حيث هيأ الله لكلمته الجسد في صورة إنسان.. وأكمل الله (بموته وقيامته وكرازته للذين في سجن الهاوية –منتظرين الفداء– وأصعدهم إلى الفردوس المعد لهم مع اللص التائب) أكمل عهده الأبدي..

والمؤمنون يعرفون أن الكتب المقدسة قادرة أن تحكمنا بالخلاص بالإيمان الذي في المسيح يسوع.. حيث هو نافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب لكي يكون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح. ولكن الناس الأشرار المزورين سيتقدمون إلى أردأ مضلين ومضَلّين معلمون وأنبياء كذبة يدسون بدع هلاك إذ هم ينكرون الرب يسوع المسيح فخلص الجميع من خطاياهم إذا آمنوا به.

لذا يجب علينا أن نكرز بالكلمة ونعكف على ذلك بكل أناة تعليم – أليس قلبنا ملتهب فينا إذ يكلمنا الرب كل حين ويوضح لنا الكتب – والذي يعلّم بالكلمة يشارك معلمه.

وعلى هذا عكفت على القراءة والكتابة لما يوحى لي به من مواضيع مختلفة لتفسيرها – وقمت بتوزيعها نبذ صغيرة بخط يدي – ولكني الآن جمعتها في كتب لكي تبقى مع أحبائي ليقرأوها ويفهموها – بمصاحبة كتابهم المقدس.. لكي لا يبتدعوا عن كلمة الرب.

والله نفسه الذي وفىّ بوعده ليخلص العالم كله ويشفيه – وشعبه الذي لم يرفضه– بل ليكون العالم كله شعبه – وواحد في المسيح.

آمين

١

اسألوا

فتؤمنوا لتأمنوا

من - ما - ماذا

كيف - متي - أين - كم - هل

أنـا اللـه

مـن أنت يا سيد!!!

لأن هناك صوت لا أري صاحبه ولكنه مصحوبا... برعـد وزلزلـة وصوت عظيـم بزوبعـة وعـاصف ولـهيب نـار آكلـة (اش٢٩:٦، خر١٩:١٦-١٩، ٢٠:١٨ ، أي ٣٧: ١-٦) الـه المجد أرعد (مز٢٩:٣ ، أع٧:٣٠).

مـا اسمك يا سيد!!!

أهيه (الكائن) خر٣:١٣ ، يهوه اله آبائكم هـذا اسـمي إلـى الأبـد خر٣:١٥ (الرب)

ماذا فعلت يا سيد!!!

أنا بحكمة صنعت... ملآنة الأرض من غناي (مز١٠٤).

كيف صُنعت يا سيد!!!

بكلمة صُنعت السموات.. لأني قلت فكان.. أمرت فصار(مز٣٣:٤-٩).

متي بدأت يا سيد!!!

منذ الأزل (مز٢٥: ٦)، منذ الأزل إلـى الأبـد (١أخ ١٦: ٣٦، ٢٩: ١٠،١ار ٧ : ٧، دا ٢: ٢٠)، البداية والنهاية (رؤ١: ٨).

أين مسكنك يا سيد!!!

اسكن في جبل ميراثي (خر١: ١٧)، جبل قدسي (مـز ٢: ٦ ، ٤٨: ١)، لا أسكن في هياكل مصنوعات الأيادي (أع ٧ : ٤٧)، السماء كرسـي

لي والأرض موطئ قدمي – أليست يدي صنعت هذه الأشياء كلـــها (أع٧: ٤٩، ٥٠)، أي في كل مكان (مز ١٣٩: ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١..).

أحقا أنت مليكنا يا ربى!!!

..نعم الرب قد ملك.. لبس الجلال.. لبس الرب القدرة (مز٩٣ ، ٩٩، ١٠٠).

هل تعلمنا يا ربى ومليكي!!!

..صدق أيوب عبدي إذ قال عنى "الله عظيم ولا نعرفه وعدد سنينه لا يفحص.. " هوذا الله يتعالى بقدرته من مثله معلماً (أي ٣٦: ٢٢-٣٣).

كم وصيه أعطيتنا منذ القدم.. منذ البدء يا إلهي ومليكي!!!

" فاعلم اليوم وردد في قلبك أن الرب هو الإله في السماء مـــن فوق وعلى الأرض من اسفل ليس سواه واحفظ فرائضه ووصايـــاه التي أنا أوصيك بها اليوم لكي يحسن إليك والى أولادك من بعـــدك ولكي تطيل أيامك على الأرض التي الرب إلهك يعطيك إلى الأبـــد" (تث ٤: ٣٩-٤٠).

"اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد فتحب الرب إلهك من كل قلبك ووصها على أولادك " (تث ٦: ٤-٩)، ٥: ١٦، تث ٨ ، ١٢: ١-١٤، أي ٢٠: ٤)، أيها الأخوة لست اكتب إليكم وصيه جديده بل وصيه قديمة كانت عندكم من البدء" (١ يو ٢: ٧).

هل تبعك الناس وحفظوا وصاياك منذ آدم!!!

"حولوا نحوى القفا لا الوجه" (ار ٢: ٢٧)، "هو شعب صلب الرقبـــة" (تث ٩: ١٣)، "حتى قال الرب الإله هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر" (تك ٣: ٦-٢٤)، ثم أيام نوح (تك ٦ ،٧).

هل استمر لعناتك للأرض ومن عليها وما عليها يا ربى يا رحيم يا اله الكون!!!

لا أعود العن الأرض (تك ٨: ٢-٢٢)، ووضع له مع الإنسان ميثاق (تك ٩ :٨-١٧).

ولكن رجع الإنسان وعمل كل الشرور التي أوصى الله بألا يعملها فأمطر كبريت ونار على سدوم وعمورة (تك ١٨: ١٩).

وجاء إبراهيم خليل الله وأوصيت بالنداء على نزول الرب من حفيدا آدم (تك٤: ٢٦)، وكذلك أقام عهده معه عهدا أبدياً لنسله من بعد (تك ١٧: ١٨،١٩)، وبعد موت إبراهيم إن الله بارك اسحق ابنه (تك ٢٥: ١١).

ولكن زادوا شرورا ونسوني حتى أرسلت لهم أنبياء (أر٧: ٢٥-٣٤)، ولكنهم قتلوهم (رو ١١: ٣، مت٢٣: ٩)، وطردوهم (مت٥ :١٢، أر٢٩ :١٥).

وبعدما كلم الله الآباء بالأنبياء بأنواع وطرق كثيرة كلمنا في الأيام الأخيرة في ابنه (عب١:١)، الكلمة (أش٤٥: ٢٣)، والكلمة صار جسداً (يو١: ١٤)، وهكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلى فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح في ما أرسلتها له (إش٥٥: ٦-١١).

أنا ابن الله

يو ١٧، ١يو ١١: ٢٧، يو ١: ٣٤،٤٩، لو ١: ٣٥

"أجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به "يو ٨ : ٢٨ تث ١٨: ١٨ أر ٢٣ : ٢٨ – يو ٣ : ٣٤

من أنت يا سيد!!!

أنا الكلمة التي أرسلها الله (أع١٠: ٣٦)، في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله (يو ١:١)، مسيح الله (لو٩: ٢٠، يو١٧: ٣٠)، ابن الإنسان (دا ٧: ١٣، يو٦: ٢٨ مز ١٤٧ : ١٥

منذ متى كنت يا كلمة الله!!!

"الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رأيناه بعيوننا" (ايو١: ١، ٢: ٢٤، دا٧ :٩-١٤) منذ الأزل (عب٩: ١٠، أى٣٤: ٣)، به صنع المسكونة كلها (مز٣٣: ٦، يو١: ٣،٤،٥)، قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن (يو٨: ٥٨)، سلطانه سلطان أبدى (دا ٧: ١٤).

لماذا وجدت يا سيدى يا يسوع المسيح!!!

"الله لم يره أحد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب هو خبر" (يو١: ١٨)، فقال موسى أرني مجدك. وقال الله لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يراني ويعيش ثم ارفع يدي فتنظر ورائي وأما وجهي فلا يرى" (خر٣٣: ١٨-٢٣)، وقال أيوب في (أي١٩: ٢٦)، "وبدون جسدي أرى الله" (أش٢٩: ٦، مز٢٩، أع ٧: ٣٠،٣١)، "وصوت كلامه كصوت جمهور"، "وسمعت صوت كلامه ولما سمعت صوت كلامه كنت مسبخا على وجهي ووجهي إلى الأرض"، "ولما تكلم معي بهذا الكلام قمت

مرتعدا"، "فلما تكلم معي بمثل هذا الكـلام جعلـت وجـهي إلـى الأرض وصمت"، "وهوذا كشبه بنى آدم لمس شفتي ففتحت فمي وتكلمـت وقلـت للواقف أمامي يا سيدي بالرؤيا انقلبت على أوجاعي فما ضبطت قوه – فكيـف يستطيع عبد سيدي هذا أن يتكلم مع سيدي هذا وأنا فحالاً لم تثبت فيّ قوه ولـم تبق فيّ نسمه – فعاد ولمسني كمنظر إنسان وقواني"، "ولما كلمني تقويت وقلت ليتكلم سيدي لأنك قويتني" (دا ١، مز٩٩: ٧، رؤ١٠: ٤، يو٣: ٣٤).

"الله ظهر في الجسد (اتى٣: ١٦)، "إنه قد جاء في الجسد" (ايو٤: ٢)، "بيسوع المسيح أتيا في الجسد" ٢يو٧)، "هوذا ملكك يأتى إليك هـو عـادل ومنصور وديع" (زك٩)، "احملوا نيرى عليكم وتعلمـوا منـى لأنـي وديـع ومتواضع القلب فتجدوا راحه لنفوسكم" (مت١١: ٢٦)، "فلما رأى الجموع فتـح فاه وعلمهم قائلا" (مت٢: ٥،٢)، "فلما اكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجمـوع من تعليمه لأنه كان يعلمهم كم له سلطان وليس كالكتبة" (مت٧: ٢٨).

كيف وجُدت وظهرت على الأرض يا ابن الإنسان!!!

"وإنما اظهر كلمته في أوقاتها الخاصة بالكرازة" (تى١: ١–٤)، "لأنـه قال بقدره يدي صنعت وبحكمتي لأني فهيم... وخرج قضيب مـن جـذع يبس وينبت غصن من أصوله ويحل عليه روح الرب روح الحكمة والفـهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب ولذته تكون في مخافـة الرب فلا يقضي بحسب نظر عينيه ولا يحكم بحسب سمع أذنيه بل يقضـى بالعدل للمساكين ويحكم بالأنصـاف لبائسـي الأرض ويضـرب الأرض بقضيب فمه ويميت المنافق بنفخه شفتيه ويكون البر منطقه متنه والأمانـة منطقة حقويه" (أش ١٠: ٣، ١١: ١–٥).

"ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امـرأة مولـوداً تحت الناموس ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبني– ثم بما أنكم أبنـاء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً يا أبا الآب – إذ لست بعد عبداً بل

ابناً وأن كنت ابناً فوارث لله بالمسيح" (غل٤: ٤ -٧)، والكلمة صار جسداً وصل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الأب مملوءا نعمة وحقاً الله لم يره أحد فقط الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب هو خبر" (يو١: ١٤-١٨)، ولكن يعطيكم السيد نفسه أيه ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل زبداً وعسلا لا يأكل متى عرف أن يرفض الشر ويختار الخير لأنه قبل أن يعرف الصبي أن يرفض الشر ويختار الخير على الأرض التي أنت خاش من مليكها " (أش ٧: ١٤-١٦).

"فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله وها أنت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية" (لو١: ٢٦،٣٣،٤٣).

"أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف قبل أن يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس.. لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس وستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه " (مت١: ٨-٢٤)، "والرب نفسه الذي أرسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط ولا أبصرتم هيئته - وليست لكم كلمة ثابتة فيكم لان الذي أرسله هو لستم انتم تؤمنون به - فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياه أبدية وهى التي تشهد لي ولا تريدون أن تأتوا إلى لتكون لكم حياه" (يو٥: ٣٧-٤).

"فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضاً الذي إذ كان في صوره الله لم يحسب نفسه خلسة أن يكون معادلا لله لكنه أخلى نفسه آخذا صورة عبد صائرا في هيئة الناس وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب لذلك رفعه الله أيضا وأعطاه اسما فوق اسم لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض

ومن تحت الأرض ويعترف كل إنسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب" (في ٢:٥-١١).

إذا لماذا جئت يا ابن الله وروح الله وكلمة الله!!!

جئت لأكلمهم لأنكم لم تأتوا إلى جبل مطموس مضطرم بالنار.. وكان المنظر مخيفا حتى قال موسى أنا مرتعب ومرتعد.. بل قد أتيت إلى وسيط العهد الجديد يسوع والى دم رشة يتكلم أفضل من هابيل" (عب١٢: ١٨-٢٥).

"فقبلهم وكلمهم عن ملكوت الله" (لو ٦:١١)، "وعن السماء وما في السموات من كنوز" (مت ٢٠:٦)، "أجركم عظيم" (مت٢٤:٣، لو٢٣:٦)، "أسمائكم كتبت في السماء" (لو ٢٠:١٠)، "لنا في السموات بناء" (عب ٢٢:١٢)، "كما ننتظر سماء جديدة ")٢بط١٣:٣).. وكما قال يوحنا المعمدان (مل٤:٥-٦) "قد أقترب ملكوت السموات (مت ١:٣-٢) " وقال لهم لأنه قد أعطى لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السموات" (مت ١:١٣-٥٣، ٣٥:٩ - ٢:٢٢) " ولما سألهم الفريسيون متى يأتى ملكوت الله ؟ أجابهم وقال لا يأتى ملكوت الله بمراقبة ولا يقولون هوذا هنا أو هوذا هناك لأن ملكوت الله داخلكم" (لو١٧: ٢٠-٢١).

ما هو اسمك يا معلمي!!!

يسوع	**ليخلص العالم**	**مت ١:٢٠-٢٢، ايو ٤:١٤، لو١١:٢، أع ٣١:٥، مر ٦١:١٤**
المسيح	**لأني ممسوح من الله**	**أع ٣٨:١٠ - يو ٣٧:١١ - لو ٢٦:٩ - فى ١١:٢**

عمانوئيل	الله معنا	اش٧: ١٤-١٥-١٦ - مت ٢٣:١
القدوس	المعطى القداسة	أع١٤:٣، أع ٧:٢، أع ٣٥:١٣، أع ٢٧:٤، مر٢٤:١، لو٣٥ :١
ابن الله	لأني كلمة صادرة منه	يو ٣٤:١ - مت ١٧:٣ - متى ٢٩:٨ - لو ٣٥:١ - عب ١٤:٤ - يو ١٦:٣-١٨ - مت١١: ٢٥-٢٧
أبـــــن الإنسان	لأكون مثلكم شبها لئـلا تخافوا أن تكلموني بـلى تأمنوا لي	مت ٢٠:٨ - يو ٢٧:٥ - يو ٥١:١ - أع ٥٦:٧
ربـا	أي معلم (ربوني)	يو ١٦:٢٠ - حز ٢٥:١٢ - مت ٣:٢ - يو ٢:٣ - يو ٣٩:١ (نيقوديموس).

هل لك أسماء أخرى يا مسيحي ، يا ابن الله ، يا ابن الإنسان!!!

نور العالم	يو ١٢:٨ - يو ٥:٩
الشاهد	يو ١٨:٩
حمل الله	يو ١ :٢٩ و ٣٦
صورة الله	٢كو ٤:٤
رئيس السلام	اش ٦:٩
شفيع	١يو ١:٢

باب الخراف	يو ١٦:١٠
الراعي الصالح	يو ١١:١٠
القيامة والحياة	يو ٢٥:١١
الكرمة	يو ١:١٥-٦
الطريق	يو ٦:١٤
الحق	يو ٦:١٤
الحياة	يو ٦:١٤
الخبز	يو ٣٧:٧ - يو ٣٥:٦ - ١كو ٢١:١١
الجسد	يو ٥٤:٦ و ٥٥ و ١٥ و٥٢
الماء الحى	يو٤:١١-١٣ - رؤ ٦:٢١ - رؤ ١٧:٢٢

كم هي عدد آياتك ومعجزاتك يا ابن الله يا صورة الله يا حمل الله!!!

"فأجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران. العمى يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون وطوبى لمن لا يعثر فيّ " (مت ١٢: ١-٦)، "جال يصنع خيرا" (أع ٣٨:١٠)، "يشفى جميع المتسلط عليهم إبليس لأن الله معه" (أع ٣٨:١٠)، "ونحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهودية في أورشليم" (أع ٣٩:١٠) وهى لا تعد "وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع إن كتبت واحدة واحدة فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة أمين" (يو ٢١:٢٤-٢٥).

هل تعرف الآب وهل أتيت باسم الآب يا ربى؟ " يا سيد أعن عدم إيماني" (مر ٩:٢٤)

"هذا كان في البدء عند الله، كل شئ به كان وبغيره لم يكن شئ مما كان، فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس" (يو ١:٥)، "كان في العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم" (يو ١:١٠)، "أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه" (يو ١:١٢)، "والكلمة كان عند الله – والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من الآب مملوءا نعمة وحقا – الله لم يره أحد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر" (يو ١:١، ١٤–١٨)، "كل كلمة من الله نقية" (أم ٣٠:٥، يو٦:٢٧، مز ٢٣:٦)، "يرسل كلمته" (مز ١٤٧: ١٥، ١٨، ار٢٣:٢٨ ، اش ٥٥:١١)، "اظهر كلمته في أوقاتها" (تى١:٣)، "وكانت كلمة الله تنمو" (أع٦:٧)، "كل الأشياء بكلمة قدرته" (عب١:٣)، "شاء فولدنا بكلمة الحق" (يع ١:١٨)، "من جهة كلمة الحياة"(١يو ١:١)، "الكلمة التي أرسلها إلى بنى إسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح هذا هو رب الكل" (أع ١٠:٣٦)، "وعرفتهم اسمك" (يو١٧:٢٦ – يو١٧:٢١، ٢٢، ٢٤ – ١يو ١:١،٥– كو ١٠:٣٨ – يو ١١:٢٧)، "أنا والآب واحد" (يو ١٧:٢٢).

أهناك وصايا وطلبات تطلبها منا يالهى وربى وحياتى الأبدية!!!

"معلمكم واحد هو المسيح" (مت٢٣:٨ ،١٠)، "فعلمهم كمن له سلطان" (مت٧:٢٩)، "يطوف القرى يعلم" (مت٩:٣٥ ، مر ٦:٦)، "يعلمهم في مجمعهم" (مت١٣:٥٤، لو ١٠:١، يو٨:٢، مر ٦:٣٤، مر ١٠:١)، "كان يعلمهم في السبوت" (لو٤:٣١)، "يعلم الجميع من السفينة" (لو٥:٣)، "لأن الروح القدس يعلمكم" (لو ١٢:١٢)، "وهو يعلمهم في كفر ناحوم" (يو٦:٥٩)، "إلى شتات اليونانيين ويعلم" (يو ٧:٣٥) "كنت أجلس معكم

وأعلمكم" (مت ٢٦:٢٥)، "يارب علمنا أن نصلى" (لو ١١:١)،.. أوصـــى بهذا وعلم" (اتى ٤:١١، اتى٦:٢، يو١٤:١٥)، "لأنني تسلمت من الـــرب ما سلمتكم أيضاً" (اكو ١١:٢٣-٣٤، مت٢٢:٣٣، ٢٣:٨،١٠، مر ١:٢٢)، "احترسوا من تعاليم الفريسيين" (مت ١٦:٣٢)، "هل التعليم هو من الله" (يـو ٧:١٧)، "صورة التعليم التي تسلمتموها خلافاً للتعليم الذي تعلمتمـوه " (رو ٦:١٧) "لا تعلموا تعليما آخر" (اتـــى ١:٣) "علـــى اســـم الله وتعليمــه" (اتى٦:١٠) "ولم يثبت في تعليم المسيح" (٢يو ٩، ١٤:٢١،٢٤) فـــأمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع" (يو٢:٢٢)، "فتشوا الكتب.. هـــي التـــي تشهد لى.. لتكون لكم حياة" (يو٥:٣٩)، "من آمن بي كما قال الكتاب تجرى من بطنه أنهار ماء حي" (يو٧:٣٧- ٤٣) هناك وصية عظمـــى والثانيـــة مثلها (مت٢٢:٣٩، يو١٠:١٨، ١٢:٤٩، ١٣:٣٤، ١٥:١٢، ايـــو٣:٢٢، ٤:٢١، ٢يو٤، لو١٥: ٢٩).

<u>ما هو الفداء</u>.. ولماذا يجب أن يكون.. ومن هو الفادى .. هل له شـروط فيه ..منذ متى كان.. كيف صار .. أين يكون أو كان.. كم عدد المخلصيـــن.. أهناك طريق للخلاص.. أم عدة طرق.. يا سيدي والهى وابن إلهي!!!

"فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه" (تـــك١:٢٧)، وأوصى الرب الإله أدم قائلا من كل شجر الجنة تأكل أكلا. وأما شـــجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت" (تـك٢: ٨،٩،١٥-١٧).

"فقالت للمرأة أحقاً قال الرب لا تأكلا من كل شجر الجنة" فكانت الخطيـــة الأولى عدم الثقة في كلام الله بوصية آخر "فقالت الحية لن تموتا" "بل الله عـــالم أنه يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر" (تـــك ٣:

١-٥)، وهنا كانت شهوة العين (أم١٣:١٩ - ٢١:٢٦ - جـا٦:٩ - ١٢:٥ - حز٢٤:١٦، ١٢، ٢٥ - ايو٢:١٦-١٧)، "وهنا كانت الشهوة تحبـل وتلـد.. ولكن كل واحد يجرب إذا انجذب ولنخدع من شهوته ثم الشهوة إذا حبلت تلـد خطية والخطية إذا كملت تنتج موتا" (يع ١:١٣-١٨)، "فرأت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل وأنها بهجة للعيون وأن الشجرة شهية المنظر فأخذت مـن ثمرهـا فأكلت وأعطت لرجلها أيضا فأكل.. فانفتحت أعينهما وعلمـا أنهمـا عريانـان فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر" (تك ٣: ٦-٢٤).

ولكن أمات آدم وحواء بل ما كان فكر الله منذ البدء!!!

"ولشيث أيضاً ولد ابنا فدعا اسمه أنوش حينئذ ابتدئ أن يدعى باسـم الرب" (تك ٤:٢٦)، وهكذا كان فكر الله أن يدعى باسم المعلم - الـرب - الكلمة - ابن الله - لكى يتجسد وينفذ فيه حكم الموت لأنه بلا خطية "تؤمن أنك من الله خرجت" (يو١٦:٣٠)، "من منكم يبكتني علـى خطيـة" (يـو ٨:٤٥)، "أنتم من أب هو إبليس وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا ذلك كان قتّالاً للناس من البدء" (يو ٨:٤٢- ٤٥)، ولهذا يجب أن أفديكم لتخلصـوا من الخطايا القديمة كلها بل الجديدة إذا كانت هناك توبة حقيقيـة "المسـيح مات لأجل خطايانا" (اكو ١٥:٣ - أى ٤١:٣٦)، وهكذا صار "أطاع حتى الموت" (فى ٣:٨)، "عاملا الصلح" (كو ١:٢٠)، "مسمرا على الصليـب" (كو٢: ١٤ - عب ١٢:٢)، "صلب معه لصان" حيث " أحصى مع أثمـة" (اش ٤٢:١-٢٥ - ٥٢:١٣ - ٥٣: ١-١٤)، "أما الرب فسر بأن يسـحقه بالحزن إذ جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلا تطول أيامه ومسرة الرب بيـده تنجح - وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين وأثامهم هو يحملها.. وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين" (إش ٥٣: ١٠-١٢)،وهكذا قال الله الآب "والآن هكذا يقول الرب خالقك يا يعقوب وجابلك يا إسرائيل لا تخف لأنـي

فديتك دعوتك باسمك أنت لى" (اش ٤٣ :١ - زك ٣ :٨)، وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود أنه خير أن يموت إنسان واحد عن الشعب (يو ١٨ :١٢-١٤)، وكان قيافا رئيسا للكهنة أي أنه قارئ كل ما كتب عن ابن الله ومجيئه وموته على الصليب للفداء وخلاص شعبه وذلك في العهد القديم رفضوه وقتلوه بالصلب "فلما رآه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين أصلبه أصلبه.. فأخذوا يسوع ومضوا به فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة ويقال له بالعبرانية جلجثة حيث صلبوه وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط" (يو ١٩) " وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا ساقيه لأنهم رأوه قد مات" وسمعت كصوت جمع كثير وكصوت رعود شديدة قائلة هللويا فانه قد ملك الإله القادر على كل شئ لأن عرس الخروف قد جاء (رؤ ١٩ :١-١٦) "بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يعده من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة واقفين أمام العرش..وجميع الملائكة سجدوا قائلين أمين البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقوة لألهنا إلى أبد الآبدين أمين ..قد غسلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف" (رؤ ٧ - أع ٢ :١٨).

هل بقيت في القبر يا فادى ومخلصي ربى يسوع مسيح الله الخروف الفادى دم العهد الجديد!!!

في اليوم الثالث قمت وظهرت لكثيرين "الذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت إذ لم يكن ممكنا أن يمسك عنه لأن داود يقول فيه كنت أرى الرب أمامي في كل حين أنه عن يميني لكي لا أتزعزع.. لأنك لن تترك نفسي في الهاوية ولن تدع قدوسك يرى فسادا.. فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعا شهود لذلك" (أع ٢) "وقال لهم هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغى أن المسح يتألم ويقوم من الأموات فى اليوم الثالث وأنتم شهود لذلك" (لو ٢٤: ٤٦-٤٧).

أهنالك تحذيرات توصينا بها يا فادى ومخلصي وبقيامتك بررتنا يا إلهي نعم أوصيكم "أنا كلمت العالم علانية" (يو ١٨:٢٠ - ايو ١):

١ - تحب الرب إلهك وكذلك أخوك ونحــــب بعضنـــا بعضـــا (يـــو ١٤:١،٢،٣ - مت ٢٢:٢٧،٢٩ - مت ٢٣:٨ -١٠).

٢ - إن اعترفنا بخطايانا (ايو ١:١٠) الخطية هي التعدي (ايو ٣).

٣ - إن لم تؤمنوا أنى أنا هو تموتون شفى خطاياكم (يـــو ٨:٢٤ - ايو ٥ - يه).

٤ - من يسمع كلامي (يو ٥:٢٤ - ١٢: ٤٧،٤٨)، ومن استحى بـــي وبكلامي (مر ٨:٣٨)، "لأنه هكذا أحب الله العالم..." (يو ٣:١٦)، إياكم من أضداد المسيح (ايو ٢ - ٢يو).

٥ - جئت للفداء والخلاص والتبرير (اش١٢:٥٢ - مر ١٥:٢٨ - لو ٢٢:٣٧ - أع ٢:٢٣) "وامتحنوا الأرواح هل هي مـــن الله أم هـــي ضـــد المسيح (ايو ٤).

٦ - اقرأ الإنجيل (٢تي ٣:٦ - يع ٥:٦) لتعلم كل شئ عنى.

٧ - لا تنكر الابن (تث ١٨:١٩) أنا الآن لا أدين بل أبى وكلامي (يو ١٢:٤٨) ولكن عندما أجئ على السحاب عندئذ ســأدين (رؤ ٦: ١٣-١٧و ١٤-١٦).

٨ - من ازدرى بالكلمة يخـــرب ومـــن خشـــي الوصيـــة يكافـــأ (أم ١٣:١٣).

٩ - إن كل من أحبه أوبخه وأؤدبه فكن غيورا وتب (رؤ ٣:١٩).

١٠ - لا تلعن رئيسا في شعبك (خر ٢٢:٢٨).

١١ - ابتعد عن التعاليم الخارجة وإلا (رؤ ٢:١٥-١٦).

١٢ – لا تخف أنا هو الأول والآخر والحي وكنت ميتا وها أنا حي إلى أبد الآبدين أمين ولى مفاتيح الهاوية والموت (رؤ ١:١٧-١٨).

١٣ – إني أنا هو الفاحص القلوب والكلى سأعطى كل واحد حسب أعماله (رؤ ١:٢٣).

١٤ – من يغلب فذاك سيلبس ثيابا بيضاء ولن أمحو اسمه من سفر الحياة وسأعترف باسمه أمام أبى وأمام الملائكة (رؤ ٣:٥).

١٥ – "ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف قائلين بصوت عظيم مستحق هو الخروف المذبوح أن يأخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة وكل خليقة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما في البحر كل ما فيها سمعتها قائلة للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الآبدين وخروا وسجدوا للحى إلى أبد الآبدين" (رؤ ٥ :١-١٤)

هل ستأتى ياربى والهى ورئيس ملوك الأرض الشاهد الأمين ومتى!!!

كتب يوحنا الرآى في الإنجيل ما رآه "نعمة لكم وسلام من الكائن الذي كان والذي يأتى ومن السبعة أرواح أمام عرشه ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين البكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض الذي أحبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه وجعلنا ملوكا وكهنة لله أبيه له المجد والسلطان إلى أبد الآبدين أمين" "هوذا يأتى مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الأرض عم أمين" (رؤ ١:١-٨) "وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمراء والأقوياء وكل عبد وكل حر أخفوا أنفسهم في المغاير وفى صخور الجبال وهم يقولون للجبال والصخور أسقطي علينا

وأخفينا من وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف لأنه جاء يوم غضبه العظيم ومن يستطيع الوقوف" (رؤ ٦:١٢-١٧ -أع ١:٧) لا لرد الملك لأحد بل للدينونة

أما عن ميعاد المجيء " وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها أحد ولا ملائكة السموات إلا أبى وحده" (مت ٢٤:٣٦) "فانه سيأتى في لحظة غير منتظرة" (٢بط ٣:١٠) " وسيعود راكبا على سحابة وأجرته معه ليجازى كل واحد كما يكون عمله" (رؤ ٢٢:١٢) " وما أقوله لكم أقوله للجميع اسهروا" (مر ١٣:١٧) "والقادر أن يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج الإله الحكيم مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن والى كل الدهور أمين" (يه)

الإنسان

من أنت...

"آدم... الإنسان الأول... بدء خليقة الله.." (تك٥:١،٢).

كيف وُجدت ...

"وقال الله نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا .." (تك١:٢٦-٢٨).

مما صنعك الرب إلهك (أي١٠:٨-١٢)

"جبل الرب الإله آدم ترابا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة فصار آدم نفسا حية" تك٢:٧

هل خلقك الله وحدك ..

"قال الرب الإله ليس جيدا أن يكون آدم وحده.. فاصنع له معينـــا"، "بنـــي الرب الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم" (تك٢:١٨-٢٥).

أين وضعك الرب إلهك

"غرس الرب الإله جنة في عدن شرقا ووضع هناك آدم الذي جبلـــه.. وأنبت الرب الإله من الأرض كل شجرة شهية للنظـــر وجيـــدة للأكـــل.. وشجرة الحياة في وسط الجنة وشجرة معرفة الخير والشر"، "وأخذ الـــرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليعملها ويحفظها" (تك٢:٨،٩،١٥)

أهناك وصية أعطاها لك الرب الإله ..

"وأوصى الرب الإله آدم قائلا من جميع شجر الجنة تأكل أكلا وأمـــا شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم تأكل منها موتا تمـــوت" (تك٢:١٦،١٧).

هل حفظت علي وصيته

القصة معروفة لعصياني الوصية.. "هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل منها" (تك٣:١-٧) "فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لأني عريان فاختبأت" (تك٣:١٠،١١).

ماذا فعلت وقلت لربك جابلك ..

"فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الإله في وسط شجر الجنة" "فقال آدم المرأة التي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت" تك٣:٨،١٢

أسامحك الله أم ماذا..

لعن الحية ووضع عداوة بينها وبين نسل المرأة ونسلها.. وللمرأة بالأوجاع عند الولادة ولآدم بالعرق يأكل خبزه والي تراب يعود لأنه تراب" تك٣:١٣-١٩

هل أماتك الرب بعد عصيانك أوامره ..

فداننا بدم حيوان "صنع الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد والبسهما" (تك٣: ٢١).

ولكن "لأنك لا تسر بذبيحة" (مز ١٦:٥١، ٤٠ :٦ - عب١٠ :٦)، ولكن "أن أفعل مشيئتك يا الهي سررت" (مز٤٠ :٨)، "من أجل ذلك وكأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذا أخطأ الجميع" (رو٥:١٢-٢١).

كيف كان تصرفات نسلك من بعدك ..

"الله غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب أحد ولكن كل واحد يجرب إذا انجذب وانخدع من شهوته ثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية والخطية إذا كملت

تنتج موتا" (يع١:١٣-١٥)، "لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيـــن وتعظم المعيشة – ليس من الآب بل من العالم" (١يو٢:١٦)، وهكذا قتل قـــايين لخاه هابيل بالرغم من إنذار الرب له "إن أحسنت أفلا رفع وان لم تحسن فعنـــد الباب خطية رابضة واليك اشتياقها وأنت تسود عليها" (تك٤:٧).

<u>هـل</u> حزن الله الخالق انه عملك يا إنسان ..

"ورأي الرب أن شر الآنيان قد كثر في الأرض وان كل تصور أفكـار قلبه إنما هو شرير كل يوم .. فحزن الرب أنه عمل الإنسان فـــي الأرض وتأسف في قلبه وقال الرب أمحو عن وجه الأرض الإنسان الذي خلقتـــه" (تك٦:٥،٦،٧).

<u>هـل</u> أفناك الله أم افني نسلك ...

"وأما نوح فوجد نعمة في عيني الرب" (تك٦:٨)، "فقـــال الله لنـــوح نهاية كل بشر قد أتت أمامي.. اصنع لنفسك فلكا... فها أنـــا آت بطوفـــان الماء علي الأرض لأهلك كل جسد فيه حياة من تحت السماء كل مـــا فـــي الأرض يموت" (تك٦:٩-١٧)، "ولكن أقيم عهدي معـــك" (تـــك١٨-٢٢)، "وبارك الله نوحا وبنيه" (تك٦:١٨-٢٢)، "وكذلك لإبراهيم خليل الله" (٢أي ٥، اش٤١:٨، يع٢:٢٣)، "وأمطر الرب علي سدوم وعمورة كبريتا ونارا من عند الرب من السماء" تك١٩:٢٤ "وقال الرب في قلبه لا أعود ألعـــن الأرض أيضا من أجل الإنسان لأن تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثتـــه ولا أعود أيضا أميت كل حي كما فعلت" (تك٨:٢١،٢٢).

"وبارك الله نوحا وبنيه – سافك دم الإنسان يسفك دمه لأن الله علــــي صورته عمل الإنسان" (تك٩:١-١٩)، "ونادي ملاك الرب إبراهيم ثانيـــة من السماء وقال بذاتي أقسمت يقول الرب أني من أجل أنك فعلـــت هـــذا الأمر ولم تمسك ابنك وحيدك أباركك مباركة..." (تك٢٢).

"بالرغم أن الإنسان مثل العشب" (ابط:٢٤، مز١٠٣:١٥،١٦)، "أشبه نفخة أيامه مثل ظل عابر" (مز١٤٤:٣،٤)، "أي إنسان يحيا ولا يري الموت أي ينجي نفسه من الهاوية" (مز٨٩:٤٨)، "لأن آبائنا خافوا وعملوا الشر في عيني الرب إلهنا وتركوه وحولوا وجوههم عن مسكن الرب وأعطوا قفا" (٢أي٢٩:٥-١١، ار٢:٢٧، ٧:٢٤، ١:١٧، ٣٢:٣٣)، "من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله ألعل الجبلة تقول لجابلها لماذا صنعتني هكذا" (رو٩:٢٠،٢١-٢٩)، "من هو الذي يخاصمني" (أي ١٢:١٩،١٠ كله، ٩:٤٥، ٢٩:١٦)، "ويل من يخاصم جابله"، "اذكر كيف أسخطت الرب إلهك" (تث٩:٦،٧)، "ولكنهم كآدم تعدوا العهد وغدروا بي" (هو٦:٧)، وهكذا أصبح الإنسان:

- إنسان خطية (٢تس٢:١-٤).
- إنسان وحشي (تك١٦:١٢).
- إنسان روح مجنون (هو٩:٧).
- إنسان عجول (أم٢٩:٢٠).
- إنسان شرير (أم ١١:٧).
- إنسان أصم أبكم (مز٣٨:١٣،١٤).
- إنسان عتيق فاسد (أف ٤:٢٢).
- إنسان غبيا (مز ٨٩:٤٩).
- به نجاسة (لا ٩:٣).
- به أثم (عب٢:٦، مز٧:١٧).
- ليس من الله (مز٥٢:٧).
- غير متكل علي الله (مز٣٤).
- ملتوي القلب (أم٧:٢٠).

- ناقص فهم (أم١٧:١٨).
- محب المعصية (أم ١٧:١٩).
- محب الخصام (أم١٧:١٩).
- ليس له فهم (أي ١١:٢٠).
- بليد وغير حكيم (أم٣٠:٢-٥).

هل افتقدنا الرب الإله الرحوم بالرغم من أننا ؟

"لأني الله لا إنسان" (هو ١١:٩،١٣:٩)، "ليس الله إنساناً" (أي١٣:١٢)، "ماذا فعل الرب بالإنسان" (أي١٢:١٠، ٣٢:٨)، "فاعلم أن الرب إلهك هو الله الأمين الحافظ العهد والإحسان للذين يحبونه ويحفظون وصاياه إلى ألف جيل والمجازي الذين يبغضونه بوجوههم" (تث٧:٦-٢٦) "ولئلا تقول في قلبك قوتي وقدرة يدي اصطنعت لي هذه الثروة بل اذكر الرب إلهك أنه هو الذي يعطيك قوة لاصطناع الثروة لكي يفي بعهده الذي أقسم لآبائك كما في هذا اليوم" (تث٨: ٦،١٧، ٨: ٣، ١١، ١٤، ١٧، ١١كله، خر ٢٣:١-٢٣)، "أي شيء هو الإنسان حتى تعرفه أو ابن الإنسان حتى تفتكر به" (مز١٤٤:٣،٤، أي٧:١٧، أي٢٥:٤،٥،٦، عـا٤:١٢،١٣، ١كو٢:١٦، اش٥٥:٦-١٣).

ماذا كانت أفكارك ومتي جاء خلاصك يا ربي والهي ومنقذي وفادي...

"منذ القدم منذ أنوش" (تك٤:٢٦)، "وتنبوء موسي عن نبي من وسطه" (تث١٨:١٥-٢٢)، "وجاء في ملء الزمان لتعليمهم" (مز٢٥:٨-١٥)، "نحن له شعبه" (مز١٠٠:٣)، "شاء فولدنا بكلمة الحق" (يع١:١٨)، "هكذا مكتوب أيضا صار آدم الإنسان الأول نفسا حية وآدم الأخير روحا محييا - الإنسان الأول من الأرض ترابي والإنسان

الثاني الرب من السماء" (اكو١٥:٤٥-٤٩)، "ويخرج قضيب من جذع يسي" (اش١٠:٣، ١١:١-٥)، "والكلمة صار جسدا وحل بيننا" (يو١:١٤-١٨)، "كلمتهم عن الملكوت" (لو٦:٨)، "السماء" (مت٦:٢٠)، "وكتابة أسماءهم في السماء" (لو١٠:٢٠)، "وان ملكوت السموات في داخلكم" (لو١٧:٢٠،٢١)، "جال يصنع خيرا" (أع١٠:٣٨)، "وأني جئت أتكلم من الآب وعن الآب" (يو٧:١٧)، "والوصايا" (مت٢٢:٣٩)، "وفديتهم بدمي المسفوك" (اكو١٥:٣)، "عاملا الصلح" (كو١:٢٠)، "قاضيا علي سياج العداوة" (اف٢:١٣-١٦)، "مسمرا علي الصليب" (اكو٢:١٤، يو١٤، يو١٧)، "لكنكم ستنالون قوة متي حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودا إلى أقصي الأرض" (أع ١)، "وفي الأيام الأخيرة أنى أسكب من روحي علي كل بشر فيتنبأون بنوكم وبناتكم ويري شبابكم رؤي ويحلم شيوخكم أحلاما فيتنبأون وأعطي عجائب ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص" (أع٢ - أع٣:٦،٧ - أع ٤:٢٢،٣٠،٣١ - ٥:٥ - ١٠ - ٧:٥٩،٦٠ - ٨:٣٩ - ٩:٢٢، ٣٤،٤٠، ٤٤- ١٢- ١٣:١١ - ١٦:١٨ - ٢٥ - ٢٦-٩:١٨، ١٠، ١١ - ١٩:٦- ٢٦:٩- ٢٧:٢٣،٢٤ - ٢٨:٣-٥، يو١٤،١٧).

"أن أفعل مشيئتك يا الهي سررت" (مز٤٠:٨)، "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣:١٤-٢١).

هل نأمن لأننا آمنا يا فادينا يا ابن إلهنا البار ..

"يقولون سلام وأمان" (تس٥:٣)، "فتعلم أن خيمتك آمنة" (أي٤٠:٢٤)، "الله نار" (عب ١٢:٩، عد١١:١)، "وسور" (نش٨:١٠)،

"عال" (حز٣٨: ١١)، "ونار علي سور" (عا١: ٧، ١٠، ١٤)، "سور نــار" (زك٢: ٥)، "ونـــــــــور" (اش٢: ٥ ، فــي٧: ٨)، "ينــير أعيننـــا" (عز٩: ٨)، "نور العالم" (لو٨: ١٢)، "لا أســميكم عبيــد" (يــو١٥: ٥)، "الخلاص أسوارا" (اش٢٦: ١)، "تسلك في طريقـــك ُمنـــا" (أم١: ٣٣، ٣: ٢٣، ٢٩، أي٢٢: ٢٨، مز١١٩: ١٠٥، أم ٦: ٢٣)، "الرب يكون لـك نورا" (اش٦٠: ٢٠، ايو١: ٥).

مـا هي تعاليمك ياربي يا ابن الله يا يسوع المسيح كلمة الله الحيه ...

- "البسوا سلاح الله الكامل" (اف٦: ١٠-١٧).
- "مصلين بكل صلاة وطلبة كل وقت" (اف٦: ١٨).

"الرب يقبل صلاتي" (مز٦: ٩).

"يخاصمونني أما أنا وصلاة" (مز١٠٩: ٤).

"وصلاة المستقيمين مرضاتة" (أم١٥: ٨).

"تصير منها صلاة بلجاجة" (أع١٢: ٥).

"مواظبين علي الصلاة" (رو١٢: ١٢، كو٤: ٢، اتي٥: ٥).

- "تكرز بالإنجيل" (مـــز١٣: ١٠، ١٦: ١٥، أع١٥: ٧، اكــو١٥: ١، ٢كو١١: ٧).
- "فاحصين الكتب" (أع١٧: ١١، ١٨: ٢٨، ٢تي٣: ١٥، يو٢: ٢٢).

"كل الكتاب هو موحي به من الله ونـــافع للتعليــم والتوبيــخ للتقويــم والتأديب الذي في البر لكي يكون انسان الله كاملا متأهبا لكل عمل صـــالح" (٢تي٣: ١٦، ١٧).

• "اعكف علي القراءة والوعظ والتعليم" ١(تي٤: ١٢-١٦).

• "أنتم شهودي" (اش٤٤: ٨).

"أنتم ملح الأرض" (مت٥: ١٣)، "لا نشهد لأنفسنا" (يـو٥: ٣١)، "أنتـم نور العالم" (مت٥: ١٤).

• "تشبهوا بي لأنـي:

- وديـع (مت١١: ٢٩).
- متواضع القلب (مت١١: ٢٩، ٢٣: ١٢).
- لا يخاصم (مت١٢: ١٩).
- بل عاتب (مت١٨: ١٥).
- لا تترك الغنم (زك١١: ١٧).
- لا تكونوا عابسين (مت٦: ١٦).
- لا تُخدم بل اخدم (مت٦: ١٦).
- تنير الأمم بالحق (مت٢٢: ١٦).
- الإيمان بعدم المحاباة (يع٢: ١-١٣).
- عادل (زك٩: ٩، اش٤٥: ٢٣).
- الصدق (مر١٠: ١٥).
- لا تدينـوا (مت٧: ١، لو٦: ٣٧، ٦: ٢٨).
- أحبوا أعدائكم (مت٥: ٤٣)، محبة بلا رياء (رو١٢: ٩).
- حكمـاء (مت١: ١٦).
- اعتزلوا (اش٥٢: ١١).

- مبغضين الرشوة (خر١٨:٢١).
- احذروا من الناس (مت١٠:١٧).
- احذروا من الأنبياء الكذبة (مز٧:١٥، غل١:٩).
- لا تأتمنوا صاحبا (مي٧:٥).
- لا تخافوا أو لا تخافوهم (لو١٢:٧، مت١٠:٢٦، اش٤٤:٨، مت١٠:٢٨).
- الخدمة (في٢:١-٤)، أن الرب قد دعانا لنبشرهم (أع١٦:١٠، اكو٩:١٦).
- لا تكونوا معلمين كثيرين (يع٣:١).
- من يخلص نفسا من الموت (يع٥:٢).
- عاكفين على إضافة الغرباء (رو١٢:٩-٢١).
- فرحا مع الفرحين "
- مهتمين بعض لبعض "
- غير مهتمين بالأمور العالمية "
- لا تجازوا أحد شر بشر . "
- معتنين بأمور حسنة قدام جميع الناس "
- سالموا جميع الناس (رو١٢:٩-٢١).
- كارهين الشر وملتصقين بالخير "
- وادين بعضكم بعضا بالمحبة الأخوية "
- غير متكاسلين في الاجتهاد "

- حارين بالروح "

- صابرين في الضيق "

- مشتركين في احتياجات القديسين "

- نستخدم المواهب والوزنات المدفونة (رو١٢: ١-٨).

- لنخضع للسلاطيـن (رو١٣).

آمين تعال أيها الرب يسوع (رؤ٢٢: ٢٠،٢١).

٢

الغيرة في الحسنى

آمنت لذلك تكلمت: مز ١٠٦ :١٠

"إنما خير ورحمة يتبعانني" (مز ٦:٢٣) "عمل الـــرب الإلـــه الأرض والسموات وغرس جنة ووضع هناك آدم الذي جبله" (تك ٨:٢) "وقال الله أني قد أعطيتكم كل بقل بزر بزرا علي وجه كل الأرض وكل شجر فيـــه ثمر شجر يبزر بزرا لكم يكون طعاما ولكل حيوان الأرض وكـــل طـير السماء وكل دبّابة علي الأرض فيـــها نـــفس حيـــة أعطيت كل عشـــب أخضر طعاما" (تك ١:٢٩،٣٠) "وأنبت الرب الإله من الأرض كل شـجرة شهية للنظر وجيدة للأكل" (تك ٩:٢) "ووضعه في جنـــة عـــدن ليعملـــها ويحفظها" (تك ١٥:٢) "فأخرجه الرب الإله من جنة عدن ليعمـــل الأرض التي أخذ منها" (تك ٣٣:٣) "ملعونة الأرض بسببك بالتعب تأكل منها كـــل أيام حياتك وشوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الحقل – بعـــرق وجـــهك تأكل خبزا حتى تعود إلى الأرض التي أخذت منها لأنك تراب والي تـراب تعود" (تك ٣: ١٧-١٩) "ومع ذلك فكان الله ينمي بينما هذا يغـــرس وذاك يسقي" (اكو٣: ٦-٩). كما علّمنا الرب أن نصلي هكـــذا "خبزنـــا كفافنـــا أعطنا كل يوم" (لو ٣:١١). "وبالرغم من عصيان الإنسان وزيادة شـــروره وأفكاره الآثمة (مز ٥٦:٧٨) فكان الرب الإله يعطيهم في المســـاء لحمـــا ليأكلوا وفي الصباح خبزا ليشبعوا" (خـــر ١٦، تـــث ٣:٨، ١٦) "وكذلـــك الشرب من الصخرة ولم يمنع المن عن أفواههم" (نـــح ٩: ٢٠، مـــز٧٨: ٢٤، يو ٦: ٣١-٣٤، ٤٩، ٥٨) "والتقطوا بين مكثر ومقل ولـــم يفضـــل المكثر والمقل لم ينقص وكانوا قد التقطوا كل واحد حسب أكله" (خـــر١٦: ١٨،١٤) "ومن الصخرة كنت أشبعك" (مز٧٨: ٢، ٦:٨١، ١٠٥: ٤١).

ولكنهم "جربوا الله في قلوبهم بسؤالهم طعاما لشهوتهم" (مـــز٧٨: ١٨) "فوقعوا في الله – قالوا هل يقدر الله أن يرتب مائدة في البريـــة.. هـــو ذا

ضرب الصخرة فجرت المياه وفاضت الأودية.. هل يقدر أن يعطي خبزا أو يهيئ لحما لشعبه.. في هذا كله أخطأوا بعد ولم يؤمنوا بعجائبه" (مز ٧٨:١٩-٣٢) "لذلك سمع الرب فغضب.. لأنهم لم يؤمنوا بالله ولم يتكلوا علي صلاحه فأمر السحاب من فوق وفتح مصاريع السموات وأمطر عليهم منا للأكل وبر السماء أعطاهم - أكل الإنسان خبز الملائكة أرسل عليهم زادا للشبع.. فأكلوا وشبعوا جدا وأتاهم بشهوتهم" (مز ٧٨: ٢١-٢٥، ٢٩) بينما حسب حكمته" ولا كان إنسان ليعمل الأرض ثم كان ضباب يطلع من الأرض ويسقي كل وجه الأرض وجبل الرب الإله آدم من تراب الأرض" (تك ٢: ٤-٩).

"يارب في السموات رحمتك أمانتك إلى الغمام عدلك مثل جبال الله وأحكامك لجة عظيمة الناس والبهائم تخلص - يارب ما أكرم رحمتك يا الله فبنو البشر في ظل جناحيك يحتمون يروون من دسم بيتك ومن نهر نعمك تسقيهم لأن عندك ينبوع الحياة بنورك نري نورا أدم رحمتك للذين يعرفونك وعدلك لمستقيمي القلب" (مز ٣٦: ٥-١٠) كما أوصي الله "أسكن في وسطك إلى الأبد" (حز ٤٣:٧) وكذلك "ليعتني بأرضك" (تث ١١: ٨-٢٠) "توكلوا علي الرب إلى الأبد لأن في ياه الرب صخر الدهور" (أش ٢٦:٤).

وبالرغم من وصيته "لا تكنزوا لكم كنوزا علي الأرض... وان كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما - لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادكم بما تلبسون.. فلا تهتموا للغد لأن الغد يهتم بما لنفسه يكفي اليوم شره" (مت ٦: ١٩-٣٤) "اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا.. فكم بالحري أبوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه" (مت ٧:٧-٢١ ، لو ٢٢: ١٥-٣١).. الا أن الإنسان لجأ إلى التخزين وتكوين ثروات. "أما أنا فكادت تزل قدماي لولا قليل لزلقت خطواتي - لأني غرت من المتكبرين إذ رأيت سلامة الأشرار لأنه ليست في موتهم شدائد وجسمهم سمين - ليسوا في تعب

الناس ومع البشر لا يصابون - لذلك تقلدوا الكبرياء لبسوا كثوب ظلمهم فجحظت عيونهم من الشحم- جاوزوا تصورات القلب يستهزئون ويتكلمون بالشر ظلما من العلاء يتكلمون - جعلوا أفواههم في السماء وألسنتهم تتمشى في الأرض - لذلك يرجع شعبه إلى هنا وكمياه مروية يمتصون منهم.. وقالوا كيف يعلم الله وهل عند العلي معرفة هوذا هؤلاء هم الأشرار ومستريحين إلى الدهر يكنزون ثروة" (مز٧٣: ١-١١) "من يحب الفضة لا يشبع من الفضة ومن يحب الثروة لا يشبع من دخل هذا أيضا باطل... يوجد شر خبيث رأيته تحت الشمس ثروة مصونة لصاحبها لضرره.." (جا ٥: ٨-١٧) "بحكمتك وبفهمك حصلت لنفسك ثروة وحصلت الذهب والفضة في خزائنك.. بكثرة حكمتك في تجاربك كثرت ثروتك فارتفع قلبك بسبب غناك.. أنت كامل في طرقك من يوم خُلقت حتى وُجد فيك أثم .. بكثرة تجارتك ملآوا جوفك ظلما فأخطأت.. ارتفع قلبك لبهجتك أفسدت حكمتك لآجل بهائك.. سأطرحك إلى الأرض.. وتكون أهوالا ولا توجد بعد إلى الأبد" (حز٢٨: ١-١٩) "فلا يكون بعد.. سلاّء مُمَرِّر ولا شوكة موجعة من كل الذين حولهم الذين يبغضونهم فيعلمون أنى أنا السيد الرب.. ويسكنون في أرضهم ويسكنون فيها آمنين ويبنون بيوتا ويغرسون كروما ويسكنون في أمن عندما أجري أحكاما على جميع مبغضيهم من حولهم فيعلمون أنى أنا الرب إلههم" (حز٢٨: ٢٤-٢٦).

"أليس البوار لعامل الشر والنكر لفاعلي الإثم.. إن كنت منعت المساكين عن مرادهم أو أفنيت عيني الأرملة أو أكلت لقمتي وحدي فما أكل منها اليتيم.. إن كنت رأيت هالكا لعدم اللبس أو فقيرا بلا كسوة.. إن لم تباركني حقواه وقد استدفأ بجزة غنمي.. إن كنت قد جعلت الذهب عمدتي أو قلت للإبريز أنت متكلي.. إن كنت قد فرحت إذ كثرت ثروتي ولأن يدي وجدت كثيراً.. وغوي قلبي سرا ولثم يدي فمي.. غريب لم يبت في الخارج.. فتحت للمسافر أبوابي"

أيوب ٣١ كله.. هذا هو أيوب "وكان هذا الرجل كاملا ومستقيما يتقي الرب ويحيد عن الشر.. فكان هذا الرجل أعظم كل بني المشرق.. هل مجانا يتقي أيوب الله.. باركت أعمال يديه.. وخر علي الأرض وسجد.. وقال عريانا خرجت من بطن أمي وعريانا أعود إلى هناك الرب أعطي والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا.. الخير نقبل من عند الرب والشر لا نقبل في كل هذا لم يخطئ أيوب بشفتيه... وبارك الرب أيوب أكثر من أولاه وعاش أيوب بعد هذا مائة وأربعين سنة ورأي بنيه وبني بنيه إلى أربعة أجيال ثم مات أيوب شيخا وشبعان الأيام" (أيوب ص١ ، ٤٢).

طريق الثروة

"أحبب الرب إلهك واحفظ حقوقه وفرائضه وأحكامه ووصاياه كل الأيام.. لكي تتشددوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض.. ولكي تطيلوا الأيام علي الأرض التي أقسم الرب لآبائكم أن يعطيها لهم ولنسلهم أرض تفيض لبنا وعسلا.. من مطر السماء تشرب ماء.. أرض يعتني بها الرب إلهك.. عينا الرب عليها دائما من أول السنة إلى آخرها. انظر أنا واضع اليوم بركة ولعنة.. البركة إذا سمعتم لوصايا الرب.. واللعنة إذا لم تسمعوا لوصايا الرب" (تث ١١) "انظر قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير والموت والشر.. تحب الرب إلهك وتسلك في طرقه وتحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه لكي تحيا وتنمو ويباركك الرب إلهك في الأرض لكي تمتلكها – قد جعلت قدامك الحياة والموت البركة واللعنة فاختر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك.. إذ تحب الرب إلهك وتسمع لصوته وتلتصق به لأنه هو حياتك والذي يطيل أيامك لكي تسكن علي الأرض" (تث ٣٠)...

أولا: طريق الشر: (ملتو)

هو طريق ملتو. طريق اللعنة والموت والشر.. "فكانت كلمة الرب قائلا.. هل الوقت لكم انتم أن تسكنوا في بيوتكم المغشاة وهذا البيت

خراب.. اجعلوا قلبكم علي طرقكم.. زرعتم كثيرا ودخلتم قليلا.. تـــأكلون وليس إلى الشبع - تشربون ولا تروون.. تكتسون ولا تدفـــأون. والآخـــذ أجره يأخذ أجره لكيس متقوب.. لأجل بيتي الـــذي هــو خــراب وأنتــم راكضون كل إنسان إلى بيته.. لذلك منعت السموات مــن فوقكــم النــدي ومنعت الأرض غلتها.. ودعوت بالحر علي الأرض وعلي الجبال وعلـــي الحنطة وعلي المسطار وعلي الزيت وعلي ما تنبته الأرض وعلي النـاس وعلي البهائم وعلي كل أتعاب اليدين." (حجي ١:٣-١١) "تأمـــه معصيـــة الشرير في داخل قلبي أن ليس خوف الله أمام عينيه.. لأنه ملق نفسه لنفسه من جهة وجدان أثمه وبغضه كلام فمه أثم وغش - كَفَّ عن التعقل عـــن عمل الخير - يتفكر بالإثم علي مضجعه - يقف في طريق غير صـــالح لا يرفض الشر." (مز٣٦: ١-٤). "ليترك الشرير طريقه ورجل الإثم أفكاره" (اش ٥٥: ٧) "ظالم الفقير تكثيرا لماله" (أم ٢٢:١٦، ١كو٦:٨) "بهم روح كذب" (امل٢٢:٢٢) "سارقون وطماعون وخطافون لا يرثون ملكوت الله" (١كو٦:١٠) "الفرحين بفعل السوء المبتهجين بأكاذيب الشر الذين طرقـــهم معوجة وهم ملتوون في سبيلهم" (أم٢:١٠-١٥) "لأن غضب الله معلن من السماء علي جميع فجور الناس وإثمهم الذين يحجزون الحق بـالإثم" (رو١: ١٨) "لا تشبع عينيه من الغني" (جا٤:٨) "يعمل البدين والفكـــر لتكثـير ثروتهم" أفكار شريرة سرقة - طمع - خبث - مكر - عين شـــريرة - كبرياء - جهل" (مز٧:٢١ ، ٢٢) "الشرير يتفكر ضد الصديق.. قد سـلوا السيف لرمي المسكين والفقير لقتل المستقيم طريقهم.. القليل الذي للصديـق خير من ثروة أشرار كثيرين .. الشرير يستقرض ولا يفي.. قـــد رأيــت الشرير عاتيا وارفا مثل شجرة شارقة ناضرة.. عبر فإذا هو ليس بموجـود والتمسته فلم يوجد.. عقب الأشرار ينقطع" (مز٣٧) "تظلمـــون الغريـب

واليتيم والأرملة" (مز٩٤:٦) "تسرقون وتحلفون كذبا" (ار٧:٦،٩) "حجلة تحضن لم تبض محصل الغني بغير حق في نصف أيامه يتركه وفي آخرته يكون أحمق" (ار١١:١) "الرجل الغني حكيم في عيني نفسه والفقير الفهم يفحصه أما المقسي قلبه فيسقط في الشر.. المستعجل إلى الغني لا يبرأ. ذو العين الشريرة يعجل إلى الغني ولا يعلم أن الفقر يأتيه" (أم ٢٨:١١،١٤، ٢٠،٢١،٢٢) "الذين يتكلمون علي ثروتهم وبكثرة غناهم يفتخرون.. مثل الغنم للهاوية يساقون – الهاوية مسكن لهم" (مز٤٩:٦،١٤) "لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله" (يو١٢:٤٣) "من يتكل علي غناه يسقط" (أم١١:٢٨) "لا تتعب لكي تصير غنيا" (أم ٢٣:٤) "ولا يفتخر الغني بغناه" (ار٩:٢٣) "وليس هو غنيا لله" (لو١٢:٢١) "وهو غني لكي تستغنوا أنتم" (٢كو٨:٩) "يذبل الغني أيضا في طرقه" (يع١:١١) "فان أغنيائها ملآنون ظلما" (مي٦:١٢) "هلم الآن أيها الأغنياء ابكوا" يع٥:١ "يتسلط علي الفقير" (أم٢٢:٧) "لماذا تفتخر بالشر أيها الجبار – رحمة الله هي كل يوم – لسانك يخترع مفاسد كموسى مسنونة يعمل بالغش – أحببت الشر أكثر من الخير – الكذب أكثر من التكلم بالصدق – أحببت كل كلام مهلك ولسان غش.. أيضا يهدمك الله إلى الأبد .. هو ذا الإنسان الذي لم يجعل الله حصنه بل اتكل علي كثرة غناه واعتز بفساده" (مز٥٢:١-٦) "قال الجاهل في قلبه ليس اله.. فسدوا ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد.. ألم يعلم فاعلون الإثم الذين يأكلون شعبي كما يأكلون الخبز والله لم يدعوا هناك خافوا خوفا" (مز٥٣:١-٥) "يغتصبون قطيعا ويرعونه.. يستاقون حمار اليتامى ويرتهنون ثور الأرملة.. يصدون الفقراء عن الطريق.. يخطفون اليتيم عن الثدي ومن المساكين يرتهنون.. يقول لا تراقبني عين فيجعل سترا علي وجهه.. لا يعرفون النور.. يسيء إلى العاقر التي لم تلد

ولا يحسن إلى الأرملة" (أي٢٤) "المستهزئ بالفقير يعبر خالقه" (أم١٧:٥) "لقمة يابسة ومعها سلامة خير من بيت ملآن ذبائح مع خصام" (أم١٧:١) "هل الآن أيها الأغنياء ابكوا مولولين على شقاوتكم القادمة.. غناكم قد تهرّأ وثيابكم قد أكلها العث.. ذهبكم وفضتكم قد صدئا.. قد كنزتم في الأيام الأخيرة" (يع٥:١-٣).

ثانيا: طريق الخير (مستقيم)

"هداهم طريقا مستقيما.. لأنه أشبع نفسا مشتهية وملأ نفسا جائعة خبزا، فيفرحون لأنهم هدأوا فيهديهم إلى المرفأ الذي يريدونه.. يري ذلك المستقيمون فيفرحون وكل أثم يسد فاه .. من كان حكيما يحفظ هذا ويتعقل مراحم الرب" (مز١٠٧) "أحمد الرب بكل قلبي في مجلس المستقيمين وجماعتهم .. حنان ورحيم هو الرب .. أعطي خائفيه طعاما يذكر إلى الأبد عهده – أرسل فداء لشعبه – رأس الحكمة مخافة الله" (مز ١١١) "الصديق يكون ثروته ببركة الله "طريق الصديق استقامة. ففي طريق أحكامك يارب انتظرناك. إلى اسمك والي ذكرك شهوة النفس" (اش٢٦:٧،٨) "اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد ولكن الذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات" (١ تي٦:١٠) "وأما ثمر الروح فهو محبة" (غل٥:٢٢) "شهوة الأبرار خير فقط" (أم١٦:٢٣) وكان كلام الرب لايليا "قد أمرت الغربان أن تعولك هناك.. وكانت الغربان تأتي إليه بخبز ولحم صباحا وبخبز ولحم مساء وكان يشرب من النهر.. فقام وذهب إلى صرفة وإذ بأرملة تقش عيدانا فناداها وقال هاتي لي قليل ماء في إناء فأشرب.. وقال هاتي لي كسرة خبز في يدك.. قالت انه ليست عندي كعكة ولكن ملء كف من الدقيق في الكوار وقليل من الزيت في الكوز.. فقال لها ايليا لا تخافي ادخلي واعملي كقولك لأنه هكذا

قال الرب أن كوار الدقيـق لا يفرغ وكوز الزيـت لا ينقـص.." (امـل ١٧: ١٠-١٦) "كلام الـرب فـي فمـك حـق" (امـل١٧: ٢٤) "ليس للإنسان خير من أن يأكل ويشرب ويُري نفسه خيرا في تعبه. رأيـت هذا أيضا أنه من يد الله".. (جا ٢: ٢٤،٢٥ – جا٣: ١٠-١٥، ٢ مـل٤: ١-٧) "وقال لهم في تعليمه تحرزوا من الكتبه .. الذين يأكلون بيوت الأرامل .... أما هذه فمن أعوازها ألقـت كـل مـا عندهـا كـل معيـشتها" (مر١٢: ٣٨-٤٤) فهي مؤمنة "الق علـي الـرب همـك فـهو يعولـك" (مر٥٥: ٢٢) "القليل الذي للصديق خير مـن ثـروة أشـرار كثـيرين" (مز٣٧: ١٦) "لاشيء إلى أرملة أو يتيم .. فتصير نساؤكم أرامل وأولادكـم يتامي .. ولا تضطهد الغريب ولا تضايقه" (حـز٢٢: ٢١-٢٧) "الصـانع حق اليتيم والأرملة والمحب الغريب ليعطيه طعاما ولباسا هو فخرك وهـو إلهك" (تث١٠: ١٨،٢١) "لا تكن لك في كيسك أوزان مختلفة... مكـاييل مختلفة كبيرة وصغيرة" (تث٢٥: ١٣-١٥) "طوبي للرجل الذي يؤدبـه ربه ويعلمه من شريعته" (مز٩٤: ١٠) "وفاق دانيال لأن فيه روح فاضلـة" (دا ٦: ٣) "لينير إلهنا أعيننا ويعطينا حياه" عز٩: ٨ "لأن المباركين منـه يرثون الأرض" (مز٣٧: ٢٢) "من لي في السماء ومعك لا أريد شيئا فـي الأرض" (مز٩٣: ٢٥) "الرب يعطي مجدا ورحمة. لا يمنع خـيرا عـن السالكين بالكمال. يارب طوبي للإنسان المتكل عليـك" (مـز٨٤: ١٢،١٣) "الرحمة والحق التقيا – البر والسلام تلاثما – الحق من الأرض والبر مـن السماء يطلع. أيضا الرب يعطي الخير وأرضنا تعطي غلتها – البر قدامـه يسلك ويطأ في طريق خطواته" (مز٨٥: ١٠-١٣) "فليحمدوا الرب علـي رحمته وعجائبه لبني آدم لأنه أشبع نفسا مشتهية وملأ نفسا جائعة خـيرا" (مز١٠٧: ٥-٩، لا٢٦: ٣-١٣) ولا ننسي قصة التاجر ومخازنـه وقولـه

الرب لهم "انظروا تحفظوا من الطمع" "هكذا الذي يكنز لنفسه وليس هو غنيا لله" (لو ١٢: ١٥-٢١).

الشهوة وهي نوعان:

أ- شهوة شريرة:

"عيني لا تعود ترى خير" (أي٧: ٧) "العين لا تشبع من النظر" (جا ١: ٨) "لم تشفق عليك عين" (حز ١٦: ٥) "رجل به روح شيطان نجس" (لو ٤: ٣٣) "لا تأكل خبز ذي عين شريرة ولا تشته لطاييه" (أم٢٣: ٦) "ساخت من الغم عيني" (مز ٦: ٧) "ذو العين الشريرة يعجل إلى الغنى ولا يعلم أن الفقر يأتيه" (أم٢٨: ٢٢) "تمثال الغيرة يهيج الغيرة" (حز٨: ٣) "لا تغر من الأشرار ولا تحسد عمال الإثم ولا تغر من الذي ينجح في طريقه - كف عن الغضب والسخط ولا تغر لفعل الشر" (مز ٣٧: ٨) "الغيرة تميت الأحمق" أي٥: ٢ "وتتقد كالنار غيرتك" مز ٧٩: ٥ "أهلكتني غيرتي" (مز ١١٩: ١٣٩)"والغيرة تنشئ غضبا" (حز ٣٦: ٩) "وعصر الغضب يخرج خصاما" (أم ٣٠: ٣٣) "وتؤدي إلى السخط" (حز ٣٨: ١٩) "الغضب قساوة والسخط جراف ومن يقف قدام الحسد" أم٢٧: ٤ "لأن القلب ينشئ أفكارا رديئة" (أم٦: ١٤) "ويؤدي إلى الحسد" (أم٢٤: ١) "وتدخل في سبيل الأشرار" (أم٤: ١٤) "وتقول لماذا ينجح طريق الأشرار" (ار ١٢: ١٠) "وتزكي موازين الشر ولكثرة غناهم يفتخرون" (مز ٤٩: ٦) "كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب وهو يسر بهم أو أين اله العدل" (مل٢: ١٧) "وتقول لنفعل السيئات لكي تأتي الخيرات" (رو٣: ٨) "فالثروة غادرة" (جا٥: ١٣-١٥) "والمولود ملكا قد يفتقر" (جا٤: ١٤) "فلا تحسد قلبك الخاطئين" (أم٢٣: ١٧) "لا تحسدوا الظالم" (أم٣: ١٣) "لا تحسد عمال الإثم" (مز ٣٧: ١) "ونخر العظام الحسد" (أم١٤: ٣٠) "ولذلك إياك وشهوة العين" (ايو ٢: ١٦) "لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم والعالم يمضي وشهوته"

(ايو٢:١٥،١٧) "فلذلك حي أنا يقول السيد الرب لأفعلن كغضبك وكحسـدك اللذين عاملت بهما من بغضتك لهم" (حز٣٥:١١).

ب- <u>غـيرة الله</u> رو١٠:٢

"لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم .. أن أحـب أحـد العـالم فليست فيه محبة الآب لأن كل ما في العالم شهوة الجسد شـهوة العيـون وتعظم المعيشة ليس من الآب بل من العالم والعالم يمضي وشهوته وإنمـا الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الأبد" (ايو٢:١٥-١٧) "لا تشـته امـرأة قريبك ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا حمـاره ولا شـيئا ممـا لقريبـك" (خر٢٠:١٧) "لي اشتهاء أن انطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضـل جـدا" (في١:٢٣) "لذلك اقبلوا بعضكم بعضا كما أن المسيح أيضا قبلنا لمجـد الله" (رو١٥:٧) "الصالح العين هو يبارك لأنه يعطي من خـبزه للفقـير" (أم ٢٢:٩) "في كل طرقك توكل علي الله" (اش٢٦:٤) "رأيت كيـف حملـك الرب إلهك كما يحمل الإنسان ابنه في كل الطريق" (تث١:٣١) "عينـاي دائما إلى الرب" (مز٢٥:١٥) "حسن هو الحمد للرب" (مز٩٢:١) "الصـانع الحق ليعطيه طعاما "(مت١٠:١٨) "ابغضوا الشر وأحبوا الخير" (عا٥:١٥) "ومن كنز قلبه الصالح يخرج صلاح" (لو٦:٤٥، ٢مل٢:٣) "الصانع حـق اليتيم والأرملة والمحب الغريب ليعطيه طعاما ولباسا" (تث١:١٨) "ابغضوا الشر أحبوا الخير" (عا٥:١٥) "إذا لا تملكن الخطية في جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواته .. لأنكم تحت النعمة" (رو٦:١١-١٤) "ليـس أنـى أطلب العطية بل أطلب الثمر المتكـاثر لحسـابكم" (فـي٤:١٧) "<u>كونـوا</u> "غيورون للمواهب" (اكو١٤:٢) "غيورا في أعمال حسـنة" (تـي٢:١٤) "فليرِ أعماله بالتصرف الحسن" (يع٣:١٣) "أن تشكر حسنا" (اكو١٤:١٧) "تمسكوا بالحسن" (اتس٥:٢١) "المحبة والأعمال الحسنة" (عـب١٠:٢٤)

"المحبة لا تحسد"، "فيملأ الهي كل احتياجاتكم بحسب غناه في المجـــد فـــي المسيح يسوع" (في٤: ١٩، تك٢٤: ٤).

اياكم: "لا تحسد الظالم" (أم٣: ٢١) "لا تحسد عمال الإثم" (مـــز٣٧: ١) "لا تحسد أهل الشر" (أم٢٤: ١) "بلياقة لا بالخصام والحسد" (رو١٣: ١٣).

اسمعوا التعليم وكونوا حكماء أم٨: ٣٣ - مز٢٥: ٤ - ا تـــي١: ٦ - أي٣٨: ٣.

"كل ما يصنع ينجح" (مز١: ٣) "ولا نفشل" (٢تي١: ٧ ، ٢كـــو٤: ١- ١٦، نح١: ١١ ، تك ٢٤: ٥٦ ، ٣٩: ٣).

"الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون" (مت٩: ٣٥-٣٦) "لا تقتنوا ذهبا ولا فضة لأن الفاعل مستحق طعامه" (مت١٠: ٩-١٠) "غرور الغني يخنـــق الكلمة" (مت١٣: ٢٣) "وأما من عمل وعلم فهذا يدعي عظيما في ملكـــوت السموات" (مت٥: ١٩) "لا تقلقوا - بل اطلبوا ملكوت الله وهذه كلها تـــزاد لكم" (لو١٢: ٢٢-٣١) "حيث يكون كنزكم هنـــاك يكـــون قلبكـــم أيضـــا" (لو١٢: ٣٢-٤٩ ، مت٦: ١٩-٣٤) "فليسمع ختام الأمر كلـــــه - اتـــق الله واحفظ وصاياه لأن هذا هو الإنسان كله لأن الله يحضر كـــل عمـــل إلـــى الدينونة علي كل خفي أن كان خيرا أو شرا" (جا١٢: ١٣، ١٤).

٣

المسيحية

طقوس وفرائض.. أم روح وحياة

"الديانة هي أسلوب حياة نؤمن به فنأمن من شـــرور العـــالم" اش٧:٩
وهذا الأسلوب هو أساسا مبني علي وصايا الله... ولكن قـــد تكـــون مـــن الناس...

أولا: وصايـا اللـه:

"الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي حفظ الإنسان نفسه بلا دنـــس من العالم" يع١:٢٧

أ – حين "جبل الرب الإله آدم ترابا من الأرض ونفخ فـــي أنفـــه نسمة حياة فصار آدم نفسا حية ... وبني الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم .. وهكذا وجد آدم لنفسه معينا نظيره ... وكان كلاهمـــا عريـــانين آدم وامرأتـــه ... وهمـــا لا يخجـــلان" تك٢:٧،٢٢،٢٠،٢٥ ... "ووضع آدم وحواء في جنة عـــدن ليعملـــها ويحفظها" وأوصاهما أول وصية للبشرية لـــو سمعت لكان للبشـــرية شأن آخر مع خالقه ومليكه" "أما شجرة الخير والشر فلا تـــأكل منـــها لأنك يوم تأكل منها موتا تموت" تـــك٢:١٥،١٦،١٧ ولكنـــهما أكـــلا وبالتالي عرفا الشر حيث أصيبا "بشهوة العين" ايو٢:١٦ "لا يقل أحـد إذا جرّب أني أجرب من قبل الله لأن الله غير مجرب بالشرور وهـو لا يجرب أحد ولكن كل واحد يجرب إذا انجذب وانخدع من شهوته، ثـــم الشهوة إذا حبلت تلد خطية والخطية إذا كملت تنتج موتا" يع١:١٣-١٥ "وهكذا انفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان" تك٣:٧ وأصيبا "بشـــهوة الجسد" ايو٢:١٦ وبذلك خالف آدم وصية الله.

ب – هكذا سارت شهوة العين وشهوة الجسد في العالم "لما ابتدأ الناس يكثرون علي الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهم حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا... لزيغانه هو بشر... كان في الأرض طغاة من تلك الأيام... وبعد ذلك أيضا إذ دخل بنو الله علي بنات الناس وولدن لهم أولادا... هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذوو اسم" تك٦:١–٥ (من شيث إلى نوح تك٥) وعاقبهم الله بالطوفان والكبريت والنار والحروب "وكان ابرام غنيا جدا في المواشي والفضة والذهب ولوط السائر مع ابرام كان له أيضا غنم وبقر وخيام ولم تحتملهما الأرض أن يسكنا معا... إذ كانت أملاكهما كثيرة فلم يقدرا أن يسكنا معا فحدثت مخاصمة بين رعاة مواشي ابرام ورعاة مواشي لوط... وكان الكنعانيون والفرزيون حينئذ ساكنين في الأرض" تك١٣:١–١٨ وهكذا اكتمل ثالوث الشر في العالم "شهوة العين – شهوة الجسد – تعظم المعيشة ليس من الله بل من العالم" ايو٢:١٦ "أنتم من أب هو إبليس – شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا .. ذاك كان قتّالا للناس من البدء" يو٨:٤٤ "اله هذا الدهر قد أعمي أذهان غير المؤمنين" ٢كو٤:٤ "جميع الذين هم عبيد تحت نير" ١تي٦:١ "رئيس هذا العالم" يو١٤:٣

جـ – بارك الله إبراهيم ونسله كوعده له ولهم "وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر مع يعقوب... وكثروا كثيرا جدا وامتلأت الأرض بهم" خر١:١–٧ "ومن نسل لاوي جاء موسى وعلي يديه خرج بني إسرائيل من مصر" خر٦:١–٩ وفي سينا "موسى كلمه الله" يو٩:٢٩، خر٣:١–١٠ "وأعطياه جميع وصايا الناموس العشر" خر٢٠، تث٥ وقال لهم "لا تخافوا لأن الله إنما جاء لكي يمتحنكم ولكي تكون مخافته أمام وجوهكم ، حتى لا تخطئوا" خر٢٠:٢٠ "احترز من أن تقطع عهدا مع سكان الأرض فيزنون وراء آلهتهم ويذبحون لآلهتهم فتدعي وتأكل من

ذبيحتهم وتأخذ من بناتهم لبنيك فتزني بناتهم وراء آلهتهن ويجعلن بنيك يزنون وراء آلهتهن" خر٣٤:١٥-١٦ "اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد فتحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك – احفظوا وصايا الرب إلهكم وشهاداته وفرائضه التي أوصاكم بها – واعمل الصالح والحسن في عيني الرب لكي يكون لك خير" مت٦:٤ ، ١٧، ١٨ "فاعلم أن الرب إلهك هو الله الإله الأمين الحافظ العهد والإحسان للذين يحبونه ويحفظون وصاياه إلى ألف جيل" تث٧:٩ ، تث٨:٣ ، تث٨:١١-٢٠ "فاعلم انه ليس لأجل برك يعطيك الرب لأنك شعب صلب الرقبة" مت٩:٩ "لأن الرب إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب الإله العظيم الجبار المهيب الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة الصانع حق اليتيم والأرملة والمحب الغريب ليعطيه طعاما ولباسا" "الرب إلهك تتقي وبه تلتصق" تث١٠:١٢-٢٣ "على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون... ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا" مت٢٣:١-٣٦ "وكان أن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم وعمل سرا ضد الرب إلههم أمورا ليست مستقيمة وبنوا لأنفسهم مرتفعات في جميع مدنهم وأقاموا لأنفسهم أنصابا وسواري وأوقدوا هناك... وعملوا أمورا قبيحة لإغاظة ا الرب وعبدوا الأصنام ... ورفضوا فرائضه وعهده وصاروا وراء الباطل وراء الأمم... وعملوا لأنفسهم مسبوكات وسجدوا لجميع جند السماء وعبدوا البعل... وعبروا بنيهم وبناتهم في النار وعرفوا عرافة وتفاءلوا وباعوا أنفسهم لعمل الشر في عيني الرب لإغاظته" ٢مل١٧:٧-٣٩ "اعزلوا الخبيث" ١كو٥:٩-١٣ "فليسمع ختام الأمر كله اتق الله واحفظ وصاياه لأن هذا هو الإنسان كله لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة على كل خفي إن كان خيرا أو شرا" جا١٢:١٣،١٤.

ثانيا: وصايا الناس:

أي التقاليد "لماذا يتعدى تلاميذك تقاليد الشيوخ" مت١٥:٢ "وقال لهم وأنتم أيضا لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم... فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم يامراؤون حسنا تنبأ عنكم اشعياء قائلا يقترب إلى هذا الشعب بفمه ويكرمني بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عني بعيدا وباطلا يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس" مت١٥:٣-٩ ، مر٧:٦-١٣ "حينئذ فهموا أنه لم يقل عن خمير الخبز بل من تعليم الفريسيين والصدوقيين" مت١٦:٦-١٢ "احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة - من ثمارهم تعرفونهم" مت٧:١٥-٢٠ ، ١٤:١٥ "أو لا تحرزوا لأنفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء" لو١٢:١-٥ "إذا نقوا منكم الخميرة العتيقة لكي تكونوا عجينا جديدا كما أنتم فطير - إذا لنعبد ليس بخميرة عتيقة ولا بخميرة الشر والخبث بل بفطير الإخلاص والحق" ١كو٥:٥-٨ "توصي قوما أن لا يعلموا تعليما آخر ولا يصغوا إلى خرافات - الأمور التي إذا زاغ قوم عنها انحرفوا إلى كلام باطل يريدون أن يكونوا معلمي الناموس وهم لا يفهمون ما يقولون ولا ما يقررونه" ١تي١:٣-١٠ "تابعين أرواحا مضلة وتعاليم شياطين - وأما الخرافات الدنسة العجائزية فارفضها" ١تي٤:١-٧ "لا تصغون إلى خرافات يهودية ووصايا أناس مرتدين عن الحق" تي١:١٠ ، ١٤-١٦ "أن هؤلاء الأمم الذين تخلفهم يسمعون للعائفين والعرافين" تث١٨:١٤ "لا تتعلم أن تفعل مثل رجس أولئك الأمم - لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في النار ولا مَن يعرف عرافة ولا عائف ولا متفائل ولا ساحر ولا من يرقي رقية ولا من يسأل جانا أو تابعة ولا من يستشير الموتى لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب" تث١٨:٩-١٢ "وإن نسيت

الرب إلهك وذهبت وراء ألهه أخرى وعبدتها وسجدت لها أشـــهد عليكـم اليوم أنكم تبيدون لا محالة " تث ١٨: ١٩-٢٠، "أني أنا صنعت الأراضـي والإنسان والحيوان الذي علـــي وجه الأرض بقوتي العظيمة وبذراعـــي الممدودة وأعطيتها لمن حسن في عيني.. والآن... أني أعاقب تلك الأمــة بالسيف والجوع والوباء يقول الرب حتى أفنيــها... فــلا تسـمعوا أنتـم لأنبيــائكم وعرافيكم وحالميكم وعائفيكم وسحرتكم الذين يكلمونكم - لأنــهم إنما يتنــبأون لكم بالكذب لكــي يــبعدوكم فتــهلكوا" ار٢٧:٥-١١ "لا تغشكم أنبياؤكم الذين في وسطكم وعرافوكم ولا تسمعوا لأحلامكــم التـي تتحلمونها لأنهم إنما يتنبأون لكم باسمي بالكذب - أنا لـم أرسـلهم يقــول الرب" ار٢٩:٨،٩ "لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الأرواح هل هي مـــن الله لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم" ايو ٤:١-٢١ ، أف٥:٦، ٢يو٧-١٠ ، يه٤، ١٩ "ويضل الساكنين علي الأرض بالآيات التي أعطـي أن يصنعها أمام الوحش قائلا للساكنين علي الأرض أن يصنعوا صــورة للوحش الذي كان به جرح السيف وعاش... وان لا يقدر أحد أن يشــتري أو يبيع إلا من له السمة أو اسم الوحش أو عدد اسمه... هنا الحكمة من له فهم فليحسب عدد الوحش فانه عدد إنسان وعدده ستمائة وستة وســتون... فقبض علي الوحش والنبي الكذاب الصانع قدامه الآيات التي بـــها أضـل الذين قبلوا سمة الوحش والذين سجدوا لصورته وطرح الاثنان حيين إلـــى بحيرة النار المتقدة بالكبريت.. وإبليس الذي كان يضلهم طرح في بحـــيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبي الكذاب وسيعذبون نهارا وليلا إلى أبد الآبدين .. لأن عدد الأسماء خارجا زكي وهم الكلاب والسحرة والزنـــاة والقتلة وعبدة الأوثــان وكل مــن يــحب ويصنع كذبــا" رؤ١٣:١٤-١٨ ، ١٩:٢٠ ، ٢٠:١٠ ، ٢٢:١٥ "ويل لكم أيـــها الكتبــة والفريســيون

المراؤون لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتزينون مدافن الصديقين" مت٢٣:٢٩ "احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظرونكم... فمتي صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الأزقة لكي يمجدوا من الناس" "ومتي صليت فلا تكن كالمرائين فانهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع وفي زوايا الشوارع لكي يظهروا للناس – وحينما تصلون لا تكرروا الكلام باطلا كالأمم فانهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم – فلا تتشبهوا بهم لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه" "ومتي صمتم فلا تكون عابسين كالمرائين فانهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين" مت٦:١،٢-٥،٧،٨-١٦ "إنما أقول هذا لئلا يخدعكم أحد بكلام ملق – انظروا أن يكون أحد يسبيكم بالفلسفة وبغرور باطل حسب تقليد الناس حسب أركان العالم – فلا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت التي هي ظل الأمور العتيدة – لا يخسركم أحد راغبا في عبادة الملائكة منتفخا باطلا من قبل ذهنه الجسدي" كو٢:٤،٨،١٦-١٨

ثالثا: كاملا في المسيح يسوع:

من شيث ابن آدم إلى نوح إلى سام إلى تاج إلى ابرام (إبراهيم) الذي باركه الله لأنه آمن بكلام الله ونفذه بالتمام بدون أدني تفكير أو شك فسمي خليل الله وحسب إيمانه برا وأعطاه الرب اسحق ابن الموعد ثم يعقوب ويوسف ابن داود إلى يوسف ابن هالي رجل مريم التي ولد فيها يسوع المسيح" تك٥:١٠،١١ ، مت١ ، لو٣ ، رو٤:٣ ، غل٣:٦ ، يع٢:٢٣ "لم أتكلم من نفسي لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصيته ماذا أقول وبماذا أتكلم وأنا أعلم أن وصيته هي حياة أبدية" يو١٢:٥٠

٤

أين أخوك ؟

منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعى لها مت ٩: ٣٦

"قال السيد الرب للرعاة.. ويل لرعاه إسرائيل الذين كانوا يرعــون أنفسهم" ألا يرعى الرعاة الغنم.. تأكلون الشـــحم وتلبســون الصــوف وتذبحون السمين ولا ترعون الغنم... المريض لم تقووه والمجروح لــم تعصبوه والمكسور لم تجبروه والمطرود لم تســـتردوه والضـــال لــم تطلبوه.. بل بشدة وعنف تسلطتم عليهم فتشتتت بلا راعى.. وصـــارت مأكلاً لجميع وحوش الحقل وتشتتت.. ضلت غنمى فـــى كــل الجبــال وعلى كل تل عال وعلى كل وجه الأرض تشتتت غنمي من يســـأل أو يفتش.." حز ٣٤: ١-٦.

أولاً: كالغنم التى لا راعى لها عد ٢٧: ٧

"وكغنم بلا من يجمعها" (أش ١٣: ١٤)، "وهو أجـــير وليـــس راعى" (يو ١٠: ١٢)، "ورعاتهم لا يشـــفقون" (زك١١ :٥) " كـــل رعاتك ترعاهم الريح" (أر ٢٢: ٢٢) "رحلوا كغنم ذلوا إذ ليـــس راع" (زك ١٠: ٢) "بعد أدوات راع أحمق" (زك ١١: ١٥) "لكنهم أذل الغنم" (زك ١١: ٧-١٣) "ويل للراعى الباطل التـــارك الغنـــم" (زك ١١: ١٧) "أما الرعـــاة فـــهربوا ومضـــوا" (مـــت ٨: ٣٣)، "اضرب الراعي فتتشتت الغنم" (زك ١٣: ٧) "ليس لغنـــم عبيـــدك مرعى" (تك ٤٧ : ٤)، "لا ترعى ولا تشرب ماء" (يـــون ٣ : ٧).

"لا تجد مرعى فيسيرون بلا قـوة أمـام الطـارد" (مـرا ١ : ٦)، "متشتتين على الجبال كخراف لا راعـى لـها" (٢ أخ ١٨: ١٦)، "كانوا كخراف لا راعى لها" (مر ٦ : ٢٤).

ثانيا: كلنا كغنم ضللنا أش ٥٣ : ٦

"فضلوا تابعين طريق بلعام" (١بط ٢: ١٥)، "كنتـم كخـراف ضالة" (١بط ٢: ٢٥)، "العلكم أيضاً أنتم ضللتـم" (لـو ٧ : ٢٧)، "مرشدوك مضلون" (أش ٣: ١٢، ٩: ١٦) "إذ هو ضال في الحقـل" (تك ٣٧: ١٥).

"ضالين مستعبدين للشهوات" (تى ٣: ٢) "ضللت كشاه ضالة" (مز ١١٩: ١٧٦)، "ضلتهم رعاتـهم علـى الجبـال" (أر ٥٠: ٦)، "ويضلون كثيرون" (٢يو ٧)، "مائة خروف وواحد ضل" (مـت ١٨: ١٢) "ويضلون ولو أمكـن المختـارين" (مـت ٢٤: ٢٤)، "أضلوا شعبي" (أر ٢٣: ١٣)، "كخراف ضالة" (٢صم ٢٤: ١٧).

ثالثاً: منزعجين مطروحين: مت ٩ : ٣٦ - أر ٢٣ : ٢

"وانزعج جميع الشعوب" (حز ٢٣: ٢٧)، "أزعجه فيـهرب كـل الشعب" (٢صم ١٧: ٢)، "الله أزعجهم بكـل ضيـق" (٢أى ١٥: ٦) "أرسل سهامه فأزعجهم" (مز ١٤٤: ٦)، "في أيدي الأشرار طرحنـي" (أى ١٦: ١١)"وأنتم مطروحون خارجاً" (يو١٣: ٢٨)، "فـي سلاسـل الظلام طرحهم" (٢بط ٢: ٤).

"يطرح خارجاً كالغصن" (يو ١٥: ١٠) "مطروحين ولكــن غــير هالكين" (٢ كو ٤: ٩)، "ينخفض الإنسان وينطرح" (أش ٢: ١٩)، "قد طرحني في الوحل" (أي ٣٠: ١٩).

رابعاً: الموت يرعاهم مز ٤٩: ١٤

"كنتم في وسط ذئاب" (مت ١٠: ١٦)، "أفرزهم كغنم للذبــح" (أر١٢: ١٣، مز٤٤: ٢٢)، "مثل الغنم للهاوية يساقون" (حز ٤٩: ٢٤)، "الوعر يرعاها وحش" (مز ٨: ١٣)، "لا أرعاها من يمــت فليمت" (زك ١١: ٩)، "وكل رعيتهم بددت" (أر ٢١:١٠)، "ليس لها مرعى حتى قطعان الغنم تفنى" (يؤ ١ : ١٨).

و لما رأى الجموع تحنن عليهم مت ٩ : ٦

"قال السيد الرب ها أنذا أسأل عن غنمى وأفتقدهــا.. لأنكــم بهرتم بالجنب والكتف ونطحتم المريضة حتــى شــتتموها إلــى خارج.. فاخلص غنمى فلا تكون من بعد غنيمة.. وأقيــم عليــها راعياً واحداً.. وأنا الرب أكون لهم إلهاً.. واقطع معهم عهد سلام وأنزع الوحوش الرديئــة مــن الأرض فيســكنون فــى البريــة مطمئنين.. إذا أنقذتهم من يد الذين استعبدوهم.. فلا يكونون بعــد غنيمة للأمم ولا يأكلهم وحش الأرض.. فلا يكونون بعد مفنــى الجوع فى الأرض.. وأنتم يا غنمى غنم مرعاى أناس أنتم أنــا إلهكم يقول السيد الرب" (حز ٣٤: ٧- ٣١).

أولاً: الآن يرعاهم الرب كخروف فى مكان واسع هو ٤ : ١٦

"حبيبي لي وأنا له الراعـــي بيـــن السوســـن" (نـــش ٣: ١٦) أخبرني يا من تحبه نفسي أين ترعى أين تربض عند الظـــهيرة.. أخرجي على أثار الغنم وأرعى جداءك عند مساكن الرعاة" (نـــش ١ : ٧)، "الذي يزعجكم سيحمل الدينونة" (غل ٥ : ١٠)، "وانتـــم يا غنمي غنم مرعاي" (مز ٣١:٣٤)، "كما ينزع الراعي مـــن فـــم الأسد" (عا ٣ : ١٢)، "إلى مرعـــــى دائـــم" (أر ٤٩: ١٦)، "ارع بعصاك شعبك غنم ميراثك" (مى ٧: ١٤). هاأنذا أخلصك. يرجـــع ويطمئن ويستريح ولا مزعـــــج" (أر٣٠ :١٠)، "شـــعبى خـــراف صالحة" (أر ٥ :٦).

ثانياً: راعي الخراف العظيم عب ١٣ : ٢٠

"أنا باب الخراف.. جميع الذيـــن أتـــوا قبلـــي هـــم ســـراق ولصوص..أنا هو الباب إن دخل بى أحد فيخلص ويدخل ويخـــرج ويجد مرعى" (يو١٠: ٧، ٨، ٩) "أنا قد أتيت لتكون لـــــهم حيـــاة وليكون لهم أفضل" (يو١٠:١٠)، "أنا هـــو الراعـــي الصـــالح.. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.. وأما الذي هو أجـــير وليس راعياً الذي ليست الخراف له فيرى الذئب مقبـــلاً ويـــترك الخراف ويهرب فيخطف الذئب الخراف ويبددها" (يـــو١٠ :١١، ١٢، ١٣) "أنا الراعي الصالح وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني

وأنا أضع نفسي عن الخراف" (يو١٠ :١٤، ١٥) "ولي خراف أخر ليست من هذه الحظيرة ينبغي أن آتي بتلك أيضاً فتسمع صوتي وتكون رعية واحدة وراع واحد" (يو١٠: ١٦) "خرافي تسمع صوتي وأنا اعرفها فتتبعني وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي.. أبى الذي أعطاني أياها هو اعظم من الكل ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبى أنا والآب واحد" (يو١٠ :٢٦-٣٠) "وكان في تلك الكورة رعاه متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم.. فقال لهم الملاك لا تخافوا فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب.. أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب.. المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.. ثم رجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه ورأوه" (لو٢ :٨-٢٠)، "كلنا كغنم ضللنا.. والرب وضع عليه إثم جميعنا. ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاه تساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه" (أش٥٣ :١ -٨)، "وأما الرب فسر أن يسحقه بالحزن إذ جعل نفسه ذبيحة إثم" (أش ٥٣ :١٠-١٢، أع ٨ :٣٢-٣٥).

قائلين أنهم رسل وليسوا رسلاً رؤ٢:٢

"رسل كذبه وشبه رسل" (٢كو١١:١٣)، "الرسول الشرير يقع فى الشر" أم١٣:١٧، "يضلون إذ لا يعرفون الكتب " (مت

٢٢:٢٩، مر١٢:٢٤) "ويضلون شـــعبى بأكاذيبـــهم" (أر٢٣:٣٢) "هذا عن الذين يضلونكم" (ايو٢:٢٦)، "الأنبياء الذيـــن يضلـــوا شعبى" (مى٣:٥)، "الوحش والنبى الكذاب.. أضل الذين قبلوا اسم الوحش" (رؤ١٩:٢٠)، "لا تضلوا.. الله لا يشـــمخ عليـــه" (غـــل ٦:٧)، "تابعين أرواح مضله " (اتى ٤:١).

رســـول يسـوع المسيح : ١تى١:٩ ، ٢كو١:١

"أرسل الله ابنه" (غل٤:٤، يو ٤:٩)، "كما ارســـلتى إلـــى العـــالم أرسلتهم أنا إلى العالم " (يو ١٧:١٨)، "كما أرسلني الآب أرسلكم أنـــا" (يو٢٠:٢١) "أنا فيهم وأنت فىّ ليكونوا مكملين إلى واحد وليعلم انـــك أرسلتني وأحببتهم كما أحببتني.. وهؤلاء عرفوا أنـــك أنـــت أرســـلتني وأكون أنا فيهم" (يو١٧ :٢٣-٢٦).

"الذي يقبل من أرسله يقبلني والذي يقبلني يقبـــل الـــذي أرســـلني" (يو١٣:٢٠)، "ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتكـــم لتذهبـــوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم" (يو١٥:١٦)، "رسل الخروف الاثنى عشـــر" (رؤ٢١:١٤).

"قد أرسلني الرب يسوع" (أع ٩:١٧) "رســـول اعترافنـــا" (عـــب ٣:١)، "عبد يسوع المسيح ورسوله" (٢بط١: ١)، "رســـول الكنـــائس" (٢كو ٨:٢٣)، ".. أو لا رسل .." (اكو١٢:٢٨)، "الرب له القديســـين

وأنبياؤه" (أف٣:٥) "يخرج من قبلى رسل " (حز ٣٠:٩) "والبعض أن يكونوا رسلاً " (أف٤:١) "كارزاً ورسولاً" (١تى ٢:٧).

أرسلهم يسوع وأوصاهم مت ٥:١٠

"قد نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتى بل مشيئة الذى ارسلنى" (يو ٦:٣٨) "والذى يؤمن بى ليس يؤمن بى بل بالذى أرسلني. والذى يرانى يرى الذى أرسلني فما أتكلم به فكما قال لى الآب هكذا اتكلم" (يو١٢ :٤٤-٥٠).

اشفوا مرضى.. طهروا برصاً.. أقيموا موتى.. اخرجوا شياطين.. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا لا تقتنوا ذهباً أو فضة أو نحاساً.. كونوا حكماء وبسطاء.. لا تهتموا بما تتكلمون بل روح أبيكم يتكلم فيكم.. الذى أقوله لكم.. قولوه.. والذى تسمعونه.. نادوا به.. لا تخافوا.. فكل من يعترف بى قدام الناس أعترف أنا أيضاً به قدام أبى الذى فى السموات" (يو١٠).

تضلون إذ لا تعرفون الكتب ولا قوة الله مت ٢٩:٢٢

"ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهم الأمور المختصة به فى جميع الكتب"، "ألم يكن قلبنا ملتهب فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب" (لو٢٤:٢٧، ٣٢) "أما قرأتم قط في الكتب" (مت٢١ :٤٢-٤٤) "فتشوا الكتب وهى التي تشهد لي" (يو ٥:٣٩)، "لأنه كان باشتداد يفحم اليهود جهراً مبيناً بالكتب أن يسوع هو المسيح " (أع١٨:٢٨) "كل الكتاب هو موحى به من

الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتأديب الذي في البر.. لكـــي يكــون إنسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صـــــالح" (٢تـــى ٣ :١٤-١٧)، "لابد أن يتم جميع ما هو مكتوب عنى في ناموس موسى والأنبياء والمزامير.. وقال لهم هكذا هو مكتوب وهكـــذا كـــان ينبغـــى أن المسيح يتألم ويقوم من الأمــــوات فـــى اليـــوم الثـــالث" (لـــو٢٤ :٤٤،٤٦،٤٨).

تصلى له فيسمع لك أى ٢٢: ٢١-٣٠

"مصلين فى الروح القدس" (لو ١٨ :١)، "صلوا بعضكم لاجـــل بعض" (يع ٥ :٦، ار ٤٢ :٢٠)، "فكل ما تطلبونه حينمـــا تصلـــون فآمنوا أن تنالوه فيكون لكم" (مر ١١ :٢٢-٢٦)، "فارفع صلاه لاجل البقية الموجودة" (أش٣٧ :٤)، "فصلوا ووضعوا عليـــهم الأيـــادي.. فكان يصنع عجائب" (أع٦ :٤-٨).

أعطاهم الروح أن ينطقوا أع ٢:٤

"روح أبيكم آذى يتكلم" (مت١٠ :٢)، "روح الحق" (يـــو ١٤ :١٧)، "أرسل الله روح ابنه" (غل ٤ :٦)، "شهادة يســـوع هـــي روح النبـــوة" (رؤ١٩ :١٠)، "الروح الذى حل فينا" (يع ٤ :٥)، "والروح هـــو الـــذي يشهد"(١يو ٥ :٦)، "الروح الذى كان يتكلم به" (أع ٦ :١٠) "فليسمع مـــا يقول الروح للكنائس" (رؤ٢ :٧)، "وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلـــم"

(أع ١٨: ٢٥-٢٦) "وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الــروح القدس افــــرزوا" (أع١٣: ٢-١٢) "مســوقين مــن الــروح القــدس" (٢بط١:٢١) "بل امتلئوا بالروح" (أف ٥:١٨) "المتكلميــــن بــالروح" (مر١٣:١١) "فقال الروح لفيلبس" (أع ٨:٣٩) "ستنالون قوة متى حــل الروح القدس عليكم" (أع١:٨)، "فقال الرب لبولس.. لا تخف بل تكلــم ولا تسكت لأني أنا معك..لأن لى شعباً كثيراً" (أع ١٨:٩).

الرب قد دعانا لنبشرهم أع ١٦:١٠

"يكرز ببشارة الملكوت" (مر ١:١٤)، "الإنجيل الذي اكرز به" (غل٣:٢) "كان يبشرهم بيسوع والقيامـــة" (أع ١٧:١٨، ٣:٢٠)، "لا بشربه بين الأمم" (غل١:١٦، أف٣:٨)، "يبشرون ويشفون فــي كل موضع" (لو٩:٦) "جالوا مبشرين بالكلمـــة " (أع٨:٤)، "يعــظ الشعب ويبشرهم" (لو٣:١٨) "لأني بشرتكم مجانـــــاً بـــإنجيل الله" (٢كو١١:٧) "مبشرين الأمم بغنى المسيح" (أف٨: ٣)، "مصليــــن بكل صلاه وطلبه كل وفت في الروح.. ولأصلى لكي يعطى لـــي كلام عند افتتاح فمي لأعلم جهاراً بسر الإنجيل.. لكي أجاهر فيــه كما يجب أن أتكلم" (أف٦:١٨-٢٠).

بقليل تقنعني أن أصير مسيحياً أع ٢٦:٢٨

"لا أزال شاكراً لأجلكم ذاكراً إياكم فـــى صلواتـــى.. كـــى يعطيكم اله ربنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والإعــلان

فى معرفته مستنيرة عيون أذهانكم لتعلموا ما هو رجاء دعوتــه وما هو غنى مجد ميراثه فى القديسين وما هي عظمـــة قدرتــه الفائقة نحونا نحن المؤمنين حسب عمل شدة قوته الذي عمله فى المسيح إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات – واخضع كل شئ تحت قدميه وإياه جعل رأساً فــوق كــل شــئ للكنيسة" (أف١: ١٥ -٢٣)، "كنتم أمواتاً بـــالذنوب والخطايــا.. كنتم فى ذلك الوقت بدون مسيح أجنبيين عن عهود الموعـــد لا رجاء لكم وبلا اله في العالم.. ولكن الآن في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلاً بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح لأنه هو سلامنا الذي جعل الاثنين واحد ونقض حـــائط الســياج المتوســط أي العداوة مبطلاً بجسده ناموس الوصايا لكي يخلق الاثنين في نفسه إنساناً واحداً صانعاً سلاماً ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلاً العداوة به" (أف٢: ١ -١٦).

" ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم وتعرفوا محبة المســيح" (أف ٣: ١٧)، "فاطلب إليكم أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بـــها بكل تواضع ووداعة وبطول أناه محتملين بعضكم بعضاً فى المحبــة مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح برباط السلام – جســـد واحــد وروح واحد.. رب واحد إيمان واحد معمودية واحـــدة.. الـــه وآب واحد.. وهو أعطى البعض أن يكونـــوا رســـلاً والبعــض أنبيــاء والبعض مبشرين والبعض رعاه ومعلمين لعمل الخدمة لبنيان جســد المسيح إلى أن ننتهي إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابـــن الله إلـــى

إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح كي لا نكون في ما بعد أطفالا مضطربين ومحمولين بكل ريح تعليم بحيلة الناس بمكر إلى مكيدة الضلال بل صادقين في المحبة" (أف ٤: ١ -٣٢)، "فكونوا متمثلين بالله كأولاد أحباء" (أف ٥: ١، ٢، ١٥-١٦.

"النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح في عدم فساد.آمين" (أف٦).

٥

الذي أرسلني هو حق

اللـــه.. أزلي.. أبدي...

"أهيه الذي أهيه" خر٣:١٤ "يهوه هذا اسمي إلى الأبد" خر٣:١٥ "الله لم ينظره أحد قط" ايــو٤:١٢ "وأمــا وجــهي فــلا يـــري" خر٣٣:٢٣ "الذي لم يره أحـــد مـــن النـــاس ولا يقــدر أن يـــراه" اتي٦:١٦ "ليس أن أحدا رأي الأب" يو٦:٤٦ "لا تقـــدر أن تـــري وجهي لأن الإنسان لا يراني ويعيش" خر٣٣:٢٠ "وبعــــد أن يفنـــي جلدي هذا وبدون جسدي أري الله" أي١٩:٢٦.

أزلــــــي

"اذكر مراحمك يارب واحساناتك لأنها منذ الأزل أنت" مز٩٣:٢ "لـــم يكن نظيره منذ الأزل" يؤ٢:٢ "ألست أنت منذ الأزل يارب الهي قـــدوس" حب١:٢، اع١٥:١٨، عب١:١٠، حب٣:٦، رو١٦:٢٦.

أبـــــدي

"ويقول حي أنا إلى الأبد" تث٣٢:٤ "مباركا مـــن الآن والـــي الأبـــد" مـــز١١٣:٢، مـــز١١١:٣،٧،١٩، دا١:٢١، مـــز٤٨:١٤، مـــت١٣:٨، ابط٢:١، رو٥:٣، مز١٤٨:٣، ١٤١:٦، دا٤:٣، ٧:٢٣، مز٩:٧.

أي منذ الأزل إلى الأبد

"مبارك الرب اله إسرائيل من الأزل والي الأبد" ١أخ١٦:٣٦، ٢٩:١٠ "قوموا باركوا الرب إلـــــهكم مـــن الأزل إلـــى الأبـــد" نـــح٩:٧، دا٢:٢، مز٤١:١٣،٩:٢، ١٠٦:٤٨

اللـــه.. كائـــن.. حـــي.. روح.. كلمـــة..

كائــــــن:

"نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يـــأتي" رؤ١:٤،٨،١٩ "قدوس قدوس الرب الإله القادر علي كل شيء الذي كان والكـــائن والذي يأتي" رؤ٤:٨،١١:١٧ "وسمعت ملاك المياه يقول عادل أنت أيـــها الكائن والذي كان والذي يكون لأنك حكمت هكذا" رؤ١٦:٥.

حــــــي:

"حي أنا يقول الرب" عب١٤:٣٨، أر٢٢:٢٤ "هو اله حــــي وملــك أبدي" أر٤٤:٢٦، ام٤:٤، عا٨:٤٤، تث٣٢:٤٠، خــر٥:١١، صــف٢:٩ "سبحت وحمدت الحي إلى الأبد" دا٤:٣٤، رؤ٤:٩، ١٠:٦ "أنا الله الـــذي يحيي الكل" ١تي٦:١٣، ١يو٥:١١،١٣، تك٢٥:٦، ٤٦:٣، عد١٤:٢١.

روح:

"فان الروح ليس له لحم" يــو٢٤:٣٩ "التصــق بــالرب فــهو روح" ١كو٦:١٧، يو٤:٢٤، مز١٤٣:١٠، "المولــــود مــن الـــروح هــو روح" لو٩:٥٥، ٣:١٦، عد١١:٢٩، تك٦:٣، مز٥١:١١، ١٣٩:٧، ١بـــط٤:٦، "اتفقتما علي تجربـــة روح الـــرب" أع٥:٩ "روح أبيكـــم الـــذي يتكلـــم" مت١٠:٢٠، ١٢:٨.

كلمــــــة:

في البدء كان الكلمة .. وكان الكلمة عنـــد الله .. وكـــان الكلمـــة الله" يو١:١،٣ "هذا كان في البدء عند الله" يو١:٢ "الـــرب يعطـــي كلمـــة" مز٦٨:١١ "كل كلمة من الله نقية" ام٣:٥ "وكــــانت كلمـــة الله تنمـــو"

أع٦:٧ "يرسل كلمته" مز١٤٧: ١٨ "روح أبيكم الذي يتكلم" مـت١٠: ٢٠ "تسلمتم منا كلمة خبر مـن اللـه قبلتمـوها لا ككلمـة النـاس" ١تس٢: ١٣ "كل الأشيـاء بكلمـة قدرتـه" عب١: ٣ "أكرز بالكلمـة" ٢تي٤: ٢ "الـرب فـي الطريـق وأنـه كلمـة" أع٩: ٢٧، مز١٣٨: ٤ "كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان .. آتيا إلـى العـالم كان في العالم وكوّن العالم به ولم يعرفه العالم" يو١: ٩، ١٠ "خلق العـالم بكلمة" مز٤٨: ٥، يو٤: ٢٤ "كلامي الذي وضعته في فمـك" اش٥٩: ٢١، ار١: ٩، زك٤: ٦، ايو٤: ٣.

الراسل والمُرسَل: (للكلمة)

الراسل:

"وقال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج مـن فم الله" مت٤: ٤ "من عند الله خرج" يو١٣: ٣ "يرسل كلمته إلـى الأرض" ١٤٧: ١٥، ١٨ "إلى الأبد يارب كلمتك" مز١١٩: ٨٩ "خذوا معكم كلامـا وارجعوا إلى الرب" هو٤: ٢ "لتكن أقوال فمي" مز١٩: ١٤ "هكذا تكـون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلي فارغة بل تعمل ما سـررت بـه وتنجح في ما أرسلتها له .. ويكون للرب اسما علامـة أبديـة لا تنقطـع" اش٥٥: ١١، ١٣ "الله يفتخر بكلامه" اش٥٩: ٢١، أر١: ٩ "الذي قدسه الأب وأرسله" يو١٠: ٣٦ "الذي أرسله الله يتكلم" يو٣: ٣٤ "يكـرم الأب الـذي أرسله" يو٥: ٣٣ "فما أتكلم أنا به فكما قال لي الآب هكذا أتكلم" يو١٢.

المُرْسَل:

"والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده كمـا لوحيـد مـن الآب مملوءا نعمة وحقا .. الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضـن الآب هو خبر" يو١: ١٤، ١٨ "خرجت من عنـد الآب" يـو١٦: ٢٨ "رب

الجنود أرسلني" زك٢:٨،٩،١١،٦:٥ "أرسلني لأشفي المنكسرين" لو٤:١٨ "من يرذلني يرذل الذي أرسلني" لو١٠:١٦ "يكرم الآب الذي أرسله" يو٥:٢٣،٢٤،١٢:٤ "والآب نفسه الذي أرسلني" يو٥:٣٧ "ليس لي بل الذي أرسلني" يو٧:١٦ "يطلب مجد الذي أرسله" يو٧:١٨ "الذي أرسلني هو حق" يو٧:٢٨،٨:٢٦ "لأني منه وهو أرسلني" يو٧:٢٩ "الذي أرسلني هو معي" يو٨:١٩ "من يبكتني علي خطية .. فان كنت أقول الحق فلماذا لستم تؤمنون بي. الذي من الله يسمع كلام الله .. لذلك أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله" يو٨:٤٦،٤٧ "إن كنت أمجد نفسي فليس مجدي شيئا. أبي هو الذي يمجدني الذي تقولون انه إلهكم ولستم تعرفونه وأما أنا فأعرفه.. واحفظ قوله" يو٨:٥٤،٥٥.

ماذا تظنون في المسيح ابن من هو: مت٢٢:٤١-٤٦

"الذي حبل به فيها هو من الروح القدس فستلد ابنا وتدعو اسمه يا...سوع (يهوه يخلص) لأنه يخلص شعبه من خطاياهم .. هو ذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمّا.نو...ئيل (مع..نا..الله) الذي تفسيره الله معنا" مت١:١٨-٢٤، اش٧:١٤، لو١:٣١ "هذا يكون عظيما وابن العلي يدعي.. ولا يكون لملكه نهاية .. الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعي ابن الله" لو١:٢٦-٨١ "فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السموات قد انفتحت له فرأي روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه وصوت من السموات قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت" مت٧:١٣-١٧ "وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظللتهم وصوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له اسمعوا" مت١٧:٥، مر٩:٧،٨ ، لو٣:٢١،٢٢ "لأننا لم نتبع خرافات مصنعة إذ عرّفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه بل قد كنّا معاينين عظمته. لأنه أخذ من الله الآب كرامة ومجدا إذ أقبل عليه صوت

كهذا من المجد الأسني هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلا من السماء إذ كنا معه في الجبل المقدس" ٢بط١:١٦،٢١ "أنت المسيح ابن المبارك" "وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا في سحاب السماء" مر١٤:٦١،٦٢.

"لكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني" غل٤:١-٦ "وأنا قد رأيت وشهدت إن هذا هو ابن الله" يو١:٢٩،٣٤ "يا معلم أنت ابن الله" يو١:٤٩ "أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يري ملكوت الله.. يولد من الماء والروح.. هكذا كل من ولد من الروح" يو٣:٣-٨ "وليس أحد صعد إلى السماء إلاّ الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء" يو٣:١٣ "لأنه هكذا أحب الله العالم حتي بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" يو٣:١٦ "لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم" يو٣:١٧ "الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد" يو٣:١٨ "الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع .. ومن قبل شهادته فقد ختم إن الله صادق لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله .. الآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده. الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية والذي لا يؤمن بالابن لن يري حياة بل يمكث عليه غضب الله" يو٣:٣٢-٣٦ "الله روح والذين يسجدون له فبالروح والحق يجب أن يسجدوا" "وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله" يو١:١٢،١٣.

ماذا نفعل حتي نعمل أعمال الله: يو٦:٢٨

"طرقك يارب عرفني سبلك علمني دربني في حقك وعلمني" مز٨ كله "لأن الروح القدس يعلمكم" لو١٢:١٢ "كل يوم كنت أجلس معكم أعلم في الهيكل" مت٢٦:٥٥ "ففتح فاهه وعلمهم قائلاً" مت٥،٦،٧ "فكما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة" مت٧:٢٨ "أجابهم يسوع تعاليمي ليس لي بل للذي أرسلني .. من يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم" يو٧:١٨ "فانه وقت لطلب الرب حتي يأتي ويعلمكم البر" هو١٠:١٢ "من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعمل أعظم منها" يو١٤ "وأما أنت يا إنسان الله فاهرب من هذا واتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة .. جاهد جهاد الإيمان الحسن وأمسك بالحياة الأبدية التي إليها دعيت أيضاً" اتي٦ كله "وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر" مت٢٨:١٩،٢٠.

● حب: اكو١٣:١٣ "ولكن أعظمهن المحبة" يو١٣:١، ايو٤:١٢، رو٥:٨، مز١٠٩:٤، يو١٥:٩،١٠ "محبة أبدية أحببتك" ار٣١:٣ "إن كان لكم حب" لو١٣:٣٥ "ليكن فيهم الحب الذي أحببتني به وأكون أنا فيهم" لو ٧:٢٦ "في محبة بلا رياء ٢كو٦:٦ "نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم آمين" ٢كو١٣:١٤، ٣:١، ايو٤:٨، لو١٥:٩،١٠، رو٥:٨، ٢يو٣، أم٨:٧، ايو٤:٧، يو١٣:٣٤، ١٤:٢١، رؤ٣:٩، يو١٥:٩.

● حجارة حية: ابط٣:٥ "المسيح نفسه حجر زاوية" اف٢:٢٠ "ويخرج قضيب من جزع يسي ويحل عليه روح الرب روح الحكمة والفهم.. روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة الرب .. ولذته

تكون في مخافة الرب.. ويكون البر منطقة متينة والأمانة منطقة حقويه" اش١١ كله، نش٤٨:١٦، ابط٢:٤، اش٨:١٤،٣٣، رو٩:٣٢، ابط٢:٨، زك٤:٧، مز١١٨:٢٢، مت٢:٤٢، مر١٢:١٠، يو٢٠:١٧، ابط٢:٧، مت٢١:٤، يو٢:١٨، أع٤:١١، ابط٣:٥.

• <u>حرية</u>: "حرية مجد أولاد الله" رو٨:٢١ "الكامل ناموس الحرية" يع١:٢٥، ٢:١٢ "واعدين إياهم بالحرية" ٢بط٢:١٩ "وتعرفون الحق والحق يحرركم" يو٨:٣٢، رو٧:٢،٦ "عبد للخطية لستم أحرارا" رو٨:٢١، ٦:٢، أي٣:١٩، اكو٧:٢١،٢٢، كو٣:١١ "فإذا البنون أحرارا" مت١٧:٢٦، يو٨:٢٣.

• <u>حصن</u>: "لأنك أنت حصني" مز ٣١:٤، ٤٣:٢ "الذي لم يجعل الله حصنه" ٥٢:٧، ار١٦:١٩ "ولم تذكري صخرة حصنك" اش١٧:١٠ "لتمسك بحصني" اش٢٧:٥ "الرب حصن في يوم الضيق" نا١:٧ "إلى الحصن يا أسري الرجاء" زك٩:١٢، حب٢:١ "حصون الصخور ملجأي" اش٣٣:١٦، دا١١:٣٨ "اسم الرب برج حصين" أم١٨:١٠ "صالح هو الرب حصن" نا ١:٧ ، ٢صم٢٢:٢، مز١٨:٢، ٧١:٣، مر٣١:٢.

• <u>حفظ</u>: "إن كان الله معي وحفظني" تك٢٨:٢٠ "وحفظني في كل الطريق" نش٢٤:١٧، أي٢٩:٢، أي١٠:١٥ "حفظتهم ولم يهلك منهم" لو١٧:١٢ "أكملت السعي حفظت الإيمان" ٢تي٤:٧ "ليحفظك في الطريق" خر٢٣:٢، مز ٤١:٢، ١٤١:٧ "يحفظ الرب كل محبيه" مز١٤٥:٢٠، ١٤٦:٩٠ "احفظني يا الله" مز ١:٦، ١٧:١٨، ١٩:١٣، ٢٥:٢٠، ٨٦:٢٠، ١٤٠:١١، ١٤١:٣،١٩ "هو حافظ نفوس أتقيائه" مز٩٧:١٠، ١١٦:٦، ١٢١:٣،٤،٥، مر٦:١٧ "أنت يارب تحفظهم" مز١٢:٧، يو١:١٥.

● حـــــــــــق: "أما الرب الإله فهو حق هـــو الـــه" ار ١٠:١٠ "ليبقى عندكم حق الإنجيل" غل٢:٥،١٤ "دربني فـــي حقــك" مــز ٢٥:٥، ٤٣:٣، ٨٦:١١، ٨٩:٢ "يرحمكم لأن الرب اله حق" اش٣٠:٨ "اجعـــل رحمة وحقاً يحفظانه" مز ٩٩:٤، ١٨:٥ "كلامك هـــو حـــق" لـــو١٧:١٧، ٢١:٢٤، اف٤:٢١، رؤ١٥:٣ "الذي أرسلني هو حق أنا أعرفه لأني فيـــه وهو أرسلني" يو٧:٢٨،٢٩.

● حكمـــــــــــة: "الرب يعطي حكمة" أم٢:١ "تتكلم بحكمــــة الله" اكو٢:٧ "ومنه أنتم بالمسيح يسوع الذي صار لنا حكمة مـــــن الله وبـــرا وقداسة وفداء" اكو١:٢٦-٣١ "أعطيتك قلبا حكيما" امـــل٣:١٢ "كـــان يتقدم في الحكمة والقامة" لو٢:٥٢ "اسمعوا التعليم وكونـــــوا حكمـــاء ولا ترفضوه" أم ٨:٢٢

● حيــــــــــاة: "احفظ وصاياي فتحيا" أم٤:٤، ٧:٢ "ادخل فيكـــم روحا فتحيون" خر٣٧:٥ "اطلبوا الرب فتحيوا" عا٥:٦ "لتحيوا حســـب الله بالروح" ابط٤:٦ "لماذا تطلبن الحي من الأموات" لـــو٢٤:٥ "أحيـــاء لله بالمسيح يسوع" رو٦:١١ "أنا هو الخبز الحي الذي نزل مـــن الســـماء أن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد والخبز الـــــذي أنــــا أعطـــي هــــــو جسدي الـــذي أبذلــــه من أجل حياة العالم" يو٦:٢٦-٥٦ "كمـــا أرسلني الآب الحي وأنا حي بالآب من يأكلني فهو يحيا بي.. فانه يحيا إلى الأبد" يو٢٦:٥٧،٥٨ "أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فســـيحيا" لو١١:٢٤-٢٧ "لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا" مت٩:١٨ "فأحيــــا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ" غل٢:٢٠ "فانه لأجل هذا بشر الموتـــــى أيضـــا.. ولكن ليحيوا حسب الله بالروح" ابط٣:١٨،١٩، ٤:١-٦ "أنى أنــــا حـــي فأنتم ستحيون" يو١٤:١٩ "لأنه وان كان قــــد صلب من ضعـــف لكنــــه

حي بقوة الله.. فنحن أيضا ضعفاء فيه لكننا سنحيا معه بقوة الله من جهتكم" ٢كو١٣:٤ "لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد" اع١٧:٢٨ "أبذله من أجل حياة العالم" يو٦:٥١ "الحياة هي المسيح" ٢تي١:١، ايـو٥:١١، ايـو٣:١٤، لو٥:٢٦، ايو٥:٢.

وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل: يو١٠:١٠

"وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد تبرر في الـروح تراءى لملائكة كرز به بين الأمم أو من به في العالم رفـع فـي المجـد" اتي٣:١٦ "هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلى فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح في ما أرسلتها له" اش٥٥:١١

١- مـــعلم

أنتم تدعونني معلما وسيدا وحسنا تقولون لأني أنا كذلك" يو١٣:١٣ "ما هو هذا التعليم الجديد" اع١٧:١٩ "هل هو من الله" يو٧:١٧ "وكان يسوع يطـوف المدن كلها والقري يعلم في مجامعها ويكرز ببشارة الملكوت" مت٩:٣٥ "ثـم دخلوا كفر ناحوم وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلم" مـر١:٢١،٢٢ "ولا تدعوا معلمين لأن معلمكم واحد المسيح" مت٢٣:٨-٣٩ "وقال لـه أيـها المعلم الصالح أي صلاح أعمل حتي تكن لي الحياة الأبدية" مـت١٩:١٦-٢٢، اش٤٨:١٧، لو١١:١، رو٢:٢٠، مت٧:٢٨.

٢- شفـــاء

"أرسل كلمته فشفاهم" مز١٠٧:٢٠، ١٠٣:٣ "وضـع يديـه عليـهم فشفاهم" لو٩:٤٢، اع٢٨:٨، لو٩:٢، مت١٠:١ "جميع المرضي فشـفاهم" مت٨:١٦ "آمـن فقط فتشـفي" لـو٨:٥٠ "أعمـي وأخـرس فشـفاهم" مت١٢:٢٥ "أرسلهم يسوع وأوصاهم اشفوا مرضي - طـهروا برصـا

أقيموا موتي مجانا أخذتم مجانا أعطوا" مت١٠:٥-١٤ "اذهبـــا واخـبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران العمي يبصرون والعرج يمشــون والـبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون وطوبى لمن لا يعثرفيّ" مت١١:١-٦، مر٧:٣١-٣٧، لو٧:١٨-٢٣، مر١٦:١٨.

٣- السيطرة علي الأرواح النجسة

بروح الله اخرج الشياطين" مت١٢:٢٨، لو١١:٢، مر١:٣٤، مـر١:٣٩، ٣:١٥، لو٩:١ "يشفي جميع المسلط عليهم إبليس" اع١٠:٣٨ "وهذه الآيـات تتبع المؤمنين يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون بألسنة جديدة" مـر١٦:١٧ ، اع٦:١٦-١٨ "فلما رأي يسوع صرخ وخر له وقال بصوت عظيم مالي ولـك يا يسوع ابن الله العلي. أطلب منك أن لا تعذبني لأنه أمر الـروح النجـس أن يخرج من الإنسان .. وجائوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي كانت الشـياطين قد خرجت منه لابسا وعاقلا عند قدمي يسوع فخافوا. فأخبرهم أيضا الذين رأوا كيف خلص المجنون" لو٨:٢٦-٣٩ "دعا تلاميذه وأعطاهم قـوة وسـلطانا علي جميع الشياطين وشفاء أمراض" لو٩:١-٦ "وأما ميخائيل رئيس الملائكـة فلما خاصم إبليس قال لينتهرك الرب" يه٩.

٤- الفــــداء

"أما الرب فسرّ بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة اثم يـري نسـلا تطول أيامه ومسرة الرب بيده تنجح. من تعب نفسه يري ويشبع وعبدي البـار بمعرفته يبرر كثيرين وآثامهم هو يحملها .. سكب للموت نفسه وأحصي مـع آثمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين" اش٥٣:١-١٣.

أ- بـــذل

"ويأتي لفادى إلى صهيون والي التأبين عن المعصية .. أما أنا فـهذا عهدي معهم قال الرب. روحي الذي عليك وكلامي الذي وضعته في فمـك

لا يزول من فمك ولا من فم نسلك ولا من فم نسل نسلك قال الــرب مــن الآن والي الأبد" اش٥٩: ٢٠-٢١ "جسدي الذي يبذل عنكــم" لــو٢٢: ١٩، لو٦: ٥١ "يبذل نفسه فدية عن كثرين" مت٢٠: ٢٨، مز ١٠: ٤٥ "أنا هـــو الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف .. وأنـــا أضـــع نفسي عن الخراف .. لهذا يحبني الآب لأني أضع نفسي لآخذهـــا أيضـــا" يو١٠: ١١، ١٥، ١٧ "وكما رفع موسي الحية في البرية هكـــذا ينبغـــي أن يرفع ابن الإنسان .. لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية لأنه لم يرسل الله ابنه إلـــى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم" يو٣: ١٤-٢١ "هذا أخذتموه مسلّما بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبأيدي أثمه صلبتموه وقتلتموه الـــذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت" اع٢: ٢٢-٢٤ "الذي لم يشفق علي ابنه بـل بذله لأجلنا أجمعين.. المسيح هو الذي مات" رو٨: ٢٢، ٢٤ "نعمـــة لكـــم وسلام من الله أبينا ومن ربنا يسوع المسيح الذي بذل نفسه لأجل خطايانـــا لينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب إرادة الله وأبينا" غل١: ٤ "الـــذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل اثم ويطهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في أعمال حسنة" تي٢: ١٤.

ب- خـــــلاص

"إن اعترفت بفهمك بالرب يسوع وآمنت بقلبـــك أن الله أقامــه مـــن الأموات خلصت.. لأن القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص.. لأن كل من يدعم باسم الرب يخلص" رو١٠: ٩-١٣ "ويكون كل مـــن يدعـــو باسم الرب يخلص" اع٢: ٢١ "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلـــص أنـــت وأهل بيتك" اع١٦: ٣١ "انه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتمـــوه أنتم الذي أقامه الله من الأموات. وليس بأحد غيره الخلاص لأن ليس اســـم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلـــص" اع٤: ٥-١٢

"يمنعونا أن نكلم الأمم لكي يخلصوا حتي يتمموا خطاياهم كل حين ولكن قد أدركهم الغضب إلى النهاية" ١تس٢:١٦ "فكيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصا هذا مقداره" عب٢:١-١٠ "إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص" اع١٣:٢٦ "الإله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد والعظمة والقدرة والسلطان الآن والي كل الدهور آمين" يه٢٥.

جـ- صولحنا مع الله"

"صالحنا لنفسه بيسوع" ٢كو٥:١٨ "صولحنا مع الله" رو٥:١ "إن نصالح به الكل لنفسه" كو١:٢٠،٢١ "الله كان في المسيح مصالحا" ٢كو٥:١٩ "نلنا به الآن المصالحة .. لأنه إن كنا ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه فبالأولي كثيرا ونحن مصالحون نخلص بحياته" رو٥:٩-١١، ٢كو٥:١٨،١٩،٢٠.

٥- بر الله:

"إن كان بالناموس بر فالمسيح إذ مات بلا سبب - إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس بل بإيمان يسوع المسيح .. آمنا نحن أيضا بيسوع المسيح لنتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما .. مع المسيح صلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي" غل٢:١١-٢١ "لأنكم جميعا أبناء الله بالإيمان بيسوع المسيح" غل٣:٢٦ "لأنه قريب مجيء خلاصي واستعلان بري" اش٢٥:١،٢ "وهذا هو اسمه الذي يدعونه به الرب برنا" ار٢٣:٦ "كلت عيناء اشتياقا إلى خلاصك والي كلمة برك" مز١١٩:١٢٣ "الذي لم يشفق علي ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا أيضا معه كل شيء .

من سيشتكي علي مختاري الله – الله هو الذي يــبرر" رو٨: ٣٢،٣٣ "الله ظهر في الجسد تبرر في الروح" اتي٣: ١٦ "لكن اغتسلتم بل تقدستم بــل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا" اكو٦: ١١ "الذي أسلم مــن أجــل خطايانا وأقيم لأجل تبررنا" رو٤: ٢٥ "وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كــل ما لم تقدروا أن تتبرروا منــه بنــاموس موســى" اع١٣: ٣٩، رو٣: ٢٨، غل٢: ١٦، رو٣: ٢٠.

٦- غفران الخطايــــا:

"فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاء رأفــات ولطفــا وتواضعا ووداعة وطول اناة – محتملين بعضكم بعضــا ومســامحين بعضكم بعضا إن كان لأحد علي أحد شكوى – كما غفر لكم المســيح هكذا أنتم أيضا" كو٣: ٢،٣ "لأنه قد غفرت لكم الخطايا من أجل اسمه" ايو٢: ١٢ "طوبى للذي غفر اثمــه" مــز٣٢: ١، رو٤: ٧ "وأنــت الــه غفور وحنان" نح٩: ١٧ ، مز٨٦: ٥ "واغفــر لنــا ذنــوبنــا" مت٦: ١٢، لو١١ "اغفروا يغفر لكم" لــو٦: ٣٧ "فقــال يسوع يا أبتاه اغفر لهم" لو٢٣: ٣٤ "للرب إلهنا المراحــم والمغفــرة" دا٩: ٩ "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة" عب٢: ٢٢ "ليبطل الخطيــة بذبيحة نفسه" عب٩: ٢٦ "وإنما حيث تكون مغفرة لهذه لا يكون بعــد قربان عن الخطية .. ولن أذكر خطاياهم وتعدياتــهم فــي مــا بعــد" عب١٠: ٧ "يغفر الإثم ولا يهلك" مز٧٨: ١٨ "كثير الإحســان يغفــر الذنــب" عد١٤: ١٨ "عادل حتي يغفــر لنــا خطايانــا" ايــو١: ٩، ار٣٣: ٨، ٣٦: ٣، مز١٢٥: ٢٥، مز٣٤: ٧، مز٧: ١٨ "مغفــورة لــك خطاياك" لو٧: ٤٨ "من أجل ذلك قد غفرت خطايــاها الكثيرة لأنــها أحبت كثيرا" لو٧: ٤٨ "الذي يغفر جميع ذنوبك" مر١٠٣: ٣.

حتى متي تعرجون بين الفرقتين ١مل١٨: ٢١

أولا: إن كان الرب هو الله فاتبعـــوه:

"لماذا تطلبن الحي بين الأموات" لو ٢٤: ١ "ولما قال هذا أراهـم يديـه وجنبه ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب.. فقال لهم يسوع أيضا سلام لكم كمـا أرسلني الآب أرسلكم أنا.. ولما قال هذا نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياه تغفر له.. ومن أمسكتم خطاياه أمسكت" يـو ٢٠: ١٩-٢٣ "طوبي للذين آمنوا ولم يروا" يو ٢٠: ٢٦ "وأما هذه فقد كتبـت لتؤمنـوا أن يسوع هو المسيح ابن الله ولكـي تكـون لكـم إذا آمنتـم حيـاه باسـمه" يو ٢٠: ٣٠-٣١ "إن الذي يأتي إلى الله يؤمن بأنه موجود وانـه يجـازي الذي يطلبونه" عب ١١: ٦ "وأما أنتم فحكماء في المسيح" "لأن ملكـوت الله ليس بكلام بل بقوة" ١كو ٤: ١٠، ٢ "أما من التصق بالرب فهو روح واحـد" ١كو ٦: ١٧ "لأنكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكـم التي هي لله" "وللقادر أن يثبتكم حسب إنجيلي والكرازة بيسـوع المسـيح حسب إعلان السر الذي كان مكتوما في الأزمنة الأزلية ولكن ظـهر الآن واعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب أمـر الله الأزلـي لإطاعـة الإيمان لله الحكيم وحده بيسوع المسيـح له المـجد إلى الأبـد آميـن" رو ١٦: ٢٥-٢٧ "الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم وهم قبلـوا وعلموا يقينا إني خرجت من عندك وآمنوا انك أنت ارسلتني.. أيـها الآب القدوس احفظهم في اسمك الذين أعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن.. قدسـهم في حقك.. كلامك هو حق.. ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط بل أيضا من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم ليكون الجميع واحدا كما أنك أنت أيها الآب في وأنا فيك ليكونو هم أيضا واحدا فينا ليؤمن العالم انك أرسلتني.. ليكونوا واحدا كما أننا نحن واحد.. أنا فيـهم وأنت فيّ ليكونـوا مكمليـن إلـى

واحد.. يو١٧:١-٢٦ "من آمن بي ولو مات فسيحيا" يو١١:٢٥ "وكل من كان حيا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد" "أنا قد آمنت انك أنت المسيح ابن الله الآتي إلى العالم" يو١١:٢٦،٢٧ "إلى المدعوين المقدسين في الله الآب والمحفوظين ليسوع المسيح لتكثر لكم الرحمة والسلام والمحبة" يه١،٢، ار٣١:٣، غل٥:١، لو٨:٣٦، مز٢٧:١، ٢٨:٨، ٢تس٣:١٣، اف٥:٩، اع١٧:٢٨، رو٦:١١، يو٣،٤،٥،٦،٧،٨ "قد نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني"

ثانيا: إن كان البعل فاتبعوه:

"طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار وفي طريق الخطاه لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس .. لأن الرب يعلم طريق الأبرار أما طريق الأشرار فتهلك" مز ١ كله "فكانوا يهزأون برسل الله" ٢ أي٣٦:٦ "لكي يهزأوا به ويجلدوه" مت٢:٩،٢٧:٩، لو١٤:٢٩، ٢٧:٣١، مر١٥:٢٠، لو١٦:١٤ "يسرون بالاستهزاء" أم١:٢٢ "قوم مستهزئون" يه ١٨، ٢بط٣:٣.

<u>إياك</u>

- "من يقول أنا هو المسيح" مت٢٤:٥.
- "من ينكر أن يسوع هو المسيح أي ممسوح من الله" اع٤:٢٧، مز٨٩:٥١، ١٣٢:١١، ١صم٢:٣٥، ٢صم٢٢:٥١، مز١٨:٥٠، ٢ أي٦:٤٢، اش٩:١٥.
- "ضد المسيح أي ناكرين صلبه" اع٢:٢٦، اكو١:١٧، غل٦:٢٢، في٣:١.
- "ينكرون انه قام" اع٢:٣، رو٦:٤.

- "مسحاء كذبــة" مــر١٣:٢٢، ار٥:٣١، ٢٧:١٠، مــت٢٤:٢٤، مر١٣:٢٢.
- "أنبياء كذبة والنبـــي الكــذاب والوحــش" رؤ١٦:١٣، ١٩:٢٠، ٢٠:١٠، مت٢٤:١١،١٤.
- "نبي أحمق إنسان روح" هو٩:٧.
- معلمين كذبه" ٢بط٢:١، رو١:١٥، مر٣:٥.
- "رسل كذبه" ٢كو١١:١٣، ايــو٢:١٨، ٢٢،٤:٣ "والــرب لــم يرسلهم" مز١٣:٦ "انهم رســل وليســوا رســلا" رؤ٢:٢، ٢كــو١١:١٣ "رسول شرير" أم١٣:١٧،١٧:١.
- "الصفح عن الخطايا السالفة بإمهال اللـــــــه" رو٣:٢١-٣٠.

٦

كيف تصلي !

إليك يارب أرفع نفسي: مز٢٥:١، ١٤٣:٨

"باسم إلهنا نــرفع رايتنـــا" مــز ٢٠:٥ "ترفع إلـــى اللــــه وجــهك" أي٢٢:٢٦ "إليك رفعــــت عيـــني" مز١٢٣:١ "اربطها علامـــة علــي يدك ولتكن عصائب بين عينيك" تث٦ "رفعت عيني إلى السـماء" دا ٣٤:٤ "رافعين أيادي طاهرة" اتي٢:٨ "رفعت يدي إلـــى الـــرب" تــك١٤:٢٢، تث٣٢:٤ "باسمك ارفع يدي" مز٦٣:٤ "أنى أرفع إلـــى الســماء يـــدي" مز٢٨:٢.

يسجدون للأب بالروح: لو٤:٢٣

"الله روح والذين يسجدون فبالروح والحق يجب أن يسجدوا" ايو ٤:٢٤ "أصلي بروح" اكو١٤:١٥ "حتى نعبده بجدة الـــروح" رو٧:٦، فـــي٣:٣ "الله الذي أعبده بروحـــــي" رو١:٩ "أصلـــي بلســـان فروحـــي تصلـــي" اكو١٤:١٤ "روحك الصالح هو يـــهديني" مـــز١٤٣:١٠ "روح الحـــق" لو١٤:١٧ "روح الوداعة" اكو٤:٢١ "روح الحكمة" خر٢٨:٣، اف١:١ "روح الإيمان" ٢كو٤:١٣ "في لطف في الروح القدس" ٢كـــو٦:٦ "روح منكسرة" مز٥١:١٧ "روحا جديدة" حز١٨:٣١، ١١:١٩.

عندي صلاة لإله حيـــاتي: مز٤٢:٨

"صالحنا بنفسه بيسوع" ٢كو٥:١٨، اف٢:١٦، رو٥:١ "نقض حـــائط السياج" اف٢:١٤ "فيعمل معي صفحا" ٢مل١٨:٢١، اش٢٦:١٦

أ- "إلى عمق الله تتصل" أي١١:٧

"فتتصل أمم كثيرة بالرب" زك٢:١

ب- "داعيا باسم الرب" أع٢٥:١٦

كثير الرحمة لكل الداعين" مز٨٣:١٦، ١١٩:٢٠ "عند دعائي استجاب لي" مز٤:١، ٥:٢.

جـ- "اطلبوا الرب" صف٧:٢، ٢أي١٤:٧

"يسبح الرب طالبوه" مز٢٢:٢٦، ٤٠:٦ "طلبت من هناك الرب" مت١١:٦ "فتجدونني إذ تطلبونني" ار٢٥:١٣ "طلبنا الرب إلهنا" ٢أي١٤:٧ "انه يجازي الذين يطلبونه" عب١١:٦ "وجهك يارب اطلب" مز٢٧:٨ "اطلبوا الرب وقدرته" مز١٠٥:٤، صف٢:٣، هو١٠:١٢

د- "تضرع إلى وجه الرب" ١مل١٣:١٦

"تضرعت إلى الرب" ٢كو١٢:٨ "إلى الله وتضرعت إلى القدير" أي٨:٥، ١٩:١٦ "واسمع تضرعات عبدك" ٢أي٦:٢١، مز٨٦:٦، دا٩:٣، مز٣٠:٨ "متضرعا دائما في صلواتي" رو١:١٠

هـ- "اطلبوا ما فوق" لو٣:٧

"هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة علي الصلاة والطلبة" أع١:١٤ "اطلبوا لأجل بنيان الكنيسة أن تزدادوا" ١كو١٤:١٢ "اطلبوا أولا ملكوت الله وبره" مت٥:٧ "لم تطلبوا شيئا باسمي" يو١٦:٢٤ "لا تشكون" مت٢١:٢١ "كل ماتطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه" مت٢١:٢٢ "صلاة الإيمان تشفي" يع٥:٥ "ليكن لكم إيمان مثل حبة الخردل" مت١٧:٢٠ "ليعطيك حسب قلبك ..." مز٢٠:٤،٥ "فلنا ثقة من نحو الله" ايو٣:٢١ "فلا تطلبوا ماذا تأكلون..." لو١٢:٢٩

بينما كنا ذاهبين إلى الصلاة: أع١٦:١٦

لآن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة" خر٣:٥ "وحيثما اجتمع اثنين أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم" مت١٨:٢ "وأفرحهم في بيت صلاتي" اش٥٦:٧ "بيتي بيت الصلاة يدعي" مت٢١:١٣ "جاء وصلي في هذا البيت" امل٨:٤٢ "صعدا إلى الهيكل ليصليا" لو١٨:١٠ "كنت أصلي في بيتي" أع١٠:٣٠ "دخلت إلى مقدسها لتصلي" اش١٦:١٢ "ادخل إلى مخدعك" مت٦:٦ "إلى الحائط وصلي" ٢مل٥:٢ "مجتمعين وهم يصلون" أع١٢:١٢ "إلى الجبل منفردا يصلي" مت١٤:٢٣، لو٩:٢٨ ركبنا إلى الشاطئ وصلينا" أع٢١:٥ "إلى الجبل ليصلي" لو٦:١٢ "موضع خلاء وكان يصلي" لو٥ "معتزل في البراري ويصلي" لو٥:١٦ "كان بولس وسيلا يصليان والمسجونين يسمعون" أع١٦:٢٢.

عين لي متي أصلي لأجلك: خر٨:٩

"ينبغي أن نصلي كل حين" لو١٨:١٨، أع١:٢ "مواظبين علي الصلاة" أع٦:٤، اتي٥:٥ "ويصلي لأجله دائما اليوم كله يباركه" مز٧٢:١٥ "أما أنا فصلاة" مز١٠٩:٤ "بالغداة أوجه صلاتي نحوك" مر٥:٣ "لكي تتفرغوا للصوم والصلاة" رو١٢:١٢ "صلوا بلا انقطاع" اتس٥:١٧ "لم نزل مصلين وطالبين" كو١:٩ "قضي الليل كله في الصلاة" أع٦:٤ "واظبوا علي الصلاة ساهرين" "اسهروا وصلوا" مت٢٦:٤١، مر١٣:٣٣.

يا ابني أخش الرب: أم٢٤:٢١

"لي تجثو كل ركبة" اش٤٥:٢٣، رو١٤:١١ "جثا علي ركبته وصلي" لو٢٢:٤١، دا ٦:١٠، اف٣:٤ "خر علي وجهه وكان يصلي" مت٢٦:٣٩ "فوقف يصلي" مت١٨:١١، مر١١:٢٥ "اخضعوا

للرب" ٢أي٣:٨ "هلم نسجد ونركع ونجثو" مز٩٥:٦ "مسبحا على وجهي ووجهي إلى الأرض" دا١٠:٩ "وسجدت وطلبت منه شيئا" مت٢٠:٢٠ "سرُّ الرب لخائفيه" مز٢٥:١٣،١٤، ١كو٣:٢٢ "اتضعوا قدام الرب فيرفعكم" يع٤:١٠.

لسنا نعلم ما نصلي لأجله: رو٨:٢٦

"أتكلم وأصلي وأعترف" دا٩:٢٠.

أ- "تشكر الله بلا انقطاع" ١تس١:٢، ٢:٣

أشكر الله أني أتكلم" ١كو١٤:١٨ "ونشكر الله أمام الجميع" أع٢٧:٣٥ "شكر وكسر وأعطي" مت١٥:٣٦، ١كو١١:٢٤ "بولس شكر الله" أع٢٨:١٥ "فانك تشكر حسنا" ١كو١٤:١٧ "أشكر الهي في كل حين" ١كو١:٤ "أني أشكر الله الذي أعبده" ٢تي١:٣ "وأنا أشكر المسيح يسوع" ١تي١:٦.

ب- "اعترف اليوم للرب إلهك" تث٢٦:٣

١. من يعترف بالابن فله الآب أيضا" ١يو٢:٢٣ "من اعترف أحد انه المسيح" يو٩:٢٢ "والفم يعترف به للخلاص" عب١٣:١٥ "من يعترف بي قدام الناس" مت١٠:٢٢ "كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله" ايو٤:٢ "لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت" رو١٠:٩.

٢. "معترفين بخطاياهم" مت٣:٦ "واعترفوا بخطاياهم والذنوب" نح٩:٢ "وبينما أنا أتكلم وأصلي وأعترف بخطيتي وخطية شعبي" دا ٩:٢٠

"واعترفت .. أخطأنا وأثمنا وعملنا الشر وتمردنا وحدنا عن وصاياك" دا ٩:٥ "أعترف لك بخطيتي" مز٣٢:٥ .

٣."اعترفوا بعضكم لبعض" يع٥:١٦، مر١:٥ "بالزلات"

جـ- "والى إلهنا لأنه يكثر الغفران"

اش٥٥:٧ (صافح عا٧:٢، ار٣١:٣٤، سامح كو٢:١٣)

"لأن عندك المغفرة" مز١٣٠:٤ "يارب اغفر إثمي لأنه عظيم" مز٢٥:١١ "غافرا الإثم والمعصية والخطية" مز٣٢:١ "ليغفر لهم الدم" تث٢١:٨ "واغفر جميع خطاياي" مز٢٥:١٨، ٩١:١٩ "وأنت اله غفور وحنان" نح٩:١٧ "إلها غفورا" مز٩٩:٨ "إن جميع الخطايا تغفر لبني البشر" مر٣:٢٨ "أنى أصفح عن إثمهم" ار٣١:٣٤ "سامحكم الله" اف٤:٣٢.

طلبت إلى الرب فاستجاب: مز٣٤:٤

"يفعل لنا كل ما طلبنا" مر١٠:٣٥ "تطلبون ما تريدون فيكون" لو١٥:٧ "اطلبوا تجدوا" مت٧:٧ "عمِّق طلبك ورفِّعه" اش٧:١١ "انه مهما طلبنا يسمع لنا" ١يو٥:١٥

طلبة البار تقتدر كثيرا في فعلها: يع٥:١٦

"قوِّموا الركب المرتعشة" عب١٢:١٢ "وارتخاء الركب" نا٢:١٠ "ركبتاي ارتعشتا" مز١٠٩:٢٤ "واصطكت ركبتاه" دا ٥:٦ "وثبت الركب المرتعشة" أي٤:٤ "الركب المرتعشة ثبتوها" اش٣٥:٣ "من يطلب الخير يلتمس الرضاء" أم١١:٢٧، عا٥:١٤ "والضال لم تطلبوه" حز٣٤:٤ "والمحبة لا تطلب ما لنفسها" اكو١٣:٥ "ولكني طلبت من أجلك"

لو٢٢:٣٢ "وان لم تكونوا أمناء في ما هو للغير فمن يعطيكم وهو لكم" لو١٦:١٢ "من يستر معصية يطلب المحبة" أم ١٧:٩ "دائما في كل أدعيتي مقدما الطلبة لأجل جميعكم بفرح" في١:٣ "احملوا بعضكم أثقال بعض وهكذا تمموا ناموس المسيح" غل٦:٢ "لأني لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني" يو٥:٣٠ "ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت" مت٢٦:٣٩ "لتكن لا إرادتي بل إرادتك" يو٢٢:٤٢ "لذلك أقول لكم كل ما تطلبونه حينما تصلوا فآمنوا أن تنالوه فيكون لكم" مر١١:٢٤ "وهذه هي الثقة التي لنا عنده أنه إن طلبنا شيئا حسب مشيئته يسمع لنا" ايو٥:١٤ "إن سألتم شيئا باسمي فإني أفعله" ايو١٤:١٣،١٤ "الحق الحق أقول لكم أن كل ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم" يو١٦:٢٣.

ومتي صليت فلا تكن كالمرائين: مت٦:٥

١. يحبون أن يصلوا قائمين في المجامع.. وفي زوايا الشوارع.. لكي يظهروا للناس" مت٦:٥.

٢. "لا تصوت قدامك بالبوق كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الأزقة لكي يمجدوا من الناس..." مت٦:٢.

٣. متي صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين فانهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين ... الحق أقول لكم انهم قد استوفوا أجرهم" مت٦:١٦.

٤. لا تهتموا قائلين ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس ... فان هذه كلها تطلبها الأمم لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها" مت٦:٣٠-٣٣.

٥. لا تهتموا للغد لأن الغد يهتم بما لنفسه يكفي اليوم شره" مت٦:٣٤

٦. إن سلمتم علي اخوتكم فقط فأي فضل تصنعون ... فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل" مت٥:٤٨.

٧. سراج الجسد هو العين فان كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا" مت٦:٢٣

٨. باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيكم وصلّوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات" مت٥:٤٤،٤٥

٩. أنتم ملح الأرض ... أنتم نور العالم ... فليضيء نوركم هكذا ... لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات" مت٥:١٣-١٦

"ليس كل من يقول لي يارب يارب يدخل الملكوت" مت٧:٢٣

متي صليتم فقولوا..: مت٦:٩-١٥، لو١١:٢-٤

* "أبانـــا الذي في السموات"

نداء لكي تكونوا أبناء أبيكم	الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسـد ولا مـن مشيئة رجل بل من اللـــه" يو١:١٢،١٣ "أبا أبديا رئيس السلام" اش٩:٦ "أليس أب واحـد لكلنـا" مل٢:١٠، يو٨:٤١ "اله وأب واحد للكل" اف٤:٦ "لأن أبـاكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلـى هـذه كلـها" مـت٦:٣٢، مر١١:٣٦، لو٦:٣٦، مت٦:٤ "لأن أباكم واحـد الـذي فـي السموات" مت٢٣:٩ "أنت يارب أبونا" اش٦٣:١٦ "والله نفسـه أبونا وربنا" ١تس١:٣، ٢تس٢:١٦ "مالك السموات والأرض" تك١٤:٢٢، مز٨٩:٦، ١١:٤، ١١٥:٣، يو٣:١٣، غل٤:٦.

* "ليتقدس اسمك ليأتي ملكوتك لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك علي الأرض".

"الملكوت الذي لا يـــتزعزع" عـــب١٢: ٢٨، يـــع٢: ٥

ثلاثية أولي: للـــرب وطلب وجود عظمته	"واختبيء في التراب من أمام هيبة الرب ومن بهاء عظمتـه ويسمو الرب وحده" اش٢: ١٠ "ويتعالى رب الجنود بـالعدل ويتقدس الإله القدوس بالبر" اش٥: ١٦ "قدوس قدوس قـدوس رب الجنود مجده مــلء كـل الأرض" اش٦: ٣ "السـماء كرسي لي والأرض موطئ لقدمي" أع٧: ٤٩ "دُفع إليّ كـل سلطان في السماء وعلي الأرض" مت٢٨: ١٨ "ومن القـادر علي كل شيء الذي يباركك تأتي بركات السماء من فـــوق وبركات الغمر الرابض تحت" تك٤٩: ٥ "كل ما شاء الـرب صنع" مز١١٥: ٣، ١٣٥: ٦ "طعامي أن أعمل مشيئة الــذي أرسلني" يع٤: ٣٤ "لأنه من يقــاوم مشـيئته" رو٢: ٨ "أن تمتلئوا من معرفة مشيئته" كــو١: ٩، عـــب١٠: ٧، أع١: ١٤

"الرب قد ملك" مز٩٣: ١، رؤ١: ١٧، ١٩: ٦.

* "<u>خبزنا كفافنا ... اعطنا اليوم ... واغفر لنا ذنوبنا</u>"

"وأما هبة الله فــــهي حيـــاة" رو١: ١١، ٥: ١٥، ٦: ٢٣

ثلاثية ثانية: لطلبنا غذاء جسدي وروحي	"الخبز الذي تكسره أليس هو شركة جسد المسيح فإننا نحــن الكثيرين خبز واحد جسد واحد لأننا جميعا نشترك في الخبز الواحد" اكو١٠: ١٧ "وأعطيتهم خبزا من السماء" نــح٩: ١٥ "يقدر أن يعطي خبزا" مز٧٨: ٢٠ "الذي يعطي خبزا لكـــل البشر" مز١٣٦: ٣٥ "وخبزي الذي أعطيتك" حز١٦: ١٩ "لا جوعا للخبز" عا٨: ٧ "أخذ يسوع الخبز وبارك" مــت٢٦: ٢٦ "لا تعلم ماذا يلده يوم" أم٢٧: ١ "يوما فيوما أوفي نـــذوري" مـــز٦١: ٨، خر١٦ كـــله "الذي يهتم باليوم فبـــالرب يهتم والذي يـــأكل لأنه يشــكر الله" رو١٤: ٥-٨ "وأخـــذ

الخبز وأعطاهم" يـو ١٣:٣١ "فشـكر الله علـي عطيتــه" ٢كو ١٥:٩ "فقال يسوع يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمــون ماذا يفعلون" لو٢٣:٣٤ "ثم جثا علــي ركبتيــه وصــرخ بصوت عظيم يارب لا تقم لـــهم هــذه الخطيــة" أع٧:٦٠ "غفرت خطاياها الكثيرة لأنها أحبت كثيرا" لو٤٧:٧ .

* **"كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا... ولا تدخلنا في تجربة... لكــن نجنا من الشرير"**

ثلاثية ثالثة: للحياة الأبدية نفتح الباب بالمغفرة للغير

"مسامحين كما سامحكم الله" اف٤:٣٢ "إن عملها إنسان يحيا بها" حز ٢٠:١١ "فهكذا أبي يفعل بكم أن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته" مت١٨:٣٥ "بل إلى ســبعين مرة سبع مرات" مت١٨:٢٢ "لأنه أحبَّــه محبــة نفســه" ١صم٢٠:٧ "ومحبة أبدية أحببتك" ار ٣١:٣ "ذوي محبــة أخوية" ابط٣:٨ "لتكن محبتكم بعضكم لبعض" ١بــط٤:٨ "المحبة تستر كل الذنوب" أم١٠:١٢ "اسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح" اف٥:٢ "لا تدخل في سبيل الأشرار" "صلــوا لئلا تدخل في تجربة" مر ١٤:٣٨، لو١٣:٢٤، ايو٢:١-١٧ "إن أردت أن تدخلوا الحياة فاحفظ الوصايــا" مــت١٩:١٧ "مالنا ولك يا يسوع ابن الله.. فالشــياطين طلبــوا إليــه..." مت٨:٢٨-٣٢، يه٩ "ولن تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحــد مــن يدي" يو ١٠:٢٨ .

"لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد آميــن"

أمــــام عــــرش اللـــــه

"ولم أر فيها هيكلا لأن الرب الله القادر علي كل شيء هو والخروف هيكلها" رؤ٢١ كله "قائليــن آميــن البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقــوة لإلهنـــا إلي أبــد الآبديــن ... آميـــن رؤ٧ كله.

٧

كفاكم قعودا

أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها مز٣٢:٨

* الله طريقه كامل" مز١٨: ٣٠ "أنت كامل في طرقك" حز٢٨: ١٥ "علمني يارب طريقك" مز٢٧: ١١، ٨٦: ١١ "علمني يارب طريق فرائضك فاحفظها إلى النهاية" مز١١٩: ٣٣ "عرفني الطريق التي أسلك فيها" مز١٤٣: ٨.

* "سلم للرب طريقك واتكل عليه" مز٣٧: ٥ "لأن الرب يعلم طريق الأبرار" مز١: ٦ "وأيضا أريكم طريقا أفضل" ١كو١٢: ٣١ "لنطلب منه طريقا مستقيمة" عز٨: ٢١ "في طريق وصاياك أجري" مز١١٩: ٣٢ "بطريق شهاداتك فرحت" مز١١٩: ١٤ "في طريق العدل أمشي" أم٨: ٢ "اخترت طريق الحق" مز١١٩: ٣.

* "ويصيّر طريقي كاملا" مز١٨: ٣٢.

لكي يحدد كل واحد سكته ومنجله وفأسه ومعوله ١صم١٣: ٢٠

"الله ساكنا في مساكنهم في وسطهم" مز٥٥: ١٥ "إلهنا يحارب عنا" نح٤: ٢١ "يحفظ القوي داره متسلحا" لو١١: ٢١ "لسنا حسب الجسد نحارب" ٢كو١٠: ٣ "أسلحة محاربتنا ليست جسدية بل قادرة بالله على هدم الحصون" ٢كو١٠: ١-٦ "سلاح الله الكامل" ١ف٦: ١-١٧ "ونلبس أسلحة النور" رو١٣: ١٢ "في كلام الحق في قوة الله سلاح البر لليمين" ٢كو٦: ١-٧ "الله يعطينا الغلبه بربنا يسوع المسيح" ١كو١٥: ٥٧ "قد غلبتم الشرير" ١يو٢: ١٤ "لا يغلبنك الشر بل اغلب الشر بالخير" رو١٢: ٢١ "أنا قد غلبت العالم"يو١٦: ١٣ "من يغلب فسأعطيه ..." رؤ٢: ٧، ١١، ١٧، ٣: ٥، ٢١، ٢١: ٧.

طريقا كرسه لنا حديثا حيا بالحجاب أي جسده عب١٠: ١١

"والله نفسه أبونا وربنا يسوع المسيح يهدي طريقنا" اف٣: ١ "أنا هو الطريق والحق والحياة" يو١٤: ٦ "ليس أحد يأتي إلى الآب إلاّ بي" يو١٤: ٦ "المسيح يهدي طريقنا" اتي٣: ١١ "يهدي أقدامنا في طريق السلام" لو١: ١٩

"فهناك أيضا تهديني يدك وتمسكني يمينك" مز١٣٩: ١٠ "في طريق مسلكه لاموت" أم١٢: ٢٨ " سيّج طرقي بحجارة منحوتة" مرا٣: ٩ "أورشليم الجبال حولها والرب حول شعبه من الآن والي الدهر" مز١٢٥: ٢.

اجعلوا قلبكم علي طريقكم حج١: ٥، ٨

"يهيء طريقك قدامك" مت١١: ١٠، مر١: ٢، لو٧: ٢٧ "اهدني في سبيل مستقيم" مز٢٧: ١١، ١٠٧: ٧ "في طريق الخطاة لم يقف" مز٥: ٨ "تدخلوا من الباب الضيق" لو١٣: ٢٤ "سهّل أمامي طريقك" مز٥: ٨ "أما المستقيم فتثبت طرقه" أم٢١: ٢٩ "مجانا أخذتم مجانا أعطوا لا تقتنوا ذهبا ولا فضة ولا نحاسا في مناطقكم ولا مزودا للطريق ولا ثوبين ولا أحذية ولا عصا"مت١٠: ٨،٩،١٠، لو٩: ٣ ، ١٠: ٤ –٢٠ "اثنان خير من واحد لأن لهما أجرة لتعبهما صالحة لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه" جا٤: ٩–١٢ "طوبي للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار" مز١: ١ "ورضاه مستقيموا الطريق" أم١١: ٢٠ "انظر إن كان فيّ طريق باطل وأهدني طريقا أبديا" مز١٣٩: ٢٤ "إن أراد أحد أن يأتي إليّ فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني" لو٩: ٢٣ "علي الرب اله إسرائيل أتكل" ٢مل١٨: ٥ "فكان متي لدغت حية إنسانا ونظر إلى حية النحاس يحيا" عد٢١: ٤–٩ "وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن الإنسان" يو٣: ١٤،١٥،١٦ "انسي ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام" في٣: ١٣ "غير ناظرين إلى الأشياء التي تري بل إلى التي لا تري" ٢كو٤: ١٨.

أعدوا طريق الرب لو٣: ٤

"صار لنا الدخول بالإيمان لهذه النعمة" رو٥: ٢ "مباركا تكون في دخولك" تث٢٨: ٦ "لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الاخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين لأنكم إذا فعلتم ذلك لن تزلوا أبدا لأنه هكذا يقدّم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدي" ٢بط١: ١٠،١١

أولا: "تمموا خلاصكم بخوف ورعدة" في ٢: ١٢ (سفر يعقوب كله)

- "اقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة أن تخلص نفوسكم".
- "امتحان إيمانكم ينشئ صبرا.. وأما الصبر فليكن له عمل تام لكـــي تكونوا تامين وكاملين غير ناقصين في شيء".
- "شاء فولدنا بكلمة الحق".
- "ليكن كل إنسان مسرعا في الاستماع مبطئا في التكلم".
- "مبطئا في الغضب.. لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله".
- "اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر".
- "كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط".
- "الديانة الطاهرة النقية هي افتقاد اليتامى والأرامل في ضيقتهم".
- "حفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم".
- "ولكن إن كنتم تحابون تفعلون خطية".
- "الإيمان إن لم تكن له أعمال ميت في ذاته.. بالأعمال أكمل الإيمان".
- "إن كان أحد يظن أنه ديّن وهو ليس يلجم لسانه فديانه هذا باطلة".
- "تحب قريبك كنفسك".
- "لا تكونوا معلمين كثيرين".
- "اللسان نار عالم الإثم.. هو شر لا يضبط مملوء سما مميتا".
- "من هو حكيم وعالم فيكم فلير أعماله بالتصرف الحسن في وداعة الحكمة".
- "ثمر البر يزرع في السلام".
- "محبة العالم عداوة الله.. فاخضعوا لله.. قاوموا إبليس فيهرب منكم".
- "اقتربوا إلى الله فيقترب إليكم".
- "نقوا أيديكم... طهروا قلوبكم".
- "اتضعوا قدام الله فيرفعكم".

- "لا يذم بعضكم بعضا.. فمن أنت يا من تدين غيرك".
- "أن تقولوا إن شاء الرب وعشنا نفعل هذا أو ذاك".
- "من يعرف أن يعمل حسنا ولا يعمل فذلك خطية له".
- "أيها الأغنياء ابكوا مولولين.. حكمتم علي البار قتلتموه.. لا يقاومكم".
- "تأنّوا أنتم وثبتوا قلوبكم لأن مجيء الرب قد اقترب".
- "ها نحن نطوب الصابرين.. لأن الرب كثير الرحمة ورؤوف".
- "لتكن نعمكم نعم ولاكم لا لئلا تقعوا تحت دينونة".
- "أعلي أحد بينكم مشقات فليصل".
- "أمسرور أحد فليرتل".
- "أمريض أحد بينكم فيصلوا عليه.. وصلاة الإيمان تشفي المريض".
- "اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات".
- "صلوا بعضكم لأجل بعض".
- "من رد خاطئا عن ضلال طريقه يخلص نفسا من الموت".
- "والقادر أن يحفظكم غير عاثرين" (يه).

"يوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج"(يه).

ثانيا: تقدم ورافق هذه المركبة" اع٨:٢٩

- "ففتح فيلبس فاه... فبشره بيسوع... ماذا يمنع أن أعتمد... أنا أؤمن أن يسوع المسيح هو ابن الله... فنزلا كلاهما إلى الماء فعمّده" اع٨:٣٥-٤٠.
- "أكرز بالكلمة في وقت مناسب وغير مناسب" ٢تي٤:٢.
- "لأنك ستكون له شاهدا لجميع الناس بما رأيت وسمعت" أع٢٢:١٥.
- "اخرج عاجلا .. والزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي" لو١٤:١٦-٢٤.

- "والآن نحن جميعا حاضرون أمام الرب لنسمع جميع ما أمرك به الرب" أع١٠: ٢٤-٤٤.
- "معتنين بأمور حسنة ليس قدام الله بل قدام الناس أيضا" ٢كو٨: ١٦-٢٤.
- "لأنكم كنتم كخراف ضالة" ١بط٢٥، اش٥٣: ٦، مز١١٩: ١٧٦، اتس١: ٩، ١٠.
- "آخرون تعبوا وأنتم قد دخلتم" كو٤: ٢٨.
- "خلص آخرين" يو٢٣: ٣٥.
- "لكي يكون للآخرين راحة" ٢كو٨: ١٣.
- "الرب قد دعانا لنبشرهم" اع١٦: ١٠.
- "لأنه أعطي البعض أن يكونوا رسلا والبعض أنبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلمين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله إلى إنسان كامل إلى قياس قامة ملء المسيح" اف٤: ١-١٦.
- "أنا أظهرت اسمك" لو١٧: ٦-٢٦.
- "الذي ننادي به منذرين كل إنسان ومعلمين كل إنسان بكل حكمة لكي نحضر كل إنسان كاملا في المسيح يسوع .. لتسكن فيكم كلمة المسيح بغني وأنتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضا بمزامير وتسابيح وأغاني روحية بنعمة مترنمين في قلوبكم للرب.. فاعملوا الكل باسم الرب يسوع شاكرين الله والأب به" كو١: ٢٨، ٣: ١٦، ١٧.
- "اسعي نحو جعالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة" في٢: ١٠، ١١
- "فتسكن فيكم كلمة المسيح" كو٣٠: ٦
- "لا تخجل بشهادة ربنا" ٢تي١: ٨.
- "الله لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح" ٢تي١: ٧.

• "اعمل عمل المبشر – تمم خدمتك" ٢تي٤:٥.

• "فتقوّ أنت يا بني بالنعمة التي في المسيح يسوع. وما سمعته مني بشهود كثيرين أودعه أناسا أمناء يكونون أكفاء أن يعلّموا آخرين أيضا.. لأجل ذلك أنا أصبر علي كل شيء لأجل المختارين لكي يحصلوا هم أيضا علي الخلاص الذي في المسيح يسوع مع مجد أبدي" ٢تي٢:١-١١.

• "واعظين" عب١٠:١٩.

• "واظبوا علي الصلاة للكلام واسلكوا بحكمة" كو٤:٢-٦، ١تي١:١٥.

• "انذروا الذين بلا ترتيب شجعوا صغار النفوس" ١تس٥:١٤.

• "الله هو العامل فيكم أن تريدوا.. تضيئون بينهم كأنوار في العالم.. متمسكين بكلمة الحياة" في٢:١٢-١٨.

• "كما تسلمتم منا كيف يجب أن تسلكوا وترضوا الله تزدادون أكثر.. وإنما أطلب إليكم أيها الاخوة أن تزدادوا أكثر" ١تس٤:١،١٠.

• "لا تحسبوه كعدو بل انذروه كأخ" ٢تس٣:١٥.

• "لماذا تتوانى" اع٢٢:١٦.

• "ويل لي أن كنت لا أبشر" ١كو٩:١٦.

• "وأما أنت فتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح" تي٢:١.

• "كذلك عظ الأحداث أن يكونوا متعقلين مقدما نفسك في كل شيء قدوة للأعمال الحسنة ومقدما في التعليم نقاوة ووقارا وإخلاصا وكلاما صحيحا غير ملوم" تي٢:٦-١٥.

٨

المسيح غاية الناموس

"كل واحد منكم يقول أنا لبولس وأنا لأبلوس وأنا لصفا وأنا للمسيح" ١كو١:١٢ "فمن هو بولس ومن هو أبلوس بل خادمان آمنتم بواسطتهما .. أنا غرست وأبلوس سقي لكن الله كان ينمي .. والغارس والساقي هما واحد ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه" ١كو٣:٥-٨ "ألعل بولس صلب لأجلكم أم باسم بولس اعتمدتم" ١كو١:١٣ "لأن المسيح لم يرسلني لأعمد بل لأبشر" ١كو١:١٧.

أنتم فلاحة الله.. بناء الله: ١كو٣:٩

أنتم هيكل الله الحي: ٢كو٦:١٦

"حسب نعمة الله المعطاة لي كبنّاء حكيم قد وضعت أساس وآخر يبني عليه .. ولكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه" ١كو٣:١٠ "فانه لا يستطيع أحد أن يضع أساسا غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح" ١كو٣:١١ "فإننا لسنا نكرز بأنفسنا بل بالمسيح يسوع ربا ولكن بأنفسنا عبيدا لكم من أجل يسوع" ٢كو٤:٥ .. "أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم" ١كو٣:١٦ "كما قال الله أني أسكن فيهم وأسير بينهم وأكون لهم إلها وهم يكونون لي شعبا وأكون لكم أبا وأنتم تكونون لي بنين وبنات يقول الرب القادر علي كل شيء" ٢كو٦:١٦-١٨

وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية: تك١٨:١٨

"وقال الرب لابرام اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك فأجعلك أمة عظيمة وأباركك وأعظم اسمك وتكون

بركة وأبارك مباركيك ولاعنك ألعنه وتتبارك فيك جميـــع قبـــائل الأرض" تك١٢:١-٣ "جاء إليه كلام الرب قائلا لا يرثك هذا بل الذي يخرج مـــن أحشائك هو يرثك ثم أخرجه إلى خارج وقال انظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت أن تعدها .. وقـــال هكـــذا يكون نسلك فآمـــــــن بـــالرب فحسبه له برا .. وقال لابرام اعلم يقينا أن نسلك سيكون غريبا فـــي أرض ليست لهم ويستعبدون لهم فيذلونهم أربعمائة سنة" تك١٥:١-١٧ "وقال أنـــا الله القديـــــر سر أمامـــــي وكن كامـــلا .. ولا يدعي اسمـــك بعد ابـــرام بل يكون اسمـــك إبراهيم لأنـــي أجعلك أبـــاً لجمـــهور مـــن الأمـــم .. وملوك منك يخرجون .. وقال الله لإبراهيم ساراي امرأتك لا تدعو اســـمها ساراي بل ساره وأباركها وأعطيك أيضا منها ابنـــا ولكن عـــهدي أقيمـــه مـــع اسحق التي تلده لك ساره" تك١٧:١-٢٧ "فقال لــــه مـــا اسمك فقال يعقوب . فقال لا يدعي اسمـــك في مـــا بعد يعقوب بل إسرائيل لأنك جاهدت مـــع الله والناس وقدرت .. وباركه هناك .. فدعا يعقوب اســـم المكان فنيئيل لأني نظرت الله وجها لوجه" تك٣٢:٢٣-٣٢.

الرب افتقد بني إسرائيل: خر٤:٣١

"وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر.. مع يعقوب جاء كل إنسان وبيته .. وكانت جميع نفوس الخارجين من صلـــب يعقـــوب سبعون نفسا وأما بنو إسرائيل فأثمروا وتوالدوا ونموا وكثروا كثـــيرا جدا وامتلأت الأرض منهم" خر١:١-٧، تث١٠:٢٢ "فـــارتحل بنـــو إسرائيل نحو سبعة مائـــة ألـــف مـــاش مـــن الرجـــال عـــدا الأولاد" خر١٢:٣٧، عد١١:٢١ "وأما إقامة بني إسرائيل التي أقاموهـــا فـــي مصر فكانت أربعمائة وثلاثين سنة وعند نهايتها جميع أجنـــاد الـــرب خرجت من أرض مصر.. وكان في ذلك اليوم عينه أن الرب أخـــرج بني إسرائيل من أرض مصر حسب أجنادهم" خر١٢:٤٠-٥١.

ودعت اسمه موسى وقالت أنى انتشلته من الماء: خر٣:٢

"وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى أنه خرج إلى اخوته لينظر في أثقالهم" خر٢:١١ "وأما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميه كاهن مديان" خر٣:١ "فقال الرب لموسى الآن تنظر ما أنا أفعل بفرعون" خر٦:١ "أنا أجعلك إلها لفرعون وهرون أخوك نبيك" خر٧:١ "وأخذ موسى عصا الله" خر٤:٢ "فأخبر موسى هرون بجميع كلمات الرب الذي أرسله ثم مضي موسى وهرون وجمعا جميع شيوخ بني إسرائيل فتكلم هرون بجميع الكلام الذي كلم الرب موسى به وصنع الآيات أمام عيون الشعب فآمن الشعب ولما سمعوا أن الرب افتقد بني إسرائيل وانه نظر مذلتهم خروا وسجدوا" خر٤:٢٧-٣١ "ولكني أقسّي قلب فرعون وأكثر آياتي وعجائبي في أرض مصر" خر٧:٣ "دم.. ضفادع.. بعوض.. ذبانا.. موت المواشي.. دمامل.. برد شديد.. حر.. ظلام.. موت الأبكار" خر١٢ :٧ "هكذا يقول الرب إسرائيل ابني البكر.. فقلت لك أطلق ابني ليعبدني فأبيت أن تطلقه. ها أنا أقتل ابنك البكر" خر٤:٢٢،٢٣.

سبعون شيخا عد١١:٢٤

"فقال حمو موسى فليكن الله معك .. كن أنت للشعب أمام الله .. علمهم الفرائض والشرائع وعرفهم الطريق الذي يسلكونه والعمل الذي يعملونه وأنت تنظر من جميع الشعب (ذوي قدرة .. خائفين الله .. أمناء .. مبغضين الرشوة) وتقيمهم عليهم رؤساء ويقضون للشعب كل حين" خر١٨:١٧-٢٧ "ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم اسمع يا إسرائيل الفرائض والأحكام التي أتكلم بها في مسامعكم اليوم وتعلّموها واحترزوا لتعملوها.. في جميع الطريق التي أوصاكم بها الرب إلهكم تسلكون لكي تحيوا ويكون لكم خير وتطيلوا الأيام في الأرض التي تمتلكونها"

تث٥،٦،٧،٨،٩،١٢ "فقال الرب لموسى اجمع إلى سبعين رجلا من شيوخ إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وعرفاؤه.. فخرج موسى وكلم الشعب بكلام الرب وجمع سبعين رجلا من الشعب وأوقفهم حوالي الخيمة فنزل الرب في سحابة وتكلم معه وأخذ من الروح الذي عليه وجعل علي السبعين رجل الشيوخ، فلما حلت عليهم الروح تنبأوا ولم يزيدوا" عد١١:١٦-٢٩ "ورأوا اله إسرائيل.. فرأوا الله وأكلوا وشربوا" خر٢٤:١-١١.

موسى في الناموس أوصانا: يو٨:٥

"ثم أعطي موسى عند فراغه من الكلام معه في جبل سيناء لوحي الشهادة لوحي حجر مكتوبين بإصبع الله" خر٣١:١٨ "فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان علي جانبيهما من هنا ومن هنا كانا مكتوبين واللوحان هما صنعه الله والكتابة كتابة الله منقوشة علي اللوحين.. فحمي غضب موسى وطرح اللوحين من يديه وكسرهما في أسفل الجبل" خر٣٢:١٥-٢٠ "ثم قال الرب لموسى انحت لك لوحين حجر مثل الأولين فاكتب أنا علي اللوحين الكلمات التي كانت علي اللوحين الأولين اللذين كسرتهما.. فنحت لوحين من حجر كالأولين.. وأخذ في يده لوحي الحجر.. وقال الرب لموسى اكتب لنفسك هذه الكلمات فكتب علي اللوحين كلمات العهد الكلمات العشر" خر٣٤،تث١٠:٤ "ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلاً" خر٢٠، تث٥ "الناموس بموسى أعطي" يو١:١٧ "تكون شريعة واحدة لمولود الأرض وللنزيل النازل بينكم .. ففعل جميع بني إسرائيل كما أمر الرب موسى وهرون هكذا فعلوا" خر١٢:١٩،٢٠،١٧ "ويكون لك علامة علي يدك وتذكار بين عينيك لكي تكون شريعة الرب في فمك .. فتحفظ هذه الفريضة في وقتها من سنة إلى سنة" خر١٣:٩،١٠.

انهم أمة عديمة الرأي ولا بصيرة فيهم: تث٢٨:٣٣

"فعندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراه في كتاب إلى تمامـــــها.. خذوا كتاب التوراه هذه وضعوه بجانب تابوت عهد الرب إلـــــهكم ليكــون هناك شاهدا عليكم لأني عارف تمردكم وقلوبكم الصلبة.. اجمعوا إلى كــل شيوخ أسباطكم وعرفاءكم لأني عارف أنكم بعد موتي تفسدون وتزيغـــون عن الطريق الذي أوصيتكم به.. لأنكم تعملون الشر أمـــام الــرب حتــى تغيظوه بأعمال أيديكم" تث٣١:٢٨-٣٠ "ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثـل موسى الذي عرفه الرب وجها لوجه في جميع الآيـــات والعجـائب التــي أرسله الرب ليعملها في أرض مصر بفرعون وكل اليــد الشـديدة وكـل المخاوف العظيمة التي صنعها موســـى أمـــام أعيــن جميــع إســرائيل" تث٣٤:١٠-١٢ "ويكلم الرب موسى وجها لوجه كما يكلم الرجل صاحبه.. فقال أرني مجدك.. ويكون متي أجتاز مجدي.. وأما وجــهي فــلا يــري" خر٣٣:١١،١٨-٢٣ "فما إلى فم وعيانا أتكلم معه لا بألغاز وشــبه الــرب يعاين" عد١٢:٨ "فمات هناك موسى ودفنه في الجواء ولم يعرف إنســـان قبره إلى هذا اليوم" تث٣:٥،٦ "وأما ميخائيل رئيس الملائكة فلما خـــاصم إبليس محاجا عن جسد موسى لم يجسر أن يورد حكم افـــتراء بــل قــال لينتهرك الرب" يه٩ "موسى في الناموس أوصانا" يو٨:٥ "هـــو ذا أنــت يهوديا وتتكل علي الناموس وتفتخر بالله الذي تفتخر بالنـــاموس ابتعـدي الناموس تهين الله" رو٢:١٧-٢٩ "أخذتم الناموس بترتيب الملائكــة ولــم تحفظوه" اع٧:٥٢ "لا تتعلم أن تفعل مثل رجس الأمم" تـث١٨:٩-١٤ "لا تصاهرهم بنتك لا تعط لابنه وبنته لا تأخذ لابنك لأنه يرد ابنك من ورائــي فيعبد آلهة أخري فيحمي غضب الرب عليكم ويهلككم سريعا.. ليــس مــن كونكم.. بل من محبة الله إياكم وحفظه القسم الذي اقسم لآبائكم" تــث٧:١-١٩ "فانه حتى الناموس كانت الخطية في العالم علي أن الخطية لا تحسب

أن لم يكن ناموس" رو١٣:٥ "لأن الناموس معرفة الخطية"رو٣:٩-٢٠ "وأما الناموس فدخل لكي تكثر الخطية لأنه بأعمال الناموس كل ذي جسد لا يتبرر أمامه" رو٢٠:٥ "وكل من أخطأ في الناموس فبالناموس يدان" رو٢:١٢-١٥ "أجابه اليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب أن يموت لأنه جعل نفسه ابن الله" يو٧:١٩ "خذوه واحكموا عليه حسب ناموسكم" يو١٨:٢٥-٣٢ "فقال له اليهود لا يجوز لنا أن نقتل أحدا" "صرخوا قائلين اصلبه اصلبه" يو١٩:١-١٨ "فان الناموس يقيم أناسا بهم ضعف رؤساء كهنة...عب٧:٢٨.

علي كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون..

مت٢٣:٢، مر٧:١-٣، لو١١:٣٧

"فأني أقول لكم أن لم يزد بركم علي الكتبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السموات" مت٥:٢٠ "تحرروا من الكتبة.. هؤلاء يأخذون دينونة أعظم" مر١٢:٣٨-٤٠ "كل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوا.. لكن حسب أعمالهم لا تعملوا لأنهم يقولون ولا يفعلون. لكن ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون.. ويل لكم أيها القادة العميان.. فأنتم تشهدون علي أنفسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء لكن يأتي عليكم كل دم زكي سفك علي الأرض. يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين.. حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب" لو١١:٤٥-٥٤، مت٢٣:٣-٣٩ "جاء إلى خاصته وخاصته لم تقبله" يو١:١١ "حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى دار رئيس الكهنة الذي يدعي قيافا وتشاوروا لكي يمسكوه بمكر ويقتلونه" مت٢٦:٣١ "ثم أن الجند والقائد وخدام اليهود قبضوا علي يسوع وأوثقوه ومضوا به إلى حنّان أولا لأنه كان حما قيافا الذي كان رئيسا للكهنة في تلك السنة. وكان قيافا أشار علي اليهود أنه

خير ان يموت إنسان واحد عن الشعب" يو١٨: ١٢-١٤، عا٢: ٩، لو٢٢: ٥
"وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع يطلبون شهادة زور علي يسوع ليقتلوه" مت٢٦: ٥٩، مر١٤: ٦٣، ٦٤، ٦٥ "فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا قد جدّف" مت٢٦: ٦٥، مر١٤: ٦٣، ٦٤، ٦٥ "وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والجموع فأوثقوا يسوع وأسلموه إلى بيلاطس" مت٢٧: ١، مر١٥: ١، لو٢٢: ٦٦-٧١، يو١٨: ٢٨ "ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع" مت٢٧: ٢٠-٢٦ "دمه علينا وعلي أولادنا" مت٢٧: ٢٥ "ولما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب" مت٢٧: ٢٦، ٢٣ "وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان" اع٥: ٢٧-٣٢ "ياقساه الرقاب.. أنتم دائما تقاومون الروح القدس كما كان آباءكم كذلك أنتم.. وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار الذي أنتم الآن صرتم مسلميه وقاتليه.. لا تقم هذه الخطية.. وكان شاول راضيا بقتله" اع٧: ٥١- ص ٨ "شاول شاول لماذا تضطهدني.. صعب عليك أن ترفس مناخس.. ولما تمت أيام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوه.. فعلم شاول بمكيدتهم.. مدلّين إياه في سل" اع٩ "ولأنكم سمعتم بسيرتي قبلا في الديانة اليهودية وأني كنت أضطهد كنيسة الله بافراط وأتلفها وكنت أتقدم في الديانة اليهودية علي كثيرين من أترابي في جنسي إذ كنت أوفر غيره في تقليدات آبائي" غل١: ١١-٢٤ "أهم عبرانيون فأنا أيضا - أهم إسرائيليون فأنا أيضا أهم نسل إبراهيم فأنا أيضا - أهم خدام المسيح.. فأنا أفضل من اليهود.. خمس مرات قبلت أربعين جلدة إلا واحدة" ٢كو١١: ١٦-٣٣.

ليس بالناموس كان الوعد لإبراهيم: رو٤: ٣

"إن كان إبراهيم قد تبرر بالأعمال فله فخر ولكن ليس لدي الله.. فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا.. لأنه إن كان الذين من الناموس هو ورثة فقد تعطل الإيمان وبطل الوعد.. ولا بعدم إيمان ارتاب في وعد الله بل تقوّي

بالإيمان معطيا مجدا لله وتيقن أن ما وعد به هو قادر أن يفعله أيضا لذلـك أيضاً حسب له برا ولكن لم يكتب من أجله وحده أنه حسب له بل من أجلنا نحن أيضا الذين سيحسب لنا الذين نؤمن بمن أقام يسوع ربنا من الأمـوات الذي أسلم من أجل خطايانا و أقيم لأجل تبريرنا" رو٤ "فـإذ قـد تبررنـا بالإيمان لنا سلام من الله بربنا يسوع المسيح.. الله بيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاه مـات المسيح لأجلنـا.. صولحنـا مـع الله بمـوت ابنـه" رو٥:١،٨،١٠،١١ "فان الخطية لن تسود عليكم لأنكم لستم تحت النـاموس بل تحت النعمة" رو٦:١٤ "لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قـد أعتقني من ناموس الخطية والموت.. بالعمق غني الله وحكمتـه وعلمـه" رو٦:٥-١١، غل٤:١-٧، يو١:٢٩ "لابد أن يتم جميع ماهو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير" لو٢٤ "إن اعترفت بفمك بـالرب يسوع وآمنت بقلبك إن الله أقامه من الأموات خلصت لأن القلب يؤمن بـه للبر والفم يعترف به للخلاص" رو١٠:١٠.

خلاص الله قد أرسل إلى الأمم وهم سيسمعون:

أع٢٨:٢٨، اف٣:٦-٨

فأخذ الجمع خوف ومجدوا الله قائلين قد قام فينا نبي عظيم وافتقـد الله شعبه وخرج هذا الخبر عنه في كل اليهودية وفي جميع الكورة المحيطـة" لو٧:١٦،١٧ "لأنكم لم تأتوا إلى جبل ملموس مضطرم بالنـار.. وكـان المنظر مخيفا.. بل قد أتيتم إلى جبل صهيون.. والي ربوات هـم محفـل ملائكة.. والي وسيط العهد الجديد يسوع والي دم يتكلم أفضل من هـابيل .." عب١٢:١٨-٢٤ "فولدت ابنـها البكـر" لو٢:٧ "هو بكر لأخـوة كثيرين" رو٨:٢٩ "هو البداءة بكر من الأموات" كو١:١٨ "الشاهد الأميـن" رؤ١:٥ "وصار باكورة الراقدين" اكو١٥:٢٠ "عليه سيكون رجاء الأمـم"

رو١٥:١٢،١٦:٤ "الأمم أيضا قبلوا كلمة الله" اع١:٧ "خـلاص الله إلـى الأمم" اع٢٨:٢٨ "ليس عن الأمة فقط بل ليجمع أبناء الله المتفرقين إلـى واحد" يو٥٢:١١ "وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفـع ابن الإنسان .. لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية .. لأنه لم يرسل الله ابنه إلـى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم" "الذي يؤمن به لا يدان والـذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد" يو١٤:٣-٢١،٢٦ "فـان كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قـوة الله" اكو١٨:١ "ها أنذا أخلص شعبي من أرض المشرق ومن أرض مغـرب الشمس" زك٧:٨،٨، ٢:١٠،١٣.

تمموا ناموس المسيح: غل٢:٦

"لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكمل **تحـب قريبـك كنفسـك**" رو٨:١٣-١٠، غل١٤:٥ "لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننـال التبنـي .. إذ لست بعد عبدا بل ابنا وان كنـت ابنـا فـوارث لله بالمسيح وأما نحن أيها الاخوة فنظير اسـحق أولاد الموعـد إذا أيـها الاخوة لسنا أولاد جارية بل أولاد الحرة" غل٤:٤،٥،٧،٢٨،٣١ "وإنما أقول اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد" غل١٦:٥ "ولكن الذيـن هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشـهوات" غـل٢٤:٥ "لا تظنوا إني جئت لأنقض النامس بل لأكمّل" مت١٧:٥ "لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة" مت٢٨:٧،٢٩ "بالنعمة أنتم مخلصـون بالإيمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد

كنتم قبلا بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح مبطــلاً بجســده نــاموس الوصايا" اف٢:٨،٩ " ظاهرين أنكم رسالة المســيح مخدومــة بنــا مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحي لا في ألواح حجرية بل في ألـواح قلب لحمية.. الذي جعلنا كفاة لأن نكون خدام عهد جديد لا الحــرف بل الروح لأن الحرف يــقتل ولكن الــروح يحيـي.. ثــم أن كانــت خدمــة المــوت المنقوشة فــي حجارة.. لسبب مجــد زائل.." ٢كو٣:١-١١ "غاية الناموس هو المسيح للــبر لكــل مــن يؤمن" رو١٠:٤، رو٨، غل٢:١٦، غل٣" قبل إبراهيم أنــا كــائن" يو٨:٥٦-٥٨.

أنا هو الراعي الصالح: يو١٠:١١

"هو ذا عمل الله" يو١:٢٩ "أرسل ابنه في شبه جسد الخطيــة" رو٨:٣ "آخذا صورة عبد في شبه النــاس" "وإذا وجــد فــي الهيئــة كانســان" في٢:٧،٨ "أنا أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل" يو١٠:١٠ "الــذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيـد" يو٣:١٨ "أنا هو الطريق والحق والحياة .. ليس أحد يأتي إلــى الآب الاّ بي" يو١٤:٦ "ليس بأحد غيــره الخــلاص" اع٤:١٢ "لأنه قوه الله للخلاص لكل مــن يؤمــن لليهودي أولا ثــم لليونــاني" رو١:١٦ "أنا هو خبز الحياة .. أنا هو الخبز.. الذي أنا أعطيه هو جسدي الــذي أبذله مــن أجل حيــاة العالــم" يو٦:٣٢،٥ "وشكر فكسر.. هذه الكأس هي العهد الجديد" اكو١١:٢٠-٣٤ "أرسل فداء لشعبه" مز١١١:٩.

سفراء مـن المسيـح: ٢كو٥

وأعرفكم أيها الاخوة الإنجيل الذي بشرت به انه ليس بحسب إنسان.. بل بإعلان يسوع المسيح.. ولكن لما سر الله الذي أفرزني.. ودعاني بنعمته.. أن يعلن ابنه فيّ لأبشر به بين الأمم" غل١ "يسوع المسيح حجر الزاوية" اف٢:١٣-٢٢ "رأس الجسد الكنيسة" "لآجل جسده الذي هو الكنيسة" كو١:١٨،٢٤ "كنائس المسيح – كنيسة الله" ٢كو١:١ "المسيح رأس الكنيسة" اف٥:٢٣ "أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها.. وهو أعطي البعض أن يكونوا رسلا والبعض أنبياء والبعض مبشرين والبعض رعاة ومعلمين .. لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح" اف٤،٥ "لأن مثل هؤلاء رسل كذبة" ٢كو٨:١ "كل من تعدي ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله. ومن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعا" ٢يو٤-١١ "ولا تدعوا سيدي – لا تدعوا أبا.. لا تدعوا معلمين لأن معلمكم واحد وهو المسيح.." مت٢٣:٧-١١ "الاثناعشر أرسلهم يسوع وأوصاهم" مت١٠:١-٤٢،١ "ولما رجع الرسل أخبروه" لو٩:١٠ "عين الرب سبعين آخرين وأرسلهم اثنين اثنين.. فرجع السبعون بفرح" لو١٠:١-٢٤

ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم.. أقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم لكي يعطيكم الآب كل ما طلبتم باسمي.. بهذا أوصيكم.." لو٥:١٦

أ- "حتى تحبوا بعضكم بعضا" "البسوا كمختاري الله" كو٢:١٢-١٧.

ب- "لا تقتنوا ذهبا ولا فضة .. ولا مزودا .. ولا ثوبين .. ولا عصا" مت١٠:٩،١٠.

جـ- "اكرزوا قائلين انه اقترب ملكوت السموات" مت١٠:٧، ٢٤:١٤

د- "اكرزوا بالإنجيل في جميع الأمم" مر١٣:١٠.

هـ- "إننا لسنا كالكثيرين غاشين كلمة الله .. نتكلم أمام الله في المسيح" ٢كو٢:١٧.

و- "كيف ترجعون إلى الأركان الضعيفة الفقيرة – أتحفظون أياما وشهورا وأوقاتا وسنين" غل٤:٩،١٠.

ز- "أن توجد خصومات وتحزبات وتشويشات" ٢كو١٢:٢٠.

حـ- "لا يصغون إلى خرافات يهودية ووصايا أناس مرتدين عن الحق" تي١:١٤ "منازعات ناموسية"تي٣:٩.

ط- "ليس كما كان موسى يضع برقعا علي وجهه .. العهد العتيق الذي يبطل في المسيح.. هناك الحرية" ٢كو٣.

ي- "يجب أن يكون الأسقف بلا لوم – صالحا للتعليم .. فكيف يعتني بكنيسة الله" ١تي٣،٤،٥،٦.

ك- "من يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضا ويعمل أعظم منها.." يو١٤:١٢،١٣،١٤.

أمام كرسي المسيح: ٢كو٥:١٠، مت٢٥:٣١

"اعط حساب وكالتك" لو١٦:٢، اع١٩:٤٠، رو١٤:١٢، عب١٣:١٧، ١بط٤:١-١٢،٥: ١-٩.

"كل واحد على قدر طاقته" مت٢٥: ١٤-٣٠.

٩

المواهب.. لمن؟

كل الأشياء تحل لي ولكن ليس كل الأشياء توافق.. كل الأشياء تحل لـــي لكن لا يتسلط عليّ شئ (اكو ٦: ١٢)، كل الأشياء تحل لي ولكن ليــس كــل الأشياء تبني.. لا يطلب احد ما هو لنفسه.. بل كل واحد ما هو للآخر.. كما أنا أيضاً أوصي الجميع في كل شئ غير طالب ما يوافق نفسي بل الكثيرين لكـــي يخلصوا.. كونوا بلا عــثرة لليــهود ولليونـــانيين ولكنيســة الله..(اكــو ١٠: ٢٣،٢٤،٣٢،٣٣)، فليضئ نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحســـنة ويمجدوا اباكم الذي في السموات (مت ٥: ١-١٦)، إذا أخطأ إنسان إلى إنســان يدينه الله فإن أخطأ إنسان إلى الرب فمن يصلي من أجلـــــه.. وأمـــا الصبــي صموئيل فتزايد نمواً وصلاحاً لدى الرب والناس أيضاً (اصم ٢: ٢٥،٢٦).

أي إنسان يحيا : مز ٩: ٤٨

أحكامي تعملون وفرائضى تحفظون.. اسلكوا فيها.. أنا الرب إلـــهكم.. فتحفظون فرائضى وأحكامي التي إذا فعلها الإنسان يحيا بها أنا الـــرب (لا ١٨: ٤،٥).

*الإنسان الطبيعي لا يفعل ما لروح الله لأنه عنده جهالة.. ولا يقدر أن يعرفه لأنه أنما يُحكم فيه روحياً.. وأما الروحي فيحكم في كل شئ وهو لا يُحكم فيه من أحد (اكو٢: ١٤،١٥)، قال الجاهل في قلبه ليس إلـــه (مــز ١٤: ١-٣، ٥٣: ١-٣)، وقال أين هو الرب إله إيليـــا (٢مــل ٢: ١٤)، عيرني مضايقي بقولهم لي كل يوم أين إلهك (مز٤٢: ١٠، مـــي ٧:١٠)، أنتم تعلمون أنكم كنتم أمماً منقادين إلى الأوثان البكم كما أنتم مساقون (اكو ١٢: ٢)، الأمم الذين ليس عندهم الناموس فلما فعلوا بالطبيعة ما هو فـــي

الناموس فهؤلاء ليس لهم الناموس هم ناموس لأنفسهم (رو ٢: ١٤)، كنا بالطبيعة أبناء الغضب كالباقين أيضاً (أف ٢: ٣).

* لأنكم بعد جسديون فأنه إذ فيكم حسد وخصام وانشقاق.. الستم جسديون تسلكون حسب البشر (اكو ٣: ٣)، تصرفنا في شهوات جسدنا (أف ٢: ٣)، لأن من يزرع لجسده فمن الجسد يحصد فساداً (غل ٦: ٨)، لا يخدعن أحد نفسه إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في هذا الدهر فليصر جاهلاً لكي يصير حكيماً لأن حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله لأنه مكتوب الآخذ الحكماء بمكرهم وأيضاً الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة إذ لا يفتخر أحد بالناس (اكو ٣: ١٨-٢١)، أما الجسد فلا يفيد شيئاً (يو ٦: ٦٣)، لأن أهتمام الجسد هو موت (رو ٨: ٦)، الجسد يشتهي ضد الروح (غل٥: ١٧)، فلا تكملوا شهوة الجسد (غل ٥: ١٦)، إن أحب أحد العالم فليست فيه محبة الآب (ايو ٢: ١٥-١٧)، تصرفنا في شهوات جسدنا عاملين مشيئات الجسد والأفكار (أف ٢: ٣) أنكم كنتم الأمم قبلاً في الجسد.. أنكم كنتم في ذلك الوقت بدون مسيح اجنبيين لا رجاء لكم وبلا إله في العالم (أف ٢: ١١، ١٢)، وأعمال الجسد ظاهرة التي هي زنى، عهارة، نجاسة، دعارة، عبادة الأوثان، سحر، عداوة، خصام، غيرة، سخط، تحزب، أنشقاق، بدعة، حسد، قتل، سكر، بطر، معجبين، نغاضب بعضنا، ونحسد بعضنا بعضاً (غل ٥: ١٩-٢١،٢٦)، الذين يذهبون وراء الجسد في شهوة النجاسة (٢بط ٢: ١٠)، لهم عيون مملوءة فسقاً لا تكف عن الخطية خادعون النفوس غير ثابتة لهم قلب متدرب في الطمع، أولاد اللعنة.. لأنهم إذ ينطقون بعظائم البطل يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة.. لأنه ما أنغلب منه أحد فهو له مستعبداً أيضاً (٢بط ٢: ١٤-

٢٢)، فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله.. فالجسد ميت بسبب الخطية.. لأنه إن عشتم حسب الجسد فستموتون (رو٨: ٨، ١٠، ١٣)، ما في العالم شهوة الجسد (ايو ٢: ٦)، لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل.. قامت ملوك الأرض واجتمع الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه (أع ٤: ٢٥،٢٦ – غل٣: ٣).

*لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب، بل امتلئوا بالروح مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومرتلين في قلبوكم للرب شاكرين كل حين على كل شئ في اسم ربنا يسوع المسيح لله والآب خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله (اف ٥: ١٥–٢٠)، الجسم بدون روح ميت لا تصيروا الحرية فرصة للجسد بل للمحبة (غل ٥: ١٣)، أما الروحي فيحكم في كل شئ وهو لا يحكم فيه من أحد لأنه من عرف فكر الرب فيعلمه وأما نحن فلنا فكر المسيح (اكو ٢: ١٥)، فإن عيرتم باسم المسيح فطوبى لكم لأن روح المجد والله يحل عليكم (ابط٤: ١٤)، لذلك أعرفكم أن ليس أحد وهو يتكلم بروح الله يقول يسوع أناثيما وليس أحد يقدر ان يقول يسوع رب إلا بالروح القدس (اكو ١٢: ٣، مت ١٦: ١٣ – ٢٠).

كونوا متمثلين بي كما أنا أيضاً بالمسيح : اكو ١١: ١

فماذا نقول أنبقى في الخطية كي تكثر النعمة حاشا نحن الذين متنا عن الخطية كيف نعيش بعد فيها.. هكذا نسلك نحن أيضاً في جدة الحياة.. عالمين أن إنساننا العتيق قد صلب معه كي لا نعود نستعبد أيضاً للخطية.. إذاً لا تملكن الخطية في جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواته. فإن الخطية لن تسودكم لأنكم تحت النعمة.. فشكراً لله أنكم كنتم

عبيد للخطية ولكنكم أطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها.. قدموا أعضاءكم عبيداً للبر للقداسة، لأن أجرة الخطية هي موت أما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا (رو ٥،٦)، قد وهبني الله هبة حسنة (تك ٣٠: ٢٠)، لأن فخرنا هو هذا شهادة ضميرنا أننا في بساطة واخلاص الله لا في حكمة جسدية بل في نعمة الله تصرفنا في العالم ولا سيما من نحوكم (٢كو ١: ١٢)، ليظهر يسوع المسيح فيّ (اتي١: ١٦)، وأما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الآبد (ايو ٢: ١٧)، في ما بعد لا يجلب أحد عليّ أتعاباً لأني حامل في جسدي سمات الرب يسوع (غل ٦: ١٧)، يتعظم المسيح في جسدي (في ١:٢)، الجسد ليس للزنا بل للرب ٢كو ٦: ١٣ .

تاركاً لنا مثالاً لكي نتبع خطواته: ابط ٢: ٢١

وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس (لو ٢: ٥٣٢)، نحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه ليمون هو بكر بين أخوة كثيرين (رو ٨: ٢٨، ٢٩)، فأطلب إليكم أيها الأخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله عبادتكم العقلية ولا تشاكلوا هذا الدهر بل تغيروا عن شكلكم بتجديد اذهانكم لتختبروا ما هي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة (رو ١٢: ١،٢).

هو وديع عادل.. يتكلم بالسلام للأمم (زك ٩: ٩،١٠)، لأني وديع ومتواضع القلب (مت ١١: ٢٩)، ولذته تكون في مخافة الرب فلا

يقضي بحسب نظر عينيه ولا يحكم بحسب سمع إذنيه بل يقضي بالعدل للمساكين ويحكم بالانصاف لبائسي الأرض ويكون البر منطقه متنيه والأمانة منطقة حقويه (إش ١١: ٣-٥)، لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع في الشارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة خامدة لا يضئ.. إلى الأمان يخرج الحق.. لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الأرض (إش ٤٢: ١-٤)، لم يعمل ظلماً ولا في فمه غش (إش ٥٣: ٩)، مملوء نعمة وحقاً (يو ١: ١٤-١٨)، عرف أن يرفض الشر ويختار الخير (إش ٧: ١٥)، جال يصنع خيراً (أع١: ٣٨)، إن كان أحد يعلم تعليماً أخر ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة والتعليم الذي هو حسب التقوى فقد تصلف وهو لا يفهم شيئاً بل هو متعلل بمباحثات ومماحكات الكلام التي منه يحصل الحسد والخصام والأفتراء والظنون الردية ومنازعات أناس فاسدي الذهن وعديمي الحق يظنون أن التقوى تجارة.. تجنب مثل هؤلاء وأما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة.. وأما أنت ياإنسان الله فاهرب من هذا واتبع البر والتقوى والإيمان والمحبة والصبر والوداعة، جاهد جهاد الإيمان الحسن وامسك بالحياة الأبدية التي إليها دعيت، واعترفت الاعتراف الحسن أمام شهود كثيرين اوصيك أمام الله الذي يحي الكل والمسيح يسوع الذي شهد لدى بيلاطس البنطي بالاعتراف الحسن أن تحفظ الوصية بلا دنس ولا لوم إلى ظهور ربنا يسوع المسيح أوص الأغنياء أن لا يستكبروا وأن يصنعوا صلاحا.. اسخياء في العطاء كرماء في التوزيع (اتي٦ كأولاد الطاعة لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في حياتكم بل نظير القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم قديسين في كل سيرة (ابط ١:١٤-١٥)، اطرحوا كل خبث وكل مكر والرياء والحسد

وكل مذمة (ابط ٢: ١)، اطلب إليكم أن تمتنعوا عن الشهوات الجسدية التي تحارب النفس، وأن تكون سيرتكم بين الأمم حسنة لكي يكونوا في ما يفترون عليكم كفاعلى شر يمجدون الله من أجل أعمالكم الحسنة التي يلاحظونها لأن هكذا هي مشيئة الله أن تفعلوا الخير فتسكتوا جهالة الناس الاغبياء.. أكرموا الجميع أحبوا الأخوة خافوا الله أكرموا الملك (ابط٢: ١١-١٧)، لا تكن زينتكن الزينة الخارجية بل إنسان القلب الخفي في العديمة الفساد زينة الروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن.. والنهاية كونوا جميعاً متحدي الرأي بحس واحد ذوي محبة أخوية مشفقين لطفاء غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشتيمة بل بالعكس مباركين عالمين أنكم لهذا دعيتم لكي ترثوا بركة.. لأن من أراد أن يحب الحياة ويرى أياماً صالحة فليكف لسانه عن الشر وشفتيه أن تتكلما بالمكر ليعرض عن الشر ويصنع الخير ليطلب السلام ويجد في أثره لأن عيني الرب على الأبرار وأذنيه إلى طلبتهم.. قدسوا الرب الإله في قلوبكم مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم بوداعة وخوف ولكم ضمير صالح لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح يخزون فيما يفترون عليكم كفاعلي شر (ابط٣: ٤،٨-١٢،١٥،١٦)ن أيها الأحباء الآن نحن أولاد الله ولم يظهر بعد ماذا سنكون ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله لأننا سنراه كما هو وكل من عنده هذا الرجاء به يطهر نفسه كما هو طاهر بهذا أولاد الله ظاهرون.. يا أولادي لا نحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق (ايو ٣: ٢،٣،١٠،١٨).

فكونوا أنتم كاملين : مت ٥: ٤٨

أباكم الذي في السموات هو كامل (مت ٥: ٤٨)، لكي تكونوا كــاملين (يع ١: ٤)، كونوا كاملين في فكر واحد(١كو١)، أثبتوا كاملين وممتليئــن في كل مشيئة الله (كو٤: ١٢)، الرب طويل الروح كثير الإحســان يغفـر الذنب والسيئة (عد ١٤: ١٨)، الرب إله رحيم ورؤف بطئ الغضب وكثير الإحسان والوفاء حافظ الإحسان إلى ألوف غافر الأثم والمعصية والخطيــة (حز ٣٤: ٦-١٧).

اريكم طريقاً أفضل: اكو ١٢: ٣١

المحبة تتأنى وترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تتفاخر ولا تنتفخ، ولا تقبح، ولا تطلب ما لنفسها، ولا تحتد، ولا تظن السوء، ولا تفرح بالأثم، بل تفرح بالحق وتحتمل كل شئ، وتصدق كل شئ، وترجوا كل شئ، وتصبر على كل شئ، المحبة لا تسقط أبداً.. الآن أعرف بعض المعرفة لكن حينئذ سأعرف كما عرفت، أما ألان فيثبت الإيمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثــة ولكت أعظمهن المحبة (١كو ١٣)، في محبة بلا رياء (٢كو ٦: ٦)، وأمــا ثمر الروح فهو محبة (غل ٥: ٢٢)، لتكن محبتكم بعضكم لبعض (١بط ٤: ٨)، من يستر المعصية يطلب المحبة (أم ١٧: ٩)، بل بالمحبــة أخدمــوا بعض (غل ٥: ١٣)، بل صادقين في المحبة كما أحبنا (اف ٥: ٢)، وأمــا غاية الوصية فهي المحبة (١تي ١: ٥).

احترسوا من أن تقادوا: بط ٣: ١٧

تعاليم الفريسيين (مت ١٦: ٣٢)، هل التعليم مــن الله (لــو ٧: ١٧)، فتشوا الكتب (لو ٥: ١٩)، بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبيــاء

(مت ٢٢: ٣٦-٤٠)، ما يخرج من الفم هذا ينجس الإنسان(مت ١٠: ٢٠)، ليفعلوا ما لا يليق (رو ١: ٢٨-٣٢).

كونوا راسخين غير متزعزعين: ١كو ١٥: ٥٨

اسهروا أثبتوا في الإيمان كونوا رجالاً تقووا لتصير كل أموركم في محبة (١كو ١٦: ١٣،١٤)، اصحوا وأسهروا.. وإله كل نعمة هو يكملكم ويثبتكم ويقويكم ويمكنكم (١بط ٥: ٨-١٤).

١٠

العهد
بين من؟ ولمن؟

"احمدوا الرب.. ادعوا باسمه.. أخبروا في الشعوب بأعماله.. تحادثوا بكل عجائبه.. آياته وأحكام فمه.. اذكروا إلى الأبد عهده.. الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل.. الذي قطعه مع إبراهيم وقسمه لإسحق.. وقد أقامه ليعقوب فريضة ولإسرائيل عهداً أبدياً.. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه.. ارتعدوا أمامه يا جميع الأرض وقولوا خلصنا يا إله خلاصنا واجمعنا. مبارك الرب إله إسرائيل من الأزل إلى الأبد" (١أخ١٦)، "كان كلام الله.. اذهب وقل لداود عبدي.. إني أقيم بعدك نسلك.. وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد.. أنا أكون له أباً وهو يكون لي ابناً.. وأقيمه في بيتي وملكوتي إلى الأبد.. ويكون كرسيه ثابتاً إلى الأبد" (١أخ١٧)، "فهذه هي كلمات داود الأخيرة.. إذا تسلط على الناس بار يتسلط بخوف الله – أليس هكذا بيتي عند الله.. لأنه وضع لي عهداً أبدياً مُتقناً في كل شئ ومحفوظاً أفلا يُثبتت كل خلاصي وكل مسرتي(٢صم٢٣: ١-٥)، "هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية (لو١: ٢٦-٣٥).

بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم رو٥: ١٢

"بالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو٥: ١٢)، " شهوة الجسد، شهوة العيون، وتعظم المعيشة ليس من الله بل من العالم(١يو١٢-١٧) وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لأنك يوم أن تأكل منها موتاً تموت.. وقال الرب الإله هوذا الإنسان قد صار كواحد منا عارفاً الخير والشر والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة

الحياة أيضاً ويأكل ويحيا إلى الأبد (بخطيته) (تك٣: ٢٢-٢٤)، النفس التي تخطئ هي تموت وفي خطيته التي أخطأ بها يموت (خر١٨)، الذي هو عتيد أن يموت (رؤ٣١: ١،٢)، كل إنسان يُقتل بخطيته (٢مل١٤: ٦)، وضع للناس أن يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة (عب٩: ٢٧)، أي إنسان يحيا ولا يرى الموت أي ينجي نفسه من الهاوية (مز٨٩: ٤٨)، ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر.. وكان الطوفان.. فمحى الله كل قائم كان على وجه الأرض.. وقال الرب في قلبه لا أعود ألعن الأرض أيضاً من أجل الإنسان لأن تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته.. ولا أعود أيضاً أميت كل حي كما فعلت (تك٦،٧،٨،٩).

وهم يكونون لي شعبا: عب٨: ١٠

وقال الرب هوذا شعب واحد ولسان واحد.. ولكنهم قالوا نصنع لانفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه الأرض.. ومن هناك بلبل لسانهم وبددهم الرب على وجه الأرض (تك١١)، وعاش تارح سبعين سنة وولد ابرام وناحور وهاران.. اسم امرأة ابرام ساراي (تك١١)، فقال الرب لابرام.. أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التي أريك.. فذهب ابرام كما قال الرب (تك١٢: ١-٤).

ويكونون لي شعبا: زك٢: ١١

وقال له أنا الله القدير.. سر أمامي وكن كاملاً.. وأقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهداً أبدياً (تك١٧)، لا يرثك هذا (إسماعيل ابن الجارية هاجر) (تك٢١)، بل الذي يخرج من أحشائك هو يرثك فآمن بالرب فحسبه له براً (تك١٥)، وكانت ساراي عاقراً ليس لها ولد(تك١١،١٦)، ساراي امرأتك أباركها وأعطيك أيضاً منها ولداً فسقط

إبراهيم على وجهه وضحك وقال في قلبه هل يولد لابن مائة سنة وهل تلد سارة وهي بنت تسعين سنة.. ولكن عهدي أقيمه مع أسحق الذي تلده لك سارة (تك١٧)، وافتقد الرب سارة كما قال فحبلت لإبراهيم ابناً في شيخوخته (تك٢١، عب١٩:٤)، وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه (تك٥)، وكانت أيام أسحق مائة وثمانون سنة فاسلم الروح وأنضم إلى قومه شيخاً وشبعان أياماً (تك٣٥)، وكان عند أصعاد الرب إيليا في العاصفة إلى السماء (٢مل٢: ١-٥)، هاأنذا أرسل إليكم إيليا النبي (مل٤: ٥) ولم يكن لهما ولد إذ كانت اليصابات عاقراً وكانا كلاهما متقدمين في أيامهما (لو١: ٥-٢١)، ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوته (لو١٥:١)، ولكني أقول لكم أن إيليا قد جاء ولم يعرفوه بل عملوا به كل ما أرادوا- حينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان (مت١٧، مر١٩)، ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم اسحق ابنه على المذبح.. وتم الكتاب القائل فآمن إبراهيم بالله فحسب له براً ودعي خليل الله (يع٢: ٢١-٢٤)، قال موسى قد واعدت الرب اليوم أن يكون لك إلهاً وأن تسلك في طرقه وتحفظ فرائضه ووصاياه وأحكامه وتسمع لصوته وواعدك الرب اليوم أن تكون له شعباً خاصاً (تث٢٦: ١٦-١٨، ٢٨: ١-١٤)، هوذا وأنا بعد حي معكم اليوم قد صرتم تقاومون الرب فكم بالحري بعد موتي.. لني عارف أنكم بعد موتي تفسدون وتزيغوا عن الطريق الذي أوصيتكم به حتى تغيظوه بأعمال أيديكم (تث٣١)، فمات هناك موسى عبد الرب ودفنه في الجواء ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم.. (حتى لا يعبده بني إسرائيل ويعتبرون قبره مزاراً للعبادة والهداية)(تث٣٤)، قال الرب قد احسنوا في ما تكلموا.. أقيم لهم نبياً من وسط أخوتهم مثلك وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به.. ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطالبه.. وأما النبي الذي يُطغي فيتكلم باسمي كلاماً لم

أوصيه أن يتكلم به أو الذي يتكلم باسم آلهة أخرى فيمـــوت ذلـك النبـي (تث١٨: ٩-٢٢)، لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله يكون خضوع شعوب.. رابطاً بالكرمة جحشه وبالجفنـــة ابن اتانه غسل بالخمر لباسه وبدم العنب ثوبه (تك٤٩: ١٠، ١١)، هوذا قـد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا أصل داود مستحق أنـــت لأنـك ذبحـت واشتريتنا من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة (رؤ٥).

هذا هو العهد الذي أعهده معهم: (عب١٠: ١٦)

لا يمكن أن دم ثيران وتيوس يرفع خطايا- لذلك عند دخـــول يســوع المسيح إلي العالم يقول ذبيحة وقرباناً لم تُرد.. ولكن هيأت لي جسداً.. ثـم قال هنذا أجئ لأفعل مشيئتك يا الله -بنزع (الناموس) الأول لكـــي يثبـت الثاني- فهذه المشيئة نحن مقدسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة - فبعد ما قدم عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس إلى الأبـــد عـــن يميـــن الله - منتظراً بعد ذلك حتى توضع أعداؤه موطئاً لقدميه - بعد تلك الأيام يقـــول الرب لن أذكر خطاياهم وتعدياتهم في ما بعد وإنما حيث تكون مغفرة لـــهذه لا يكون بعد قربان عن الخطية (عب١٠)، لأنه يقول لهم لائماً هوذا أيـــام تأتي يقول الرب حين أكمل مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديـداً.. لا كالعهد الذي عملته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجـــهم مـــن أرض مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدي وأنا أهملتهم يقول الرب- لأن هـــذا هـــو العهد الذي أعهده مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام - اجعل نواميســـي فـــي أذهانهم وأكتبها على قلوبهم وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. لأني أكون صفوحاً عن آثامهم ولا أذكر خطاياهم وتعدياتهم في ما بعد (عـب٨)، ثم العهد الأول كان له أيضاً فرائض خدمة والقدس العالمي - وأما المسـيح فبالمسكن الأعظم والأكمل غير المصنوع بيد أي ليس من هـــذه الخليقـــة.

وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى الأقداس فوجد فداء أبدياً- ولأجل هذا هو وسيط عهد جديد لكي يكون المدعوون إذ صار موت لفداء التقدمات التي في العهد الأول ينالون وعد الميراث الأبدي. هكذا المسيح أيضاً بعدما قُدِّم مرة لكي يحمل خطايا كثيرين سيظهرنا ثانية بلا خطية للخلاص للذين ينتظرونه (عب٩)، وأما الإيمان فهو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا ترى.. في الإيمان مات هؤلاء أجمعين وهم لم ينالوا المواعيد بل من بعيد نظروها وصدقوها وحيوها وأقروا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض - أنهم يطلبون وطناً.. ولكن الآن يبتغون وطناً أفضل أي سماوياً - لذلك لا يستحي بهم الله أن يدعي إلههم لأنه أعد لهم مدينة - فهؤلاء كلهم مشهوداً لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد إذ سبق الله فنظر لنا شيئاً أفضل لكي لا يكملوا بدوننا (عب١١)، فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا - البار من أجل الآثمة لكي يقربنا إلى الله مماتاً في الجسد ولكن محي في الروح - الذي فيه أيضاً ذهب فكرز للأرواح التي في السجن. إذ عصت قديماً حين كانت أناة الله تنتظر مرة في أيام نوح - إذ كان الفلك يبنى الذي فيه خلص قليلون أي ثماني أنفس بالماء - الذي مثاله يخلصنا نحن الآن أي المعمودية لإزالة وسخ الجسد بل سؤال ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع المسيح - الذي هو في يمين الله إذ قد مضى إلى السماء وملائكة وسلاطين وقوات مخضعة له (١بط٣).

المسيح نفسه حجر الزاوية أف٢:٢

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات في المسيح الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا - التي أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة لتدبير ملء الأزمنة ليجمع كل شئ في المسيح ما في السموات وما على الأرض الذي عمله في المسيح إذ أقامه من

الأموات أجلسه عن يمينه في السماويات وأخضع كل شئ تحت قدميه (أف١) قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك (مز ١١٠) أنكم الأمم (غير نسل إبراهيم واسحق ويعقوب ..عابدي الأوثان) قبلاً في الجسد – وبدون مسيح أجنبيين عن رعية إسرائيل وغرباء عن عهود الموعد لا رجاء لكم وبلا إله في العالم.. ولكن الآن في المسيح يسوع وحده صرتم قريبين بدم المسيح – ويصالح الاثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلاً العداوة به (منذ خطية آدم حتى خطاياكم حتى الموت) فلستم إذا بعد غرباء بل رعية مبنيين على أساس يسوع المسيح حجر الزاوية الذي فيه أنتم أيضاً مبنيون معاً مسكناً لله في الروح (أف٢)، مبنيون كحجارة حية بيتاً كهنوتياً مقدساً لتقديم نبائح روحية مقبولة عند الله بيسوع المسيح – فالحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية الذين قبلاً لم تكونوا شعباً وأما الآن فأنتم شعب الله (١بط٢) لأنكم بالنعمة أنتم مخلصون بالإيمان ليس من أعمال كيلا يفتخر أحد (أف٢)، من وضع حجر زاويتها (أي٣٨: ٦).

حجر صدمة وصخرة عثرة:

ذه٨: ٢١، ؤس٨: ٣٠، ١بط١: ٨

لذلك اسمعوا كلام الرب يا رجال الهزء ولاة هذا الشعب الذي في أورشليم – لأنكم قلتم قد عقدنا عهداً مع الموت وصنعنا ميثاقا مع الهاوية لأننا جعلنا الكذب ملجأنا وبالغش استترنا – لذلك هكذا يقول السيد الرب هاأنذا أؤسس في صهيون حجراً امتحان حجر زاوية كريماً أساساً مؤسساً من آمن لا يهرب – واجعل الحق خيطاً والعدل مطماراً – ويمحي عهدكم

مع الموت ولا يثبت ميثاقكم مع الهاوية - فالآن لا تكونوا متـسهكمين لئــلا تشدد ربطكم لأني سمعت فناءً قضى به من قبل السيد رب الجنود على كل الأرض (إش٥٨)، جاء إلى خاصته وخاصته لم تقبله (يو١: ١١)، فليكــن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع الناصري الــذي صلبتموه أنتم الذي أقامه الله من الأموات بذاك وقف هذا أمامكم صحيحاً - هذا هو الحجر الذي احتقرتموه أيها البناؤن الذي صار رأس الزاوية وليس بأحد غيره الخلاص (أع ٤: ١-١٢)، لماذا تخاصمونني كلكم عصيتمونــي يقول الرب (أر٢: ٢٩)، رؤساء اضطهدوني بلا سبب (مــز١١٩: ١٦١)، شهود زور يقومون - يجازونني عن الخير شراً - اجتمعوا عليّ شــاتمين - مزقوا ولم يكفوا - يتغامز بالعين الذين يبغضونني بلا سبب - يتفكــوون بكلام مكر - فغروا عليّ أفواههم - قالوا هه هه (مز٣٥: ١٠-٢٨)، ليس صخــرة مثــل إلــــهنا (١صــــم١)، يـــارب صخرتــــي وولــــي (مــز١٨،١٩،٢٨،٣١،٦٢،٧١، ٧٣، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ١٤٤)، لأنــك قلت أنت يارب ملجأي - جعلت العلى مسكنك - لا يلاقيك شــراً - لأنــه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك وعلى الأيدي يحملونك لئلا تصدم بحجـر رجلك (مز٩١: ٩،١١)، حجراً حياً مرفوضاً (١بط٢،٤).

وأما المنافقون فيعثرون (هو١٤: ٩)

هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جداً - محتقر ومخذول مــن الناس رجل أوجاع ومختبر الحزن وكمستّر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به - لكن أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصاباً مضروباً مــن الله ومذلولاً - وهو مجروح من أجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تــأديب سلامنا عليه وبحبره شفينا - ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه - قطــع مــن

أرض الأحياء ضرب من أجل ذنب شعبي – وجعل مع الأشرار قبره ومع غني عند موته – على أنه لم يعمل ظلماً ولم يكن في فمه غش – أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة أثم – سكب للمـــوت نفســه وأحصي مع أثمة وهــو حمــل خطيــة كثــيرين وشــفع فـــي المذنبيــن (إش٥٣،٥٥،٥٩،٦٢)، الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب نفسه خلســة أنه معادلاً لله – لكنه أخلى نفسه أخذاً صورة عبد صائراً في شبه النـــاس وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليــب (في٢)، أخذتموه مسلماً بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبأيدي آثمـــة صلبتموه وقتلتمـــوه (أع٢: ٢٣)، ولكــن أنكرتـــم القــدوس البـــار (أع٣: ١٣،١٤،١٥)، ليفعلوا كل ماسبقت فعينت يدك ومشورتك أن يكـــون (أع٤: ٢٣–٣١)، ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين (مت ٢٣)، ألعلهم عثروا لكـــي يسقطوا (رو١١: ١١) لا يعلمون ما يعثرون بـــه (أم ٤: ١٩، مـــت ١٣: ٢٧، مر٤: ١٧)، يعثرون غير طائعين (ابـــط٢: ٨، مـــز١٧: ٢١، ٩١: ١٢، مت ٤: ٦، ١كو١: ٢٣)، ويل للعالم من العـــثرات (مـــت١٨: ٧، لو١٧: ١)، شهود زور (مت٢٦: ٥٩)، الشك (مـــت٢٦: ٣١، ٢٧: ٢٩)، لكي يهلكوه (مت١٢: ١٤،١٦: ١، ٢٧: ١، لـــو١٧،١٨، مـــت١٣: ٥٧)، طوبى لمن لا يعثر فيّ (مت١١: ٦)، من سقط على الحجـــر يـــترضض (مت٢١: ٤٢–٤٤)، قلب هذا الشعب قد غلظ (مت١٣).

وشعب سوف يخلق: مز١٠٢: ١٨

يأخذ لنفسه شعباً من وسط شعب (تث٤: ٣٤)، الذي ليس شعبي شعبي (رو٩: ٢٥)، لتعطي شعبه معرفة الخلاص (لو١: ٧٧)، تشددوا يا شـــعب الأرض (حج٢: ٤، ٢تس٣: ١، رؤ١٤: ٦)، يهيئ للرب شـــعباً مســـتعداً

(لو ١: ١٧، ٢تس٣: ١)، شعب لم أعرفه يتعبد لي (مز١٨: ٤٣)، شعوب وجموع أمم (رؤ١٧: ١٥) لأني هاأنذا خالق سموات جديدة وأرضاً جديدة فلا تذكر الأولى بل أفرحوا وابتهجوا إلى الأبد - لأني هاأنذا خالق أورشليم بهجة وشعبها فرحاً (إش٦٥، مت٢٤: ٢٩)، لأنه كما أن السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا صانع تثبت أمامي يقول الرب هكذا يثبت نسلكم واسمكم - كل ذي جسد يأتي وليسجد أمامي قال الرب ويخرجون ويرون جثث الناس الذين عصوا عليّ لأن دودهم لا يموت ونارهم لا تطفأ ويكونون رذالة لكل ذي جسد (إش٦٦)، بعد هذا نظرت وإذ جمع كثير لم يستطع أحد أن يعده من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة واقفون أمام العرش وأمام الخروف المسيح يسوع متسربلين بثياب بيض وفي أيديهم سعف النخل وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين: الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللخروف - لأن الخروف الذي في وسط العرش يرعاهم ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية ويمسح الله كل دمعة من عيونهم (رؤ ٧، ٢١)، مملكتي ليست من هذا العالم (يو١٨: ٣٦)، أما شعبي فقد نسيني (أر٢: ٣٢)، أنهم جيل متقلب (تث٣٢)، هم شعب ضال (مز٩٥: ١٠، ٨١: ١١).

لا تنساقوا بتعاليم متنوعة وغريبة عب ١٣: ٩

صلوا لكي ننقذ من الناس الأردياء الأشرار.. لأن الإيمان ليس للجميع (٢تس٣: ١-٤)، لا يغركم أحد بكلام باطل.. فلا تكونوا شركاءهم.. لا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة لأن الأمور الحادثة بينهم ذكرها أيضاً قبيح (أف٥)، لا تشترك في خطايا الآخرين (١تي٥: ٢٢)، ليس سلام قال إلهي للأشرار (إش٥٧: ٢١)، كل آلهة الشعوب أصنام (مز٩٦: ٥)، فاحتفظوا جيدا لأنفسكم فإنكم لم تروا صورة ما يوم كلمكم الرب من

وسط النار.. لم تروا صورة بل صوتاً.. لئلا تفسدوا وتعملوا لأنفسكم تمثالاً منحوتاً مثال شبه ذكر أو أنثي - شبه بهيمة .. طير.. دبيب.. سمك.. كل جند السماء.. فتعثر بها وتسجد لها وتعبدها.. صنعة أيدي الناس من خشب وحجر وورق مهما أختلف لونه.. مما لا يبصر ولا يسمع ولا يأكل ولا يشم (تث٤)، عبدت الأمم آلهتها علي الجبال وعلي التلال وتحت كل شجرة خضراء لا تفعلوا هكذا للرب إلهكم (تث١٢)، إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلماً لتذهب وراءه فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم.. وذلك النبي أو الحالم ذالك الحلم يُقتل لأنه يتكلم بالزيغ من وراء الرب إلهكم (تث١٣)، أزاغ وراءه شعباً غفيراً (أع٥: ٣٧)، ويضلون كثيرين (مت٢٤: ١١)، ولكن كان أيضاً في الشعب أنبياء كذبة كما سيكون فيكم معلمون كثيرين الذين يدسون بدع هلاك وإذ هم ينكرون الرب الذي اشتراهم.. يحملون على أنفسهم هلاكاً سريعاً وسيتبع كثيرون تهلكاتهم الذين بسببهم يجدف على طريق الحق (٢بط٢: ١-٣)، وأعثرتم كثيرين بالشريعة (مل٢: ٨)، باطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس (مت ١٥: ٩)، الهاوية من أسفل مهتزة لك لاستقبال قدومه اهبط إلى الهاوية. كيف سقطت يا زُهرة بنت الصبح.. وأنت قلت في قلبك أصعد إلى السموات السابعة - أرفع كرسيّ فوق كواكب الله - أصعد فوق مرتفعات السحاب أصير مثل العلي.. لكنك انحدرت إلى الهاوية إلى أسافل الجب - أهذا هو الرجل الذي جعل العالم كقفر.. أنت قد خرجت من قبرك كلباس القتلى المضروبين بالسيف الهابطين إلى حجارة الجب لأنك اخربت أرضك قتلت شعبك (إش١٤)، المتسلط الشرير على شعب فقير (أم٢٨: ١٥)، من وسط الهاوية مع أعوانه قد نزلوا اجتمعوا غلفا قتلى بالسيف (حز٣٢: ١٧-٢٥)، أحياء إلى الهاوية (لو٢٣: ٢٤، مر٩: ١٧، أر٢٣، رؤ١٣، ١٩، ٢٠)، أذكر هذا أن العدو قد عيّر الرب وشعباً جاهلاً قد أهان اسمك..

جعلوا آياتهم آيات.. .آياتنا لا ترى - لانبي بعد - لا تسلم للوحش نفس يمامتك - قم يا لله أقم دعواك - اذكر تعبير الجاهل إياك اليوم كله - لا تنس صوت اضدادك ضجيج مقاوميك الصاعد دائماً (مز ٧٤)، الله بعدما كلم الأباء بالإنبياء قديماً - كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه (عب١:١-٤)، المحبة لا تسقط أما النبوات فستبطل.. لكن متى جاء الكامل (المسيح يسوع) فحينئذ يبطل ما هو بعض (اكو١٣: ٨-١٠)، كما أن أباكم هو كامل (مت ٥: ٤٨)، المسيح يسوع جاء إلى العالم (اتي١: ١٥)، ويدعي اسمه كلمة الله (رؤ١٩: ١٣)، والله الذي اسكن اسمه هناك يهلك كل ملك وشعب يمد يده لتعبير أو لهدم بيت الله هذا الذي في اورشليم (عز٦: ١١)، ويكون في ذلك اليوم يقول رب الجنود أني أقطع أسماء الأصنام من الأرض فلا تذكر بعد وأزيل الأنبياء أيضاً والروح النجس من الأرض ويكون إذا تنبأ أحد لا يعيش لأنك تكلمت بالكذب باسم الرب (زك١٣).

أيها الرجال الإسرائيليون : (أع٣: ١٢)

اسمعوا هذه الأقوال (أع٢: ٢٢)، أنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي عاهد به الله آباءنا قائلاً لإبراهيم وبنسلك تتبارك جميع قبائل الأرض - إليكم أولاً إذ أقام الله فتاه يسوع ارسله يباركم برد كل واحد منكم عن شروره (أع٣: ٢٥-٢٦)، الكلمة التي أرسلها إلي بني إسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح - هذا هو رب الكل - يسوع الذي من الناصرة كيف مسحه الله بالروح القدس والقوة الذي جال يصنع خيراً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس لأن الله كان معه - ونحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهودية وفي أورشليم (أع١٠: ٣٤-٣٩)، فلنعلم يقيناً جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً (أع٢: ٣٦)، إن إله إبراهيم واسحق ويعقوب إله آبائنا مجد فتاه يسوع الذي أسلمتموه أنتم أنكرتموه أمام

وجه بيلاطس وهو حاكم بإطلاقه ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار وطلبتم أن يوهب لكم رجل قاتل ورئيس الحياة قتلتموه الذي أقامه الله من الأموات ونحن شهود لذلك - أنا أعلم أنكم بجهالة عملتم كما رؤساؤكم أيضاً وأما الله فما سبق وأنبأ به بأفواه جميع أنبيائه أن يتألم المسيح قد تممه هكذا (أع٣: ١٣-١٨)، من نسل داود حسب الوعد أقام الله لإسرائيل مخلصاً يسوع (أع١٣: ١٦-٢٥)، أيها السيد أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها القائل بفم داود فتاك لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل قامت ملوك الأرض واجتمع الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه - لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القدوس يسوع الذي مسحته - هيرودس وبيلاطس البنطي مع أمم وشعوب إسرائيل ليفعلوا كل ما سبقت فقضت يدك ومشورتك أن يكون (أع٤: ٢٤-٢٨)، إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على خشبة - ونحن شهود له بهذه الأمور (أع٥: ٣٠،٣٢)، هذا أقامه الله في اليوم الثالث وأعطى أن يصير ظاهراً لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من الموات (أع١٠: ٣٦).

أيها الرجال الاخوة بني جنس إبراهيم والذين بينكم يتقون الله إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص- لأن الساكنين في أورشليم ورؤساءهم لم يعرفوا هذا وأقوال الأنبياء التي تُقرأ كل سبت تمموها إذ حكموا عليه ومع أنهم لم يجدوا علة واحدة للموت طلبوا من بيلاطس أن يقتل ولما تمموا كل ما كتب عنه أنزلوه عن الخشبة ووضعوه في قبر ولكن الله أقامه من الموت.. ونحن نبشركم بالموعد الذي صار لآبائنا أن الله قد أكمل هذا لنا نحن أولادهم إذ أقام يسوع كما هو مكتوب أنت ابني أنا اليوم ولدتك - فليكن معلوماً عندكم أيها الرجال الأخوة أنه بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدروا أن تتبرروا منه بناموس موسى -انظروا أيها المتهاونون وتعجبوا واهلكوا.. من نسل هذا (داود)

حسب الوعد أقام الله لإسرائيل مخلصاً يسوع (أع١٣: ١٦ -٤١)، لـه يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايـا (أع١٠: ٤٣)، فتوبوا وارجعوا فتمحى خطايـاكم (أع٣: ١٩)، هـذا رفعه الله بيمينه رئيساً ومخلصاً ليعطي إسـرائيل التوبـة وغفـران الخطايا (أع٥: ٢٨-٣٢) آمن بالرب يسوع فتخلص أنت وأهل بيتـك (أع١٦: ٣٦)، أن يسوع الناصري هذا سـينقض الموضـع ويغـير العوائد التي سلمنا إياه موسى (اع٦: ١٤).

أيها الرجال الأخوة اسمعوني: سمعان قد أخبر كيـف افتقـد الله أولاً الأمم ليأخذ منهم شعباً على اسمه – وهذا توافقه أقوال الأنبياء كمـا هـو مكتوب سأرجع بعد هذا وابني خيمة داود الساقطة والتـي أيضـاً ردمـها واقيمها ثانية – لكي يطلب الباقون من الناس الرب وجميع الأمـم الذيـن دعي اسمي عليهم يقول الرب الصانع هـذا كلـه (اع١٥: ١٣ -٢١)، إن الإلهة تشبهوا بالناس ونزلوا إلينا.. أيها الرجال لماذا تفعلون هذا – نحـن أيضاً بشر تحت آلام مثلكم نبشركم أن ترجعوا عن هذه الأباطيل إلى الإلـه الحي الذي خلق الأرض والبحر وكل ما فيها الذي في الأجيـال الماضيـة ترك جميع الأمم يسلكون في طرقهم.. وأنه فتـح للأمـم بـاب الإيمـان (أع١٤)، فماذا نقول أن الأمم الذين لم يسعوا في أثر البر أدركوا الـبر – الذي بالإيمان – ولكن إسرائيل وهو يسعى في أثر ناموس البر لم يـدرك ناموس البر لماذا لأنه فعل ذلك ليس بالإيمان كأنه بأعمال الناموس فأنـهم اصطدموا بحجر الصدمة – كما هو مكتوب ها أنا أضع في صهيون حجر صدمة وصخرة عثرة وكل من يؤمن به لا يخزى (رو٩، ١٠، ١١).

ارجعوا إلىّ بكل قلوبكم يؤ٢: ١٢

مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي – كم عقاباً أشـــر تظنــون أنـــه يُحسب مستحقاً من داس ابن الله وحسب دم العهد الجديد الذي قُدس به دنساً وازدرى بروح النعمة (عب١٠)، كل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فليس من الله (١يو٤)، بالصوم والبكاء والنوح مزقوا قلبوكم لا ثيابكم وارجعوا إلى الرب إلهكم (يؤ٢)، الرب رحيـــم ورؤوف طويـــل الروح وكثير الرحمة ولا يحاكم إلى الأبد ولا يحقد إلى الدهر لأنه يعـــرف جبلتنا يذكر أننا تراب نحن (مز١٠٣)، أيها الأولاد اثبتوا فيه حتى إذا ظهر يكون لنا ثقة ولا نخجل منه في مجيئه (١ي٢)، لأنه قريباً مجيء خلاصـــي (إش٥٦: ١، ٢)، لأنكم جميعاً واحد في المسيح (غل٣: ٢٨)، طوبى لمـــن ينتظر ويبلغ إلى الألف والثلاث مئة والخمسة والثلاثيـــن يومـــاً (٢٠١٢م) (دا١٢: ١٢)، وأعطي عجائب في السماء والأرض قبل أن يجئ يوم الرب العظيم المخوف ويكون أن كل من يدعو باسم الرب ينجو (يؤ٢)، ويـــأتي بغتة السيد الذي تطلبونه وملاك العهد الذي تسرون به – ومن يحتمل يـــوم مجيئه ومن يثبت عند ظهوره (مل٣)، هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه وتنوح عليه جميع قبائل الأرض (رؤ١)، وحينئذ تظـــهر علامة ابن الإنسان في السماء وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء بقوة ومجد كثير (مـــت٢٤، مـــر١٣، لو٢١)، اسهروا إذا وتضرعوا في كل حين لكي تحسبوا أهلاً للنجاة مـــن جميع هذا المزمع أن يكون وتقفوا قدام ابن الإنسان (لو٢١)، آميـــن تعـــال أيها الرب يسوع (رؤ٢٠). وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم أحد بـــهما ولا ملائكة السموات إلا أبي وحده (مت٢٤: ٣٥).

١١

البعد إلى العمق

ألإلى عمق الله تتصل أم إلى نهاية القدير تنتـــهى.. هـــو أعلـــى مـــن السموات فماذا عساك أن تفعل .. اعمق من الهاوية فماذا تدرى.. أطـــول من الأرض طوله واعرض من البحر إن بطش أو أغلق أو جمـــع فمـــن يرُدّه.. لان هو يعلم أناس السؤ ويبصر الإثم فهل لا ينتبه.. أمـــا الرجـل ففارغ عديم الفهم و كجحش الفرا يولد الإنسان.. (أى١١ :٧-١٢) عنـــده الحكمة و القدرة له المشورة و الفطنة هوذا يهدم فلا يُبنى.. يغلـــق علـــى إنسان فلا يُفتح .. يمنع المياه فتيبس.. يطلقها فتقلب الأرض.. عنده العز و الفهم.. له المُضِل والمُضَل .. يكشف العمائق من الظلام .. ويخرج ظـــل الموت إلى النور.. (أى ١٢ :١٣-٢٥) الأخيلة ترتعد مـــن تحـــت الميـــاه وسكانها.. الهاوية عريانة قدامه والهلاك ليس له غطاء (أى ٢٦ :٥،٦).

بل كما هو مكتوب ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بـــال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه.. فاعلنه الله لنا نحن بروحه.. لان الـــروح يفحص كل شئ حتى أعماق الله لان مَن مِن الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه. هكذا أيضاً أمور الله لا يعرفها أحـد إلا روح الله.. ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذي من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله.. لأنه من عرف فكر الرب فيعلّمه.. وأما نحـــن فلنـــا فكـــر المسيح.. (١كو٢:٩ -١٦).

هم رأوا أعمال الرب وعجائبه فى العمق : مز ١٠٧ :٢٤

أمر فأهاج ريحاً عاصفة فرفعت أمواجه.. يصعدون إلـــى الســموات يهبطون إلى الأعماق.. (مز ١٠٧:٢٥) حسن هو الحمد للـــرب و الـــترنم

لاسمك أيها العلى.. لأنك فرحتنى يا رب بصنائعك بأعمال يديك ابتهج.. ما اعظم أعمالك واعمق جداً أفكارك.. يتبدد كل فاعلى الإثم.. الصدّيق يزهو كالأرز فى لبنان ينمو.. فى ديار إلهنا يزهون.. (مز٩٢). الجهال من طريق معصيتهم ومن آثامهم يذلون.. (مز ١٠٧:١٧).

أولاً : يالعمق غنى الله رو١١:٣٣

لا يجوعون و لا يعطشون ..لان الذى يرحمهم يهديهم والى ينابيع المياه يوردهم (أش ٤٩ :١٠) ويقودك الرب على الدوام ويشبع فى الجدوب نفسك.. كجنة ريا وكنبع مياه لا تنقطع مياهه.. (أش ٥٨ :١١) وتسلطوا على سمك البحر (تك ١ :٢٨).

ويكون السمك كثيراً جداً.. ويكون سمكهم على أنواعه كسمك البحر العظيم كثيراً جداً (حز ٤٧ :٩،١٠) فى أيام الجوع يشبعون (مز ٣٧ :١٩) أرسل عليهم زادا للشبع (مز٧٨ :٢٥) يشربوا من المياه العميقة (حز ٣٤ :١٨) وكل اسماك الأرض قد دفعت إلى أيديكم (تك ٩ :٢) ويحدثك سمك البحر.. من لا يعلم أن يد الرب صنعت هذا (أى١٢ :٧-٩) يأكل الودعاء و يشبعون (مز ٢٢ :٢٦) لا تهتموا بما تأكلون وبما تشربون .. أبوكم السماوى يقوتها (مت ٦).

ثانياً: و داخل الإنسان وقلبه عميق : مز ٦٤:٦

لا تكن باراً كثيراً ولا حكيماً بزيادة .. لماذا تخرب نفسك .. لماذا تموت فى عز وقتك .. لأنه لا إنسان صدّيق فى الأرض يعمل صلاحاً ولا يخطئ .. قلت اكون حكيماً أما هى فبعيدة عنى .. بعيد ما كان بعيداً والعميق العميق من يجده (جا ٧).

يا أيها الذين يحولون الحق افسنتيناً ويلقون البر إلى الأرض (عـا٥:٧) إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم فى هذا الدهر فليصر جاهلاً لكي يصـــير حكيماً لان حكمة هذا العالم هى جهالة عند الله لأنه مكتوب الآخذ الحكمـاء بمكرهم و أيضاً الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة.. ١(كـــو٣:١٨-٢٠) اسمعوا لي يا أشداء القلوب البعيدين عن البر (أش٤٦:٢) انه ليس بار ولا واحد (رو٣:١) تبررون أنفسكم قدام الناس (لو ١٦:١٥)الشرير من هـــذا أبر منه (حب ١:٣). حاشا لي أن أبرركم (أي ٢١:٢). لا تكن حكيماً فـي عيني نفسك (أم٣:٧) لا لأجل برنا نطرح تضرعاتنا(دا٩:١٨) هم حكماء في عمل الشر (أر٤:٢٢) بل منقادين إلى المتضعين لا تكونوا حكماء عند أنفسكم (رو ١٢:١٦) اطلبوا البر اطلبوا التواضع لعلكم تسترون في يـــوم سخط الرب (صف٢:٣).

ثالثاً : تطرح فى أعماق البحر جميع خطاياهم :مى٧:١٩

من هو اله مثلك غافر الإثم و صافح عن الذنب لبقية ميراثه لا يحفـظ إلى الأبد غضبه فإنه يسر بالرأفة يعود يرحمنا يدوس آثامنا و تطرح فـــي أعماق البحر جميع خطاياهم (مى٧: ١٨،١٩) لأنى علمـــت أنـك الـــه رؤوف ورحيم بطيء الغضـــب وكثـير الرحمـــة ونـــادم علـــى الشـــر(يون٤:٢،٣:١٠) يغفر الإثم ولا يهلك مز٧٨:٢٨ واغفر خطيتهم وابرىء أرضهم (٢أى٧:١٤ ار٢٣:٨ ، حز٣٤:٧ ، مز ٨٦:١٥).

رابعاً : لقد هبطوا إلى الأعماق كحجر :خر ١٥:٥

حياتي إلى الهاوية ذهبت حسبت مثل المنحدرين إلى الجـــب صـــرت كرجل لا قوة له بين الأموات فراشي مثل القتلى المضطجعين فـــي القـــبر الذين لا تذكرهم بعد وهم من يدك انقطعوا وضعتني في الجب الأسفل فـــي

ظلمات فى الأعماق اغلق علّى فما أخـــرج (مـــز٨٨:٣-٨) فانــه يوجـد كثيرون متمردين يتكلمون بالباطل ويخدعون العقول.. فانهم يقلبون بيوتـــاً بجملتها معلمين ما لا يجب (تى١ :١٠،١١).

اهبطك مع الهابطين فى الجب أسكنك في اسافل الأرض في الخـــرب الأبدية أصيرك أهوالاً ..ثروتك وأسواقك وبضاعتك وملاحوك وربـــابينك وقلافوك والمتاجرون بمتجرك وجميع رجال حربك.. وكل جمعك يسقطون في قلب البحار في أعماق المياه سقط متجرك وكل جمعك (حـــز٢٦:٢٧) هكذا قال الرب من أجل انه قد ارتفع قلبك وقلت أنا اله في مجلس الآلهـــة اجلس في قلب البحار وأنت إنسان لا اله وان جعلت قلبك كقلـــب الآلهـــة وبحكمتك وبفهمك حصلت لنفسك ثروة بكثرة حكمتك.. فارتفع قلبك بســبب غناك.. ينزلونك إلى الحفرة فتموت موت القتلى في قلب البحار هل تقـــول قولاً أمام قاتلك أنا اله (حز٢٨:٢-١٠) ولينخفض الإنسان وينطرح الرجـل فلا تغفر لهم (أش٢:٩) لأنه يوجد معاندون كثيرين (١كو١٦:٩) . يجعـــل العمق يغلى كالقدر ويجعل البحر كقدر عطارة (أى٤١:٣١) . كذا الهاويـــة بالذين أخطأوا (أى٢٤:١٩).

ارجع من أعماق البحر : مز٦٨:٢٢

احبك يا رب يا قوتي.. الرب صخرتـــي وحصنـــي ومنقـــذي إلـــهي صخرتي به احتمى ترسى وقرن خلاصي وملجأي.. اشراك الموت انتشبت بي في ضيقي دعوت الرب.. ارعد الرب من السموات.. فظهرت أعمـــاق المياه.. أرسل من العلى فأخذني ونشلني من مياه كثيرة.. (مز١٨) خلصني يا الله لان المياه قد دخلت إلى نفسي غرقت فى حمأة عميقة .. دخلت إلـــى أعماق المياه.. يا الله أنت عرفت حماقتي وذنوبي عنك لم تخف.. نجنى من الطين فلا اغرق.. نجنى من أعماق المياه. لا يغمرنـــي ســيل الميـــاه ولا

يبتلعني العمق ولا تطبق الهاوية عليّ فاها (مز٦٩) تعود و تحيينا و من أعماق الأرض تعود فتصعدنا (مز ٧١ :٢٠).

أولاً : الناس كسمك البحر حب١: ١٤

حول مياههم إلى دم وقتل أسماكهم (مز ١٠٥ :٢٩) لان الإنسان أيضاً لا يعرف وقته كالأسماك التي تؤخذ بشبكة مهلكة (جا ٩ :١٢) لذلك تنوح الأرض.. واسماك البحر أيضاً تنتزع (هو ٤ :٣) أدخلتنا فى الشبكة دخلنا في النار والماء ثم أخرجتنا إلى الخصب (مز٦٦ :١١،١٢)هيئوا شبكة لخطواتي (مز٥٧ :٦) تورطت الأمم فى الشبكة التي أخفوها مز٩ :١٥ هل قصرت يدى عن الفداء وهل ليس فيّ قدرة للإنقاذ هوذا بزجرتى انشف البحر اجعل الأنهار قفراً ينتن سمكها من عدم الماء ويموت بالعطش (أش٥٠ :٢)، عندما يمضون ابسط عليهم شبكتي أودبهم بحسب خبر جماعتهم (هو٧ :١٢) ليسقط الأشرار في شباكهم حتى أنجو أنا بالكلية (مز١٤١ :١٠) وجدت امرُّ من الموت المرأة التي هي شباك وقلبها اشراك ويداها قيود (جا ٧ :٢٦) الصالح قدام الله ينجو منها أما الخاطىء فيؤخذ بها تطلع الكل بشصها وتصطادهم بشباكها وتجمعهم في مصيدتها فلذلك تفرح وتبتهج، لذلك تذبح لشبكتها و تبخر لمصيدتها.. أفالاجل هذا تفرغ شبكتها ولا تعفو عن قتل الأمم دائماً(حب ١: ١٥ – ١٧). جميعهم يكمنون للدماء يصطادون بعضهم بعض بشبكة اليدان إلى الشر مجتهدتان (مى٧ :٢) أيضاً يشبه ملكوت السموات شبكة مطروحة فى البحر وجامعة من كل نوع فلما امتلأت اصعدوها على الشاطىء وجلسوا وجمعوا الجياد إلى أوعية وأما الارديا فطرحوا خارجاً هكذا يكون في انقضاء العالم (مت١٣ :٤٧ –٥٠)اشبع الجياع من خمس خبزات وسمكتين وعده

اسماك وسبع خبزات (مت١، لو٩، مر٦، مت١٤، يو٦، مر٨ ") شكر وبارك"

ثانيا : يا سيد أعطني هذا الماء : يو٤:١٥

كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً ولكن من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه فلن يعطش إلى الأبد بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية يو٩ وأخذ خبزاً وشكر وكسر وأعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يذل عنكم اصنعوا هذا لذكرى وكذلك الكأس .. هذه الكأس هي للعهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم (لو٢٢: ١٤-٢٣ /١كو١١: ٢٠-٣٤).

ثالثاً : من يد الموت افديهم :هو١٣:١٤

من يد الهاوية افديهم من الموت أخلصهم أين اوباؤك يا موت أين شوكتك يا هاوية (هو١٣: ١٤) قولوا له ارفع كل أثم واقبل حسناً فنقدم عجول شفاهنا.. أنا أشفى ارتدادهم احبهم فضلاً لان غضبى قد ارتد عنه يعود الساكنين فى ظله يحيون.. من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور وفهيم حتى يعرفها . فإن طرق الرب مستقيمة والأبرار يسلكون فيها (هو١٤) . لكن الآن يقول الرب ارجعوا إلى بكل قلوبكم وبالصوم والبكاء والنوح ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم وارجعوا إلى الرب إلهكم لأنه رؤوف رحيم بطيء الغضب وكثير الرأفة ويندم على الشر لعله يرجع ويندم فيتبقى وراءه بركة تقدمة وسكيباً للرب إلهكم (يؤ ٤: ١٢-٣٢) .

حفر وعمق ووضع الأساس: لو٦:٤٨- مز١٥:٦٩

احمدوا الرب لأنه صالح إلى الأبد رحمته.. ليقل مفديوا الرب الذين فداهم من يد العدو.. تاهو.. جياع عطاش.. فصرخوا إلى الرب في ضيقتهم فانقذهم وهداهم طريقاً مستقيماً ليذهبوا إلى مدينة سكن فليحمدوا الرب على رحمته وعجائبه لبنى آدم. أخرجهم من الظلمة وظلال الموت وقطع قيودهم.. يجعل الأنهار قفار ومجارى المياه معطشة يجعل القفر غدير مياه وارضاً يابسة بنابيع مياه ويسكن هناك الجياع فيهيئون مدينة سكن (مز١٠٧) يا متقى الرب اتكلوا على الرب هو معينهم ومجنهم يبارك متقى الرب الصغار مع الكبار ليس الأموات يسبحون الرب ولا من ينحدر إلى ارض السكوت أما نحن فنبارك الرب من الآن والى الدهر هللويا (مز ١١٥) تذللت فخلصني (مز١١٦) لا أموت بل احيا واحدث بأعمال الرب تأديباً أدبني الرب والى الموت لم يسلمني (مز١١٨).

على كلمتك نلقى الشبكة: لو٥:٥ فقلت هأنذا أرسلني لو٢:١٠

- لا تخف من الآن تكون تصطاد الناس.. ولما جاءوا إلى البر تركوا كل شئ وتبعوه (لو٥:١٠،)١١ ويكون إذا دعاك تقول تكلم يارب لان عبدك سامع.. هو الرب ما يحسن في عينيه يعمل ١صم٣ أن يرسل فعلة (لو١٠:٢) الذي أرسلني هو معي يو٨:٢٩ كما أرسلني الآب أرسلكم (يو٢:٢١) وأرسلهم إلى كرمه (يو ٢٠:٢) الاثنى عشر أرسلهم يسوع (مت١٠:٥). أرسلهم ليكرزوا يو٩:٢ قد أرسلني الرب يسوع (اع٩:١٧).

-كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات وان هذا هو المسيح يسوع الذي أنا أنادى لكم به (أع١٧:٣).

- ياسيديّ ماذا ينبغي أن افعل لكي اخلص.. فقالا آمن فقط بالرب يسوع فتخلص أنت وأهل بيتك (اع١٦).

- فليعلم أن من رد خاطئاً عن ضلال طريقه يخلص نفساً من الموت ويستر كثرة من الخطايا (يع٥:١١).

- يذهب لأجل الضال حتى يجده- أفرحوا معي لأني وجدت خروفي الضال (لو١٥).

- المريض لم تقووه والمجروح لم تعصبوه والمكسور لم تجبروه والمطرود لم تستردوه والضال لم تطلبوه.. وعلى كل وجه الأرض تشتت غنمي ولم يكن من يسأل أو يفتش (حز٣٤:١-٦).

- لا تهتموا كيف أو بما تتكلمون.. لان لستم انتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم (مت١٠:٩).

-لا خبروا شعبي بكلامي وردوهم عن طرقهم الرديء (ار٢٣:٢٢)

يا سامع الصلاة إليك يأتى كل بشر (مز٦٥).

١٢

يسوع ورسالته

ها أنذا أرسل ملاكي فيهئ الطريق أمامي.. ويأتي بغتة إلى هيكله السيد الذي تطلبونه وملاك العهد الذي تسرون به هوذا يأتي قال رب الجنود.. ومن يحتمل يوم مجيئه ومن يثبت عند ظهوره (مل٣: ١،٢)، ويكونون لى قال رب الجنود في اليوم الذي أنا صانع.. "خاصة".. وأشفق عليهم كما يشفق الإنسان على ابنه الذي يخدمه.. فتعودون وتميزون بين الصدِّيق والشرير بين من يعبد الله ومن لا يعبده.. (مل٣: ١٧،١٨).

هانذا أرسل إليكم إيليا النبي قبل مجيء يوم الرب العظيم والمخوف.. فيرد قلب الأباء على الأبناء وقلب الأبناء على آبائهم.. لئلا آتي واضرب الأرض بلعين (مل٤: ٥،٦)، وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية قائلاً توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات.. فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته قال لهم: يا أولاد الأفاعي من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي (مت٣: ١،٢،٧).

أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من تلاميذه.. وقال له أنت هو الآتي أم ننتظر آخر.. فأجاب يسوع وقال لهما اذهبا واخبرا يوحنا بما تسمعان وتنظران.. العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون.. وطوبى لم لا يعثر فيّ وبينما ذهب هذان.. ابتدأ يسوع يقول للجموع عن يوحنا.. الحق أقول لكم لم يقم بين المولودين من النساء اعظم من يوحنا المعمدان.. ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه.. ومن أيام يوحنا المعمدان إلى الآن ملكوت السموات يغصب والغاصبون يختطفونه.. لأن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا.. وأن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي.. من له أذنان للسمع فليسمع (مت ١١: ١-١٥).

عند أبيكم في السموات: مت٦:١

فصلوا أنتم هكذا أبانا الذي في السموات (مت٦: ٩) لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض (مت٦: ١٠) يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي (مت ٦: ١٤) لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها (مت٦: ٣٢)، وأبوكم السماوي يقوتها (مت٦: ٢٦)، لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات (مت ٥: ٤٥)، فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السموات هو كامل (مت٥: ٤٨)، فكم بالحري أبوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه (مت٧: ١١)، كرسيك مثبته منذ القدم منذ الأزل أنت (مز٩٣: ٢)، للـه الجالس على العرش (رؤ١٩: ٤)، قدام الجالس على العرش (رؤ٤: ١٠)، فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد عوناً في حينه (عب٤: ١٦)، العدل والحق قاعدة كرسيك (مز٨٩: ١٤).

فبمن تشبهون اللـه: إش٤٠: ١٨

لقد أتعبتم اللـه بكلامكم (مل٢: ١٧)، فبمن تشبهون اللـه وأي شبه تعادلون به.. فبمن تشبهونني (على الصليب) فأساويه يقول القدوس ارفعوا إلى العلاء عيونكم.. ليس عن فهمه فحص.. وأما منتظرو الرب فيجددون قوة (إش٤٠)، قد أنهضته من الشمال فأتي من مشرق الشمس يدعو باسمي.. من اخبر من البدء حتى نعرف ومن قبل حتى نقول هو صادق.. لا مخبر ولا مسمع ولا سامع أقوالكم.. ها كلهم باطل وأعمالهم عَدَم (إش٤١)، هوذا عبدي الذي أعضده الذي سرت به نفسي وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمم.. لتفتح عيون العمي لتخرج من الحبس المأسورين.. أيها الصم اسمعوا أيها العمي انظروا لتبصروا.. ناظراً كثيرا ولا يلاحظ مفتوح الأذنين ولا يسمع (إش٤٢)، لأنه من في السماء يعادل

الرب.. من يشبه الرب – المسيح – بين أبناء اللـــه (مز٨٩: ٦)، رجل قد تبرهن لكم من قبل الرب بقوات وعجائب وآيات صنعها اللـــه بيـــده فـــي وسطكم هذا أخذتموه مسلماً بمشورة اللـــه المحتومة وعلمه السابق وبـأيدي آثمة قتلتموه وصلبتموه الذي أقامه اللـــه ناقضاً أوجاع الموت (أع٢: ٢٢-٢٤)، لأنه علم أنهم أسلموه حسدا (مت٢٧: ١٨، مــز١٥: ١٠)، لأعرفـه وقوة قيامته وشركة الأمه متشبها بموته.. لعلى ابلغ إلى قيامة الأمـــوات.. ولآن اذكرهم أيضاً باكياً وهم أعداء صليب المسيح الذين نهايتهم الـــهلاك الذي إلههم بطنهم ومجدهم في خزيهم الذين يفتكرون في الأرضيات.. فـأن سيرتنا نحن هى في السموات التي فيها أيضاً تنتظر مخلصنا هـــو الـرب يسوع المسيح (في٣)، وسجدوا للتنين الـــذي أعطـــي السـلطان للوحـش وسجدوا للوحش قائلين من هو مثل الوحش من يستطيع أن يحاربه ، [قـال الجاهل في قلبه ليس إله (مز١٤)]، ففتح فمه بالتجديف على اللـــه ليجـدف على أسمه وعلى مسكنه وعلى الساكنين في السماء.. فسيسجد لـــه جميـع الساكنين على الأرض الذين ليست اسماؤهم مكتوبة منذ تأسيس العالـم في سفر حياة الخروف الذي ذبح.. ويضل الساكنين على الأرض بالآيـــات.. ويصنعوا صورة للوحش الذي كان به جرح الســيف وعـاش ويجعـل الجميع تصنع لهم سمه على يدهم اليمنى أو على جبهتـــهم.. وأن لا يقـدر أحد أن يشترى ويبيع إلا من له السمة أو اسم الوحش أو عدد اسمه.. فأنـــه عدد إنسان وعدده ستمائة ست وستون (رؤ١٣)، لأن مثل هولاء هم رسـل كذبة فعلة ماكرون مغيرون شكلهم إلى شبه رسل المسيح ولا عجـــب لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور فليس عظيماً أن كـــان أحـد خدامه أيضاً يغيرون شكلهم كخدام للبر الذين نهايتهم تكون حسب أعمالـــهم (٢كو١١: ١٣-١٥)، إن كان يُقتل بالســيف فينبغـــي أن يُقتـل بالســيف

(رؤ١٣: ١٠)، فقال الرب لي بالكذب تنبأ الأنبياء باسمي.. ولم أرسلهم ولا أمرتهم ولا كلمتهم برؤيا كاذبة وعرافة وباطل مكر قلوبهم هم يتنبأون لكم.. لذلك هكذا قال الرب بالسيف والجوع يفني أولئك الأنبياء (أر١٤: ١٥،١٤)، قد سمعت ما قالته الأنبياء الذين تنبأوا باسمي بالكذب قائلين حلمت حلمت.. الذين يفكرون أن ينسّوا شعبي اسمي بأحلامهم لذلك هاأنذا على الأنبياء يقول الرب الذين يسرقون كلمتي.. ويضلون شعبي بأكاذيبهم.. وأنا لم أرسلهم ولا أمرتهم.. إذ قد حرفتم كلام الإله الحي رب الجنود إلهنا (أر٢٣)، قد زمجر مقاوموك في وسط مهدك جعلوا آياتهم آيات.. دنسوا الأرض مسكن اسمك.. احرقوا كل معاهد الله في الأرض.. آياتنا لا ترى.. حتى متى يا الله يعير المقاوم ويهين العدو اسمك إلى الغاية قم يا الله أقم دعواك اذكر تعيير الجاهل إياك اليوم كله.. لا تنس صوت اضدادك ضجيج مقاوميك الصاعد دائماً.. اذكر هذا أن العدو قد عير الرب (الرب يسوع) وشعباً جاهلاً قد أهان اسمك لا تسلم للوحش نفس يمامتك.. والله ملكي منذ القدم فاعل الخلاص بموت كلمته في وسط الأرض (مز٧٤)، أخذوا يسوع ومضوا به.. فخرج وهو حامل صليبه.. حيث صلبوه وصلبوا اثنين آخرين معه ويسوع في الوسط وكان مكتوباً على الصليب يسوع الناصري ملك اليهود.. وكانت واقفات عند صليب يسوع أمه وأخت أمه مريم ومريم المجدلية.. فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذي كان يحبه واقفاً قال لأمه يا امرأة هوذا ابنك ثم قال للتلميذ هوذ أمك ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته.. فلما أخذ يسوع الخل قال لقد أكمل (وليس تمم) ونكس رأسه واسلم الروح.. ثم أن يوسف الذي من الرامة.. جاء وأخذ جسد يسوع وجاء أيضاً نيقوديموس -من الفريسين (الذي أتي ليسوع وناقشه كثيراً) (يو٣)، وهو حامل مزيج مر وعود.. وأخذا جسد يسوع

ولفاه بأكفان مع الاطياب ووضعوا يسوع في قبر جديد (يو١٩)، لم يترك نفسه بلاشاهد (أع١٤: ١٧).

اطلبوا أولاً ملكوت الله: مت٦: ٣٣

وابتدأ يسوع يكرز ويقول توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات (مت ٤: ٣٧)، لا تحلفوا البتة لا بالسماء لأنها كرسي الله ولا الأرض لأنها موطئ قدميه ولا بأورشليم -السماوية- لأنها مدينة الملك العظيم (مت ٥: ٣٣-٣٧)، جلس على كرسي قدسه (مز٤٧: ٨)، ببيتك تليق القداسة إلى طول الأيام (مز٩٣: ٥)، ليس لنا هنا مدينة باقية لكننا نطلب العتيدة (عب١٣: ١٤)، في بيت أبي منازل كثيرة (يو١٤: ١٠-١٤) ويمتلكهم كرسي المجد (اصم٢: ٨)، لأن ملكوت الله ليس بكلام بل بقوة (٢ كو٤: ٢٠)، لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً بل هو بر وسلام (رو١٤: ١٧-١٩)، لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء ليس الله إله أموات بل اله أحياء (مت٢٢: ٣٠-٣٣)، لأن الخليقة نفسها أيضاً ستعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله لأننا بالرجاء خلصنا.. نرجو ولسنا ننظره فإننا نتوقعه بالصبر (رو٨: ٢٥،٢٦)، فهؤلاء كلهم مشهوداً لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد إذ سبق الله فنظر لنا شيئاً أفضل لكي لا يكملوا بدوننا (عب ١١: ٣٩)، فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة البار من أجل الخطايا البار من أجل الآثمة لكي يقربنا إلى الله مماتاً في الجسد ولكن محي في الروح الذي فيه أيضاً ذهب فكرز للأرواح التي في السجن -سجن الهاوية- الذي هو في يمين الله إذ قد مضى إلى السماء وملائكة وسلاطين وقوات مُخضَعة له (ابط٣: ١٩)، ثم قال ليسوع اذكرني يارب متى جئت في ملكوتك فقال له يسوع

الحق أقول لك أنك اليوم تكون معي في الفردوس (لو٢٣: ٣٥-٤٣)، فمات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم ومات الغني أيضاً ودفن فرفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب رأى إبراهيم من بعيد ولعازر في حضنه فنادى وقال أبي إبراهيم ارحمني أرسل لعازر يبلل طرف إصبعه بماء ويبرد لساني لأني معذب في هذا اللهيب.. فقال إبراهيم للغني بيننا وبينكم هوه عظيمة قد أثبتت (لو١٦: ١٩-٣١)، فقال اصعدي لى صموئيل.. قالت المرأة رأيت آلهة يصعدون .. فقال صموئيل لشاول لماذا أقلقتني بإصعادك إياي ١صم٢٨: ٨-٢٥، واعرف أنساناً في المسيح قبل أربع عشر سنة في الجسد لست اعلم أم خارج الجسد لست اعلم الله يعلم.. اختطف هذا إلى السماء الثالثة وأعرف هذا الإنسان أفي الجسد أم خارج الجسد لست أعلم الله يعلم أنه اختطف إلى الفردوس وسمع كلمات لا ينطق بها ولا يسوغ لإنسان أن يتكلم بها(٢كو١٢: ١-٥)، ثم رأيت عرشاً عظيماً أبيض والجالس عليه الذي من وجهه هربت الأرض والسماء ولم يوجد لهما موضع ورأيت الأموات صغاراً وكباراً واقفين أمام الله (رؤ٢٠: ١١-١٥)، ثم رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة رأيت المدينة المقدسة مهيأة كعروس وسمعت صوتاً عظيماً من السماء قائلاً هوذا سكن الله مع الناس وهو سيسكن معهم وهم يكونون له شعباً والله نفسه يكون معهم إلههم وقال الجالس على العرش ها أنا صانع كل شئ جديداً من يغلب يرث كل شئ وأكون له إلهاً وهو يكون لي ابناً (رؤ١٠: ١-٢٦).

طوبى للذين يصنعون وصاياه لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة لأن خارجاً الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً (رؤ٢٢: ١٣-١٥)، وعنده نصنع منزلاً (يو١٤: ٢٣)، طوبى للساكنين في بيتك (مز٨٤:

٤،٥)، فعاشوا وملكوا مع المسيح (رؤ٢٠: ٤-٦)، من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس اللـه (ر٢: ٧)، وأقول لكم أن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب ويتكئون مع إبراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات (مت ٨: ١١)، لأننا لم نتبع خرافات مصنعة إذ عرفناكم بقوة يسوع المسيح ومجيئه بل قد كنا معاينين عظمته لأنه اخذ من اللـه الآب كرامة ومجداً إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الاسنى هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء إذ كنا معه في الجبل المقدس عالمين أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس اللـه القديسون مسوقين من الروح القدس (٢بط١: ١٢-٢١)، ولكننا بحسب وعده ننتظر سموات جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر (٢بط٣: ٨-١٣).

يسوع يكرز ببشارة ملكوت اللـه: مر١: ١٤

يا معلم اتبعك أينما تمضي.. فقال له يسوع للثعالب اوجرة ولطيور السماء أوكار أما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه مت٨: ٢٠، فقال لهم أنتم من أسفل أما أنا فمن فوق أنتم من هذا العالم أما أنا فلست من هذا العالم.. فقالوا له من أنت فقال لهم يسوع أنا من البدء ما أكلمكم به.. لكن الذي أرسلني هو حق وأنا ما سمعته منه فهذا أقوله للعالم.. فقال لهم يسوع متى رفعتم ابن الإنسان فحينئذ تفهمون أني أنا هو ولست أفعل شيئاً من نفسي بل أتكلم بهذا كما علمني أبي.. والذي أرسلني هو معي ولم يتركني الآب وحدي لأني في كل حين أفعل ما يرضيه.. أنا أتكلم بما رأيت

عند أبي.. ولكنكم الآن تتطلبون أن تقتلوني وأنا إنسان قد كلمكم بالحق الذي سمعه من الله، خرجت من قبل الآب وأتيت لأني لم أت من نفسي بل ذاك أرسلني.. من منكم يبكتني على خطية.. الذي من الله يسمع كلام الله.. الحق الحق أقول لكم أن كان أحد يحفظ كلامي فلن يري الموت إلى الأبد، إن كنت أمجد نفسي فليس مجدي شيئاً.. أبي هو الذي يمجدني الذي تقولون أنتم أنه إلهكم.. ولستم تعرفونه وأما أنا فأعرفه.. لكني أعرفه واحفظ قوله.. قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن (يو٨)، هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي لا ترجع إلى فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح في ما أرسلتها له (إش٢٥: ١١)، فسر الرب بأن يسحقه بالحزن أن جعل نفسه ذبيحة أثم ومسرة الرب بيده تنجح.. وعبدي البار بمعرفته يرد كثيرين وآثامهم هو يحملها.. سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمة (لصين) وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين (إش٥٣).

فتعجب الناس قائلين أي إنسان هذا فإن الرياح والبحر تطيعه (مت ٨: ٢٣-٢٧)، وإذا هما قد صرخا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله جئت إلى هنا قبل الوقت لتعذبنا.. فالشياطين طلبوا إليه (مت٨: ٢٨)، ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا فلما رأى الجموع تعجبوا ومجدوا الله (مت ٩: ١-٧)، فاذهبوا وتعلموا ما هو أني أريد رحمة لا ذبيحة لأني لم أت لادعوا أبراراً بل خطاة للتوبة (مت ٩: ٩-١٣)، قال لهم تنحوا فإن الصبية لم تمت فضحكوا عليه وأمسك بيدها فقامت الصبية فخرج ذلك الخبر إلى ملء الأرض كلها (مت ٩: ١٨-٢٥)، فقال لهما يسوع أتؤمنان إني اقدر أن افعل هذا.. حينئذ لمس أعينهما فأنفتحت أعينهما (مت٩: ٢٧-٣٠)، فلما خرج الشيطان تكلم الأخرس فتعجب الجموع قائلين لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل (مت٩: ٣٢-

٣٤)، هؤلاء الاثنى عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم.. اكرزوا قائلين أنه قد اقترب ملكوت السموات، اشفوا مرضى طهروا برصا، أقيموا موتى، اخرجوا شياطين.. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا من لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجاً من ذلك البيت وانفضوا أرجلكم.. الحق أقول لكم ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة (مت١٠: ١-١٥)، في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال احمدك أيها الآب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء وأعلنتها للأطفال، نعم أيها الآب لأن هكذا صارت المسرة أمامك.. كل شئ قد دُفع إليّ من ابي وليس أحد يعرف الابن إلا الآب.. ولا أحد يعرف الآب إلا الابن.. ومن أراد الابن أن يعلن له (مت١١: ٢٥-٣٠)، حينئذ احضر إليه مجنون أعمي وأخرس فشفاه حتى أن الأعمى الأخرس تكلم وأبصر.. فبهت كل الجموع وقالوا العل هذا هو ابن داود.. أما الفريسيون فلنا سمعوا قالوا هو لا يخرج الشياطين إلا ببعلزبول رئيس الشياطين.. فعلم يسوع أفكارهم وقال لهم كل مملكة منقسمة على ذاتها تخرب.. فأن كان الشيطان يخرج الشيطان فقد انقسم على ذاته فكيف تثبت مملكته.. إن كنت أنا ببعلزبول اخرج الشياطين فابناؤكم بمن يخرجون.. ولكن إن كنت أنا بروح ذلك أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله.. لذلك أقول لكم كل خطية وتجديف يغفر للناس وأما التجديف علي الروح فلن يغفر للناس.. ومن قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له وأما من قال على الروح القدس فلن يغفر له لا في هذا العالم ولا في الآتي.. إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين... لأنك بكلامك تتبرر وبكلامك تدان (مت١٢: ٢٢-٣٧).

إنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص: رو١: ١٦

فقال لهم أنتم من اسفل أما أنا فمن فوق (يو٨: ٢٣)، لأن خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم.. فقال لهم يسوع أنا هو خبز

الحياة.. من يقبل إليّ فلا يجوع ومن يؤمن بي فلا يعطش أبداً.. كل ما يعطينى الآب فإلى يقبل ومن يقبل أني لا أخرجه خارجاً لأني قد نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتى بل مشيئة الذي أرسلني.. وهذه مشيئة الآب الذي أرسلني أن كل ما أعطاني لا اتلف منه شيئاً بل أقيمه في اليوم الأخير لأن هذه هى مشيئة الذي أرسلني أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير.. ليس أن أحداً رأى الآب إلا الابن الذي من الله.. هذا قد رأى الآب.. الحق الحق أقول لكم من يؤمن بي فله حياة أبدية.. أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء (كلمة الله وروح منه) والخبز الذي أنا أعطى هو جسدي الذي ابذله من أجل حياة العالم. فإن رأيتم ابن الإنسان صاعداً إلى حيث كان أولاً.. الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة.. لا يقدر أحد أن يأتي اليّ أن لم يعط من أبي (يو٦: ٣٣-٦٥)، لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية.. وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء (يو٣: ١-٢١)، أيها الرجال يسوغ أن يقال لكم جهاراً عن رئيس الآباء داود انه مات ودفن وقبره عندنا حتى هذا اليوم فإذ كان نبياً وعلم أن الله حلف له بقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه، سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح أنه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فساداً فيسوع هذا أقامه الله ونحن جميعاً شهوداً لذلك وإذا ارتفع بيمين الله واخذ موعد الروح القدس من الآب.. لأن داود لم يصعد إلى السموات وهو نفسه يقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك.. فليعلم يقيناً جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم رباً ومسيحاً (أع٢: ٢٩-٣٦)، قال لها

يسوع لا تلمسيني لأني لــم اصعد بعد إلى أبى (يو٢٠: ١٧)، ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون وأخذته سحابة عن أعينهم (أع١: ٩).

يارب من ينـزل في مسكنك: مز١٥: ١

السالك بالكمال.. والعامل الحق والمتكلم بالصدق في قلبه.. الــذي لا يشى بلسانه ولا يصنع شراً بصاحبه ولا يحمل تعييراً على قريبه.. فضتــه لا يعطيها بالربا ولا يأخذ الرشوة على البرئ (مز١٥)، للمساكين بــالروح (مت٥: ٣)، للمطرودين من أجل البر (مت ٥: ١)، من عمل وعلم (لــم ينقض وصايا اللــه) فهذا يدعى عظيماً.. أن لــم يزد بركم عــن الكتبــة والفريسين (مت٥: ١٧-٢٠)، صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكـم (مت٥: ٤٤،٤٥)، ادخلوا من الباب الضيق لأنه واســع البــاب ورحــب الطريق الذي يؤدى إلى الهلاك (مت٧: ١٣)، ليس كل من يقــول يــارب يارب يدخل ملكوت السموات بل الذي يفعل ارادة أبي الذي في الســموات (مت٧: ٢٢-٢٣)، فصلى إبراهيم (تك٢٠: ٧)، واسحق (تــك٢٥: ٢١)، موسى (عد٢١: ٧)، ومنوح (قض١٣: ٨)، وإيليا (١مــل٨: ٤)، واليشــع (٢مل٦: ١٧)، وحزقيا (٢مل١٩: ١٥)، وأيــوب (أي٢٥: ١٠)، ويونــان (يون٢: ١)، فقال يسوع ياأبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمــون مــاذا يفعلــون (لو٢٣: ٣٤)، إذا اخطأ إنسان إلى إنسان يدينه اللــه فإن اخطأ إنسان إلــى الرب فمن يصلي من أجله.. (أيصلى له اللــه. حاشا) (١صم٢: ٢٥)، يــا سامع الصلاة إليك يأتي كل بشر (مز٦٥: ٢)، كل الأرض تسجد لك وترنم لك ترنم لاسمك (مز٦٦: ٤)، لكن قد سمع اللــه أصغــى إلــى صــوت صلاتي (مز٦٦: ١٩)، كيف سقطت من السماء يا زهرة بنــت الصبــح.. وأنت قلت في قلبك اصعد إلى السموات ارفع كرسى فوق كواكب اللــــه.. اصير مثل العلى لذلك انحدرت إلى الهاوية (إش١٤: ٣-٢٣)، لسنا نعلم ما نصلى لأجله(رو٨: ٢٦، يه٢٠)، أالانسان أبر من اللــه أم الرجل اطــهر من خالقه (أي٤: ١٧).

المحتويات

كل الكتاب

هو موحى به

من الله ونافع

للتعليم والتوبيخ للتقويم

والتأديب الذي في البر لكي

يكون إنسان الله كاملا

ومتأهبا لكل عمل صالح

٢ تميو ٣: ١٦

